التصنيف العشرى لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوى العشرى

إعداد
محمد أحمد بغدادى
خبير المكتبات و المعلومات

مراجعة
دكتور السيد السيد النشار
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الطبعة الثانية
مزيدة و منقحة

دار الثقافة العلمية
الإسكندرية

التصنيف العشري لأوعية المعلومات

الطبعة الأولى : ١٩٩٦

الطبعة الثانية : ٢٠٠١

الناشر

دار الثقافة العلمية

٤٧ ش مرتضى باشا-جناكليس-الإسكندرية

ت: ٠٣/٥٧٤٧٠٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء ودعــاء

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمـت علـىَّ وعلـى والدىَّ • وأن أعمل صالحاً ترضاه • وأصلـح لى فـى ذريتـى • إنـى تبت إليك وإنى من المسلمين"

صدق الله العظيم.

- إلى من ربيانى صغيراً . . . الوالدين . . . يرحمهما الله.
- إلى من تشاركنى رحلة الحياة بحلوها ومرها، سـائلاً الله جلت قدرته أن يزيدنا موَّدة ورحمة.
- إلى زينة الحياة الدنيا . . . أحمد ووائل وسـلوى، سـائلاً الله سبحانه وتعالى أن يوفقـهم جميعـاً لـما فيـه خـير الدنيـا والآخرة، وأن يجعل هذا العمل علماً ينتفع بـه.

محمد بغدادى

قائمة المحتويات

الموضـــوع	الصفحة

المقدمة

لقد لمست، أثناء تدريسي لمادة التصنيف العشرى لطلبة بعض أقسام المكتبات و المعلومات، مدى حاجة الطلاب إلى كتاب مبسط يتناول شرح التصنيف عامة وتصنيف ديوى العشرى خاصة، مع التركيز على أحدث الطبعات (ط٢٠، ط٢١)، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع هذا التصنيف عمليا، وهو جانب له أهميته بالنسبة لكل من طلاب المكتبات وأمنائها، خاصة وأن الكتاب التطبيقى الوحيد باللغة العربية أعنى كتاب (التصنيف العملى للمكتبات) للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد أمين البنهاوى قد نفذت طبعته من سوق النشر، فضلا عن أنه يعتمد على الطبعة التاسعة عشرة.

ويعتمد هذا الكتاب، فى شطره التطبيقى - بصفة أساسية - على ما توافرت للمؤلف من خبرات تطبيقية تكونت لديه طوال ثلاثة عقود، عمل خلالها مصنفا ثم مدرسا للتصنيف فى بعض أقسام المكتبات وفى العديد من البرامج التدريبية لأمناء المكتبات، كما استفاد المؤلف من الأعمال السابقة فى التصنيف حيث انطلق منها، وقد أثبتها جميعا فى قائمة المصادر.

ويضم الكتاب سبعة فصول، تناول **الفصل الأول** التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره، وخصص **الفصل الثانى** لخطة تصنيف ديوى العشرى، ويتضمن الهيكل العام والملامح الرئيسية ومنطقية الخطة وتطورها، وأسباب نجاحها، وآراء النقاد فيها، والتعديلات العربية لها، وفى نهاية هذا الفصل أوردت الخلاصات الثلاث لهذه الخطة شاملة التعديلات المشار إليها، أما **الفصول الخمس الأخرى** فتتناول الجانب التطبيقى، ويشمل القواعد العامة للتصنيف العملى وخطواته، والكشاف الهجائى النسبى، والجداول المساعدة أو

القوائم الإضافية لخطة التصنيف وكيفية استخدام كل منها، بالإضافة إلى كيفية تصنيف بعض المواد المكتبية مثل الببليوجرافيات الموضوعية وكتب التراجم والمعاجم اللغوية، وكتب الآداب وغيرها.

ويعتبر **الفصل السابع والأخير**، مراجعة شاملة للجانب التطبيقي لهذه الخطة، حيث يتناول كيفية بناء أو تركيب الأرقام وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى كما يتضمن تطبيقات عملية وأمثلة لاستخدام جميع الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية بهذه الخطة، وكذلك بناء الأرقام من الجداول الأساسية فقط، أى بدون إستخدام القوائم الإضافية، وذلك فى حالة وجود تعليمات بذلك مع رقم الموضوع بالجداول الأساسية لهذه الخطة.

وألحقنا بالكتاب قائمة ببليوجرافية بأهم المصادر العربية والأجنبية التى اعتمدنا عليها فى إعداد الجانب النظرى خاصة، وقد رأينا وضعها فى نهاية الكتاب توثيقا للجانب النظرى من ناحية ولإتاحة الفرصة لمن يريد من الدارسين والقراء مزيدا من الاطلاع والبحث فى هذا المجال.

ولا يفوتنى أن أقدم أخلص الشكر للسيد الدكتور/ السيد السيد النشار، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية على تشجيعى لإعداد هذا الكتاب، وكذلك على تفضله بمراجعته.

سائلا الله أن يجعل هذا العمل المتواضع نافعا بقدر ما بذل فيه من جهد، وآملا منه المثوبة وحسن الجزاء.

القاهرة فى أكتوبر ٢٠٠٠

محمد أحمد بغدادى

الفصل الأول

التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره

١-المعنى العام للتصنيف.

٢-تصنيف المواد المكتبية وأهميته.

٣-مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات.

٤-التصنيف وعلاقته بالفهرسة.

٥-أنواع تصنيف المواد المكتبية.

٦-التصنيف الفلسفي للمعرفة وأثره على خطط التصنيف.

٧-تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية.

٨-مميزات خطة التصنيف الجيدة.

٩-المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة.

١٠-التصنيف الضيق والتصنيف الواسع.

١١-أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.

١-المعنى العام للتصنيف

التصنيف فى اللغة هو تمييز الأشياء بعضها عن بعض، أى ترتيب الأشياء وتجميعها بحسب درجات تشابهها، وفصلها بعضها عن بعض بحسب درجات تباينها، بمعنى آخر جمع الأشياء المتشابهة بعضها مع بعض، وفصل الأشياء غير المتشابهة بعضها عن بعض.

والتشابه قد يكون فى النوع أو الشكل أو الحجم أو اللون أو الجودة أو الزمن، أو غير ذلك من الأمور العديدة التى يصعب حصرها.

ويتم التصنيف فى حياتنا اليومية فى أمور كثيرة، فمثلاً الصيدلى يرتب الأدوية على الرفوف حسب الأمراض التى تعالجها أو حسب الشركات التى تنتجها، وداخل كل مجموعة يفصل الحبوب عن الحقن عن السوائل، ثم يرتب أدوية كل مجموعة فيما بينها ترتيباً هجائياً حسب عنوان الدواء، والهدف من ذلك أن يتمكن من الوصول إلى نوع الدواء المطلوب فى سهولة ويسر، وكذلك الفاكهى أو بائع الخضروات يرتب كل نوع على حدة على الرفوف، والنوع الواحد يقسمه إلى مجموعة أصغر حسب اللون أو الحجم أو الجودة..، وكذلك محلات الملابس تخصص قسماً لملابس الرجال وآخر للنساء وثالث للأولاد، وكل قسم منها يقسم مثلاً حسب الزمن (شتوى وصيفى) ثم حسب النوع (بدل، قمصان. . .) ثم حسب المادة المصنوع منها (صوف، قطن . . .) ثم حسب الجودة والمقاس . . . إلخ.

ولا شك أن الهدف من التصنيف هو ترتيب الأشياء بطريقة تمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر، مما يوفر فى الوقت والجهد، تخيل مثلاً أن الأدوية وضعت فى إحدى الصيدليات مختلطة مع بعضها بدون تصنيف،

فسوف يتعذر أو يستحيل الوصول إلى الدواء المطلوب، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الأمثلة السابقة.

٢-تصنيف المواد المكتبية وأهميته

التنظيم أساس نجاح كل عمل، فالتاجر يعمل على تنظيم حانوته، ويرتب محتوياته ترتيباً يعينه على معرفة مكان كل صنف من أصناف تجارته، وكذلك الصيدلي يخصص لكل دواء مكاناً خاصاً بحيث يسهل عليه إحضاره عند الطلب في سهولة وسرعة دون أن يخطيء.

والمكتبة في حاجة إلى تنظيم محتوياتها تنظيماً فنياً ييسر على روادها الحصول على الكتب المطلوبة بسرعة ويسر، فإذا لم تنظم المكتبة وفقاً لخطة تصنيف ما، فإن القارىء سيضل طريقه إلى الكتاب المرغوب أو يجد صعوبة في الحصول عليه، ومثله كمثل شخص معه عنوان لصديق في مدينة من المدن وذهب لزيارته دون أن يعرف مكانه، فوجد شوارع المدينة خالية من لافتات تحمل أسماءها، والمنازل بدون أرقام، فلا شك أنه سوف يجد مشقة في البحث عن مكان صديقه، بعكس ما إذا وجد هذا الشخص لافتات على الشوارع وأرقاماً على المنازل، فإنه من السهولة أن يتعرف على العنوان المطلوب بسرعة ودون مشقة.

وفي مجال المكتبات فإن مصطلح (التصنيف) يشير إلى ما يلي :

أ-وضع نظام أو خطة لتصنيف أوعية المعلومات، وهي عبارة عن نظام منهجي يعرض كافة جوانب المعرفة، ومن الأفضل أن يتضمن مميزات

خطة التصنيف الجيدة، والتى سيرد ذكرها فيما بعد، حتى تستمر الخطة وتحقق الهدف المنشود منها.

ب-دليل العمل أو القواعد التى يجب على المصنف إتباعها لتطبيق هذه الخطة.

ولا شك أن التصنيف يفيد كل من القارىء وأمين المكتبة، فبالنسبة للقارىء فإنه يسهل عليه الحصول على الكتاب المطلوب بسرعة ويسر، كما أنه قد يتيح له فرصة التعرف على مجموعة الكتب التى تعالج الموضوع الذى يبحثه، وهذا يحقق الغرض الأساسى من المكتبة وهو خدمة القراء وتيسير حصولهم على الكتب وغيرها من أوعية المعلومات فى أقرب وقت وبأيسر الطرق.

أما بالنسبة لأمين المكتبة فإن عملية التصنيف تسهل عليه خدمة القراء بأن يلبى طلباتهم فى أسرع وقت، كما أنه يمكنه عن طريق تصنيف الكتب أن يتعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف فى مجموعات مكتبته فيعمل على ملء الثغرات بتزويد المكتبة بكتب جديدة، فضلاً عن أن عملية التصنيف تزيد من معلومات أمين المكتبة وثقافته نتيجة إطلاعه المستمر على محتويات الكتب وقراءته لبعضها.

ويعتبر التصنيف أول العمليات الفنية التى يمارسها أمين المكتبة بعد إتمام إجراءات اختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات، وتسجيلها، وهو يحتاج إلى دراية واسعة وإلمام بجميع أنواع المعرفة وصلة بعضها ببعض، ولذلك أعتبر التصنيف أساس تنظيم المكتبات، ومن ثم كثرت المحاولات والاجتهادات فى هذا المجال.

٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات

تنقسم دراسات المكتبات إلى ستة قطاعات رئيسية هى :

١-**دراسة المواد المكتبية :** من كتب ودوريات ونشرات وأشرطة وأفلام وشرائح وغير ذلك من أوعية المعلومات.

٢-**دراسة الإدارة المكتبية أو الأعمال والإجراءات الإدارية :** التى تتعلق بالعاملين واختيارهم والميزانية وإعدادها والمبانى والأثاث . . . وما إلى ذلك.

٣-**دراسة العمليات المكتبية أو الأعمال الفنية :** من اقتناء أوعية المعلومات "التزويد" والفهرسة والتصنيف.

٤-**دراسة الخدمات المكتبية :** وهى التى تتصل برواد المكتبة مباشرة مثل خدمة الإعارة وخدمة المراجع والإرشاد.

٥-**دراسة المكتبات النوعية :** وهى دراسة النواحى السابقة فى نوع من أنواع المكتبات العامة أو المدرسية أو الجامعية أو المتخصصة أو القومية.

٦-**دراسة المؤسسات المكتبية :** وتشمل تاريخ المكتبة كمؤسسة إجتماعية وفلسفتها ومبادئها والمهنة المكتبية وجمعيات المكتبيين ونشاطهم المهنى.

ومن الواضح أن دراسة التصنيف تقع ضمن دراسة العمليات المكتبية أو العمليات الفنية التى تتم فى العادة بعيداً عن أنظار رواد المكتبة، أو وراء الكواليس كما يقولون.

وليس معنى ذلك أن التصنيف منفصل تماماً عن بقية العمليات أو الدراسات المكتبية، ولكنه قد يتبادل التأثير معها، فهو يتأثر إلى حد كبير

بمشكلات الميزانية والتمويل التى تخل ضمن الإدارة المكتبية، كما أنــه قــد يأخذ نمطاً فى نوع من المكتبات يختلف عنه فى نوع آخر، فهو فى المكتبــة المدرسية غيره فى المكتبة المتخصصة مثلاً.

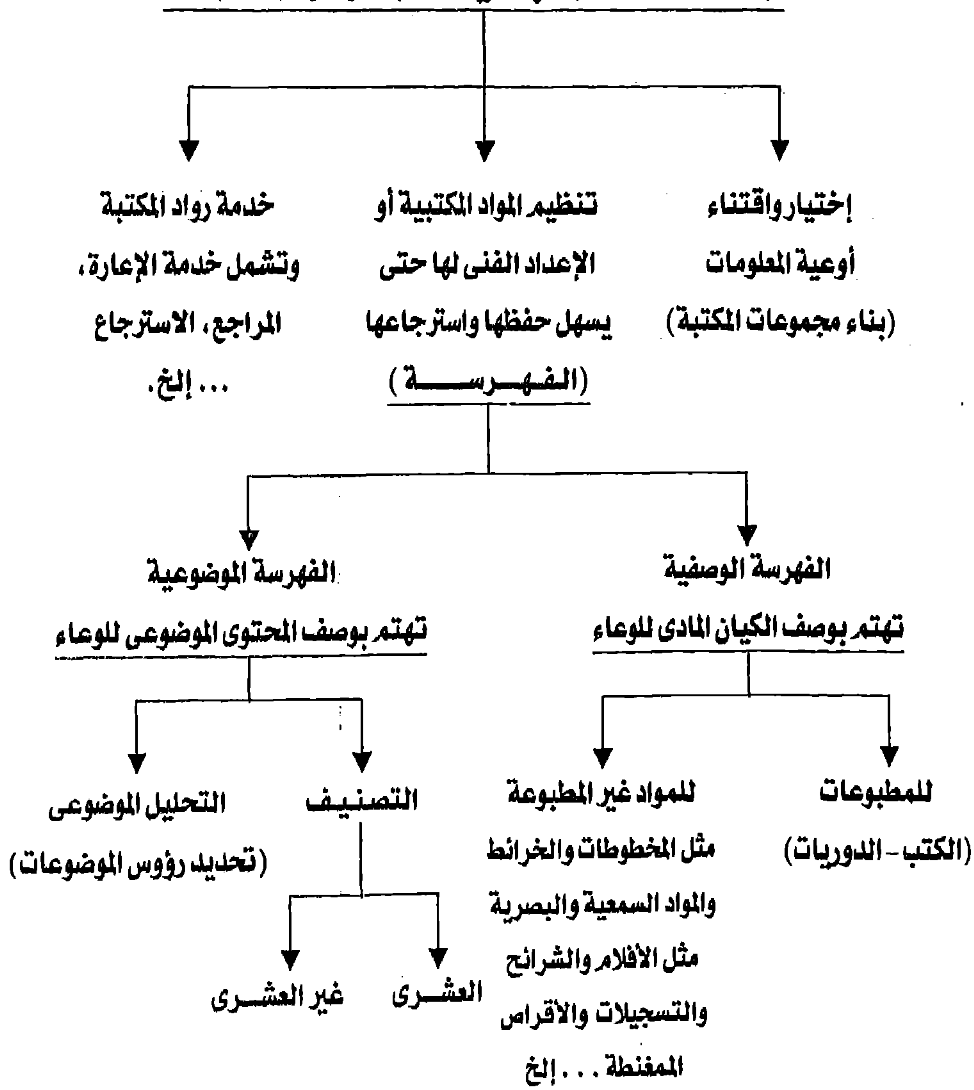
ومن ناحية أخرى تنجز المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث مــهام أو وظائف أساسية هى : الاقتناء أو الحصول على أوعية المعلومات، والتنظيــم والتحليل أو الإعداد الفنى لهذه المواد، وأخيراً الاسترجاع أو تقديم خدمـــات المعلومات للمستفيدين.

وتهتم المكتبات ومراكز المعلومات باختيار واقتناء مواد المعلومـــات الملائمة لأهدافها واحتياجات المستفيدين منها، إلا أن هذه المواد مهما كــان حجمها، ومهما كانت ضخامة المبالغ المدفوعة فيها، لا قيمة لــها ولا فــائدة منها، ما لم يتم تنظيمها وإعداد الأدوات الفنية التى تتيــح اســترجاعها . . . وهكذا نجد أن الإعداد الفنى للمواد المكتبية (الفهرسة والتصنيف) هو واسطة العقد بين دراسات المكتبات وهو المحرك للمكتبة ومركز المعلومات.

ويمكن إيضاح الوظائف الأساسية للمكتبة وموقع التصنيف منها كمــا يلى :

وظائف المكتبة

أو المهام التى تقوم بها أية مكتبة أو مركز معلومات



٤-التصنيف وعلاقته بالفهرسة

يمكن تعريف الفهرسة بأنها "العمليات الفنية لإعداد بطاقات الفهارس"، وتنقسم إلى :-

أ- الفهرسة الوصفية :

وهى تهتم بوصف الكيان المادى للكتاب أو غيره من أوعية المعلومات، ويشمل : اسم المؤلف، العنوان، الطبعة، بيانات النشر (وتشمل مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر)، وبيانات التوريق (وتشمل عدد الصفحات أو المجلدات أو الأجزاء، الإيضاحيات، الحجم، السلسلة إن وجدت).

والفهرسة الوصفية يمكن أن تنقسم إلى الفهرسة الوصفية للمطبوعات (الكتب والدوريات) والفهرسة الوصفية لغير المطبوعات (مثل المخطوطات والخرائط والأطالس والمواد السمعية والبصرية مثل الأفلام والشرائح والتسجيلات الصوتية والمرئية والأقراص الممغنطة . . . وغيرها.

ب-الفهرسة الموضوعية :

وهى **"تهتم بوصف المحتوى الموضوعى أو المجال الفكرى الذى يتناوله الكتاب أو غيره من أوعية المعلومات"، وتنقسم إلى :-**

١-التصنيف، وهو تحديد رمز معين يدل على موضوع الكتاب وفق خطة التصنيف المستخدمة فى المكتبة حتى يسهل ترتيب الكتب على رفوف المكتبة بسهولة ويسر، كما يسهل الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة إليها.

٢-التحليل الموضوعي، ويعني تحديد الموضوع أو الموضوعات التي يتناولها الكتاب، وفق قواعد معينة ورؤوس موضوعات مقننة، بحيث يكون لكل موضوع مصطلح معين يدل عليه، ويحال إليه من المصطلحات الأخرى التي تدل على نفس الموضوع.

من العرض السابق تتضح العلاقة الوثيقة بين التصنيف والتحليل الموضوعي لأوعية المعلومات في مجال المكتبات، فالتحليل الموضوعي يعني تحديد موضوع الكتاب بموجب كلمة أو عدة كلمات قليلة وفقاً لقواعد معينة، والتصنيف هو تحديد رمز معين (قد يكون من الأرقام فقط أو الأرقام والحروف) يعبر عن هذا الموضوع، ورقم التصنيف يكتب على جميع بطاقات الكتاب (بطاقات المؤلف والعنوان والموضوع والسلسلة وغيرها) كما يكتب على كعب الكتاب، وهو الصلة التي تربط بين بطاقات الفهارس والكتاب، ويتم ترتيب الكتب على الأرفف وفقاً لرقم التصنيف بينما يتم ترتيب فهارس المؤلف والعنوان والموضوع ترتيباً هجائياً، حسب المداخل الرئيسية أو الإضافية للبطاقات، أما الفهرس المصنف أو قائمة الرفوف فيتم ترتيبه حسب رقم التصنيف والحروف التي تعبر عن اسم المؤلف وعنوان الكتاب، كما يتضح من المثال التالي :-

مثال لبطاقة فهرسة كتاب :

٠٢٥,٤
خ ش ت   خليفة، شعبان عبد العزيز
التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة :
الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية/
إعداد شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى.- ط١.-
القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
٢مج ؛ ٢٤سم.
١-التصنيف العشرى. أ. العايدى،محمد عوض م.مشارك.
ب-العنوان.

٥-أنواع تصنيف المواد المكتبية

تصنيف المواد المكتبية (وهى الكتب والدوريات والمخطوطات والخرائط والمصغرات الفيلمية والمسجلات الصوتية والضوئية وغيرها من أوعية المعلومات) يطلق عليه اصطلاح "التصنيف الببليوجرافى" وهو نوعان:

أولاً : التصنيف الصناعى أو الإصطناعى أو التصنيف العرضى :

وهو يعتمد على خصائص عرضية أو صفات ليست جوهرية فى جمع مواد المكتبة وفصلها بعضها عن بعض، فقد يتم ترتيب هذه المواد وفقاً لأحد الخصائص الآتية :

١-الشكل :

حيث تجمع المخطوطات وحدها وكذلك كل من الكتب، الدوريـــات، الخرائط، المصغرات الفيلمية، التسجيلات. . .

٢-اللون :

حيث توضع الكتب ذات اللون الواحد في مكان واحد، وقـــد يكـــون اللون من وضع المكتبة لتكوين دلالات معينة تعبر عن مستوى الكتاب خاصة في حالة كتب الأطفال، فيوضع على الكتب التي تخدم كل فترة زمنيـــة مـــن عمر الطفل شريط ذو لون معين لتمييزه عن كتب المراحل الأخرى، وكذلـك في قصص الأطفال يوضع على كل نوع من القصص شريط ذو لون معيـــن لتمييزه عن الأنواع الأخرى من القصص، مثل القصص الدينيـــة، قصـــص البطولات، القصص العلمية، القصص الخيالية. . .إلخ.

٣-الحجم :

توضع الكتب كبيرة الحجم في مكان واحد، ثم الكتب متوسطة الحجم، تليها الكتب صغيرة الحجم، وما زالت هناك بعض المكتبات تصنـــف كتبـــها حتى الآن حسب الحجم، ويكون الهدف غالباً هو التوفير في المكان.

٤-سنوات النشر :

وفيه توضع الكتب التي نشرت في سنة واحدة في مكان واحد، تليـــها ما نشرت في السنة التي بعدها وهكذا.

٥-أرقام التسجيل :

حيث ترتب الكتب على الرفوف حسب أرقـــام تســـجيلها بســـجلات الكتب.

٦-المكان :

وفى هذا النظام ترتب الكتب ذات الموضوعات المختلفة ولكنها تـهتم بمنطقة جغرافية معينة فى مكان واحد، مثل الأحوال السياسية والاقتصاديـة والاجتماعية لقطر ما.

٧-الترتيب الهجائى :

حيث ترتب الكتب حسب أسماء المؤلفين، أو عناوين الكتب.

ثانياً : التصنيف الطبيعى أو التصنيف العلمى :

وهو يستند إلى خاصية جوهرية أساسية فى أوعيـة المعلومـات ألا وهى الموضوع الذى تدور حوله المادة العلمية فى الوعـاء، أى المحتـوى الموضوعى وليس الشكل أو اللون أو الحجم. . .إلخ، فالتصنيف الطبيعـى أو التصنيف العملى للمواد المكتبية هو ترتيبها فى مجموعات حسب موضوعاتها بطريقة منظمة تجعل الحصول عليها أمراً ميسوراً للقارىء ولأمين المكتبـة، ويتم ذلك غالباً وفقاً لتقسيم منطقى للمعرفة البشرية يتدرج من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية وهكذا حتى أصغر جزئية فى كل موضـوع من هذه المعرفة.

فمثلاً يمكن تقسيم الديانات إلى :-

الدين الإسلامى - الدين المسـيحى- الديـن اليـهودى - الديانـات الأخرى.

ويمكن تقسيم علوم الدين الإسلامى إلى :-

الموضوعات العامة - العلوم القرآنية - الحديث الشريف وعلومـه - التوحيد وأصول الدين - الفقه الإسلامى - التصوف.

ويمكن تقسيم الفقه الإسلامى إلى :-

أصول الفقه - العبادات - المعاملات - الأحوال الشخصية - الجنايات - السير والجهاد - النظم الإسلامية - المذاهب الفقهية - الفتاوى الإسلامية.

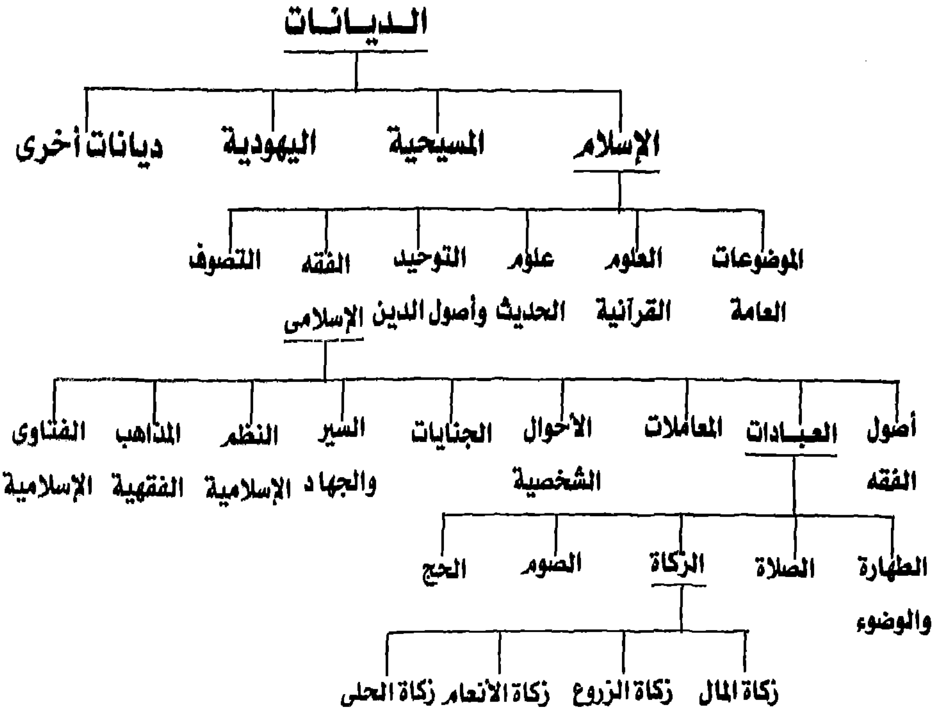
ويمكن تقسيم العبادات إلى :-

الطهارة والوضوء - الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج.

ونلاحظ مما سبق التدرج من الموضوع الأعم (الديانات) إلى الموضوع العام (الدين الإسلامى) إلى الموضوع الخاص (العلوم القرآنية - الحديث الشريف وعلومه. . .إلخ) إلى الموضوع الأكثر خصوصية (أصول الفقه - -العبادات - المعاملات . . .إلخ) إلى أصغر جزئية فى الموضوع (الطهارة والوضوء- الصلاة - الزكاة . . .إلخ).

ويمكن التقسيم إلى جزئيات أصغر، فيقسم موضوع الزكاة مثلا إلى: زكاة المال - زكاة الزروع- زكاة الأنعام - زكاة الحلى . . . وهكذا.

وفيما يلى مثال توضيحى لتفريعات الموضوع الأعم إلى الموضوع العام إلى الخاص إلى الأكثر خصوصية حتى أصغر جزئية للموضوع.



٦-التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف

التصنيف الفلسفى للمعرفة البشرية :

وهو يعرف أيضاً بالتصنيف البحت أو التصنيف النظرى، حيث تقسم المعرفة إلى أقسام وتسمى أحياناً أبواب أو فصول أو أنواع أو علوم، حسب رأى المصنف، ويتم فيها إيضاح مكانة وعلاقة كل قسم بالآخر.

وقد اعتمد تصنيف المواد المكتبية على التصنيف الفلسفى للمعرفة مع إدخال التعديلات والرموز الضرورية التى تتطلبها طبيعة هذه المواد.

ومنذ قديم الزمان درس الفلاسفة المعرفة الإنسانية، ووضعوا لها تصانيف مختلفة حسب رأى كل منهم :

وضع أفلاطون تحديداً للمعرفة البشرية فى كتابه (الجمهورية) وذلك بتقسيمها إلى قسمين رئيسيين، الأول عالم المحسوس والثانى عالم المعقول.

وجاء بعد أفلاطون أرسطو فوضع ثلاثة أقسام رئيسية للمعرفة هى :

١-العلوم النظرية أو العلوم البحتة مثل الهندسة والفلك.

٢-العلوم العلمية وتشمل علوم الأخلاق والاقتصاد والسياسة.

٣-العلوم الإنتاجية أو علوم الشعر وتشمل البلاغة والجدل.

وهناك فلاسفة آخرون تعرضوا لتصنيف المعرفة فى الغرب، أشهرهم فرنسيس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) رائد الفلسفة الإنجليزية الحديثة، وكان لآرائه صدى كبير فى مجال التصنيف سواء النظرى أو العملى، فقد صنف العلوم على النحو التالى :

١-علوم تعتمد على الذاكرة وهى علوم التاريخ.

٢-علوم تعتمد على الخيار وهى الفنون والشعر.

٣-علوم تعتمد على الحكمة أو العقل وهى علوم الفلسفة.

وقسّم فرنسيس بيكون هذه العلوم إلى فروع، فالتاريخ ينقسم إلى تاريخ طبيعى وتاريخ الإنسان وتاريخ الأدب، والفنون تنقسم بدورها إلى دراما وقصة وفنون وصفية، أما الفلسفة فتشمل علوم تبحث فى الطبيعة وعلوم تبحث فى الإنسان ذاته وعلوم تبحث فى الإلهيات.

وعلى الرغم من أن ذلك يعكس المعرفة البشرية فى عصره (مطلع القرن السابع عشر) إلا أن تصنيف بيكون كان له أثره فيما بعد، فقد أثّر تأثيراً مباشراً فى مكتبة بودلى (مكتبة جامعة أكسفود) وكان مخطط أول تصنيف لمجموعات مكتبة الكونجرس، وأساس تصنيف هاريس الذى اعتمد عليه ميلفل ديوى فى التصنيف العشرى، كما سنرى فيما بعد.

وكان لعلماء العرب والمسلمين دور بارز فى حركة تصنيف المعرفة نذكر منهم :

الكندى :

وهو أول من صنف العلوم عند العرب، إذ قسّم المعرفة إلى قسمين :

القسم الأول يشمل العلوم الدينية.

القسم الثانى يشمل العلوم الدنيوية.

وكل منهما يشمل عدداً من العلوم.

الفارابى :

فى كتاب إحصاء العلوم للفارابى نجده يقسم المعرفة إلى خمسة أقسام هى :

١-علوم اللسان.

٢-المنطق والرياضيات.

٣-العلوم الطبيعية.

٤-العلوم الإلهية.

٥-العلوم الفقهية والكلامية.

الخوارزمى :

فى كتابه "مفاتيح العلوم" قسم المعرفة إلى قسمين :

١-العلوم الشرعية وهى علوم الفقه والكلام والشعر والكتابة.

٢-العلوم الفلسفية أو كما يسميها العلوم الدخيلة مثل المنطق والطب والهندسة والموسيقى.

ابن النديم :

من أشهر العلماء الذين اشتغلوا بالتصنيف، حيث وضع كتابه المشهور "الفهرست" وهو استعراض لعدد كبير من الكتب العربية وغير العربية أوردها فى فصول تمثل فى رأيه الأقسام الرئيسية للمعرفة البشرية، وكانت الأقسام الرئيسية فى كتابه تشمل عشر مقالات تحتوى على أربعة وثلاثين فناً من الفنون المختلفة.

طاشكبرى زادة :

ويعتبر رائداً من رواد تصنيف المعرفة حيث ذكر فى كتابه "مفتاح السعادة ومصباح السيادة" مراتب العلوم، أولها الكتابة وثانيها العبارة وثالثها الفكر ورابعها ما فى الذهن، ويقسم كتابه إلى قسمين :

القسم الأول : يتكون من ست دوحات وهى : بيان العلوم الخطية - العلوم التى تتعلق بالألفاظ - العلوم الباحثة عما فى الأذهان من المعقولات- العلم المتعلق بالأعيان - فى الحكمة العلمية - فى العلوم الشرعية.

القسم الثانى : يتعلق بالدوحة السابعة وهى فى العلوم التى هى ثمرة العلم والعمل.

وهناك علماء وفلاسفة آخرون كانت لهم آراء فى تقسيم المعرفة وخاصة إخوان الصفا وابن سينا والغزالى وابن خلدون.

نستخلص من هذا العرض السريع أن العرب كان لهم دور كبير ومساهمة فعالة فى تصنيف المعرفة والتى كان لها أثر ملموس فى تطور نظم التصنيف الحديثة.

أثر التصنيف الفلسفى للمعرفة على خطط التصنيف الحديثة :

عندما قام فرنسيس بيكون بتصنيف المعرفة نظرياً لم يقصد بذلك إعداد خطة عملية تصنيف الكتب، ولكن هذا التقسيم إتخذ من قبل المكتبيين أساساً لإعداد تصنيف عملى للكتب فى المكتبات، وتأثر به كل من اشتغل بالتصنيف فى القرنين التاسع عشر والعشرين، فوضع وليام هاريس الذى كان يعمل أميناً لمكتبة مدينة سانت لويس بأمريكا نظام تصنيف فى عام ١٨٧٠ أساسه تقسيمات بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، حيث بدأ هاريس بالعلوم وانتهى بالتاريخ، فى حين بدأ بيكون بالتاريخ.

وقد اعتمد ميلفل ديوى على تقسيم هاريس عندما وضع التصنيف العشرى عام ١٨٧٦ أى بعد سبع سنوات من ظهور تصنيف هاريس، والعلاقة بين أسس التصنيفين وثيقة وإن اختلفا فى ترتيب الموضوعات وفى عدد تفريعات كل منها، كما يتضح ذلك من الجدول التالى :

العلاقة بين تصنيف بيكون للمعرفة

وتصنيف كل من هاريس وديوى للكتب

تصنيف بيكون للمعرفة	مقلوب بيكون	تصنيف هاريس للكتب	تصنيف ديوى للكتب
١-التاريخ	الفلسفة	العلوم الفلسفة الدين علم الاجتماع العلوم الطبيعية العلوم النافعة	المعارف العامة الفلسفة الدين علم الاجتماع اللغات العلوم البحتة العلوم التطبيقية
٢-الفنون والشعر	الشعر	الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية	الفنون الجميلة الآداب
٣-الفلسفة	التاريخ	الجغرافيا والرحلات التاريخ التراجم الملاحق متفرقات	الجغرافيا والرحلات التراجم التاريخ

وقد ظهرت بعد ذلك خطط تصنيف أخرى مثل خطة كتر "التصنيف الواسع" والتى ظهرت عام ١٨٩١، وهى تتشابه مع خطة تصنيف ديوى العشرى ولكن بترتيب مختلف.

كما تأثرت خطة تصنيف مكتبة الكونجرس والتى ظهرت عام ١٩٠٢ بخطة تصنيف كتر، كما أن أقسام التصنيف العشرى العالمى والتى ظهرت ما بين ١٨٩٩-١٩٠٥ تعتبر إمتدادا لخطة تصنيف ديوى العشرى.

ولذلك فإن التصنيف النظرى أو الفلسفى أوالبحث كان الأساس الذى بنى عليه تطور أنظمة التصنيف الحديثة المستخدمة حاليا فى المكتبات فى مختلف أنحاء العالم وأهمها :

أنظمة التصنيف	تاريخ الطبعة الأولى
١-تصنيف ديوى العشرى.	١٨٧٦
٢-التصنيف الواسع (كتر).	١٨٩١
٣-تصنيف مكتبة الكونجرس.	١٩٠٢
٤-التصنيف العشرى العالمى.	١٩٠٥
٥-التصنيف الموضوعى (براون).	١٩٠٦
٦-تصنيف الكولون أو الشارحة (رانجاناثان).	١٩٣٣
٧-التصنيف الببليوجرافى (بليس).	١٩٣٥

٧-تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية

منذ العصور الأولى لنشأة المكتبات ظهرت الحاجة إلى تصنيف الكتب، وقد اتبعت المكتبات فى العصور الأولى طرقا مختلفة فى ترتيب محتوياتها، فقسمت مجموعاتها حسب الحجم أو اللون أو اللغة أو الشكل، ولكن لم تظهر صلاحية هذه التقسيمات لأنها تتنافى مع حاجة الباحث الذى

ينشد الإطلاع على كتب فى موضوعات معينة بغض النظر عن حجم أو لون الكتاب.

وقد ظهرت أنظمة تصنيف محلية فى عدد من البلدان، ولكنـــها لـــم تنشر وتستخدم على نطاق واسع لعدة أسباب، أهمها أن التعريف بها لم يكـــن كافيا بسبب ضعف وسائل الاتصال بين المكتبات أو لصعوبة اســـتخدامها أو غير ذلك.

وقد بذل عدد كبير من علماء المكتبات فى العصر الحديـــث جـــهودا عظيمة توالت على مر العصور لإيجاد نظم تصنيف صالحة للاستخدام، تكفل المرونة والسهولة اللازمة عند التطبيق، وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بدأت تتطور أساليب العمل فى المكتبات، ونجح عدد من المتخصصيـــن فى وضع أنظمة مرنة وشاملة للتصنيف، استكملت مقوماتها وظهرت فوائدها فى القرن الحالى، وقد ساعدت وسائل الاتصال الحديثة فى تمكين المكتبييـــن من التعرف على ما يستجد من تطورات فى أجزاء مختلفة من العالم، ولذلـــك نجد أن أنظمة التصنيف الحديثة، والسابق ذكرها، هى أنظمة عالمية تســـتخدم فى معظم أنحاء العالم، ولكن هذه الأنظمة قد تتفاوت فيما بينها مـــن حيـــث الشمول والمرونة وسهولة الاستخدام، لذلك نجد أن كل نوع مـــن المكتبـــات يختار ما يناسبه منها، نظرا لاختلاف المكتبات من حيث الحجم والتخصـــص والخدمة المكتبية التى تقدمها إلى روادها.

٨- مميزات خطة التصنيف الجيدة

هناك سمات أساسية ينبغي توافرها فى خطة التصنيف الببليوجرافى، حتى تكون صالحة للاستخدام بشكل جيد فى المكتبات ويتحقق الهدف المطلوب منها، هذه السمات هى :

أ- الشمول للموضوعات الموجودة وإمكانية الاتساع للموضوعات الجديدة، أى المرونة :

بحيث تشمل الخطة وتسع لجميع أنواع المعرفة البشرية وما يستجد من موضوعات دون إخلال بنظام التصنيف، فالخطة إذا لم تكن شاملة ولم تتسع لإضافة موضوعات جديدة نتيجة التطور وتقدم العلوم والإكتشافات، كانت غير جيدة ومربكة للعمل، لتكرار التعديل عند الإضافة، كما ينبغى تواجد الجداول المكانية والفترات الزمنية وأية أشكال لغوية أو أدبية أو غيرها.

ب- التقسيم المنطقى للمعرفة البشرية :

أن تكون الخطة مقسمة منطقيا، وأن تكون تفريعات الأقسام منطقية أيضا متدرجة من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأخص فالأكثر خصوصية، وهكذا، وينتج عن هذا أن تترتب محتويات المكتبة فى مجموعات متميزة بعضها عن بعض، كما ينتج أيضا أن تتجمع المواد المتقاربة نتيجة الصلات التى بينها.

هذه المنطقية فى التقسيم قد تختلف من تصنيف إلى آخر طبقا للزاوية التى ينظر منها التصنيف إلى المعرفة البشرية، من التصانيف ما يقسم المعرفة إلى عشرة أقسام، وكل قسم إلى عشرة فروع وكل فرع إلى عشر

شعب، وكل شعبة إلى عشر رتب . . . وهكذا، بينما تصنيف آخـــر يقسـم المعرفة إلى واحد وعشرين قسما (تصنيف مكتبة الكونجرس) ولا يلتزم عنـد تقسيم الأقسام إلى فروع والفروع إلى شعب بعدد محدد، وبالتالي يتفاوت عدد التقسيمات من فرع إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى، ومن التصانيف ما يقسـم المعرفة البشرية إلى خمسة وثلاثين قسما رئيسيا، ومنها ما يقسمها إلى أكـثر من ذلك، وهكذا تتفاوت الرؤية فى التقسيم ولكل فلسفته ووجهة نظره.

ج-كفاءة المصطلحات :

أن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة المعالم محـــددة تحديـدا محكما، لا يحدث إلتباسا أو شكا بحيث تفهم حدود كل قسم، وما يضمه مـن تفريعات، وعلاقة الموضوعات بكل منها والمكان الصحيح لها.

د-الترميز :

بمعنى إعطاء كل موضوع داخل التصنيف رمزا يدل عليـــه، هـذا الرمز قد يكون رمزا نقيا أى يتألف من أرقام فقط أو حروف فقط، وقد يكون رمزا مختلطا أى يتألف من الأرقام والحروف، وربما علامات أخرى غـير رقمية أو أبجدية، فمثلا تصنيف ديوى العشرى والتصنيف العشرى العـالمى يستخدمان رمزا نقيا (أرقام فقط)، بينما تصنيف مكتبة الكونجرس يســتخدم رمزا مختلطا (حروف وأرقام) وتصنيف رانجاناثان يستخدم أيضـا رمـزا مختلطا (حروف وارقام وعلامات مثل الواوية والشارحة. . .).

هذا الرمز يطلق على الكتاب ليحدد موضوعه، كمـا أنـه يعكـس المنطقية والتدرج من القسم إلى الفرع إلى الشـعبة. . . ويجـب أن تكـون الخطة جيدة الترميز بحيث يسهل العمل بها، وكلما كان الترميز بسيطا وسهلا أمكن استعماله وحفظه، ويجب أن يكون الترميز مرنا بحيث يمكـن إدخـال رموز للموضوعات الجديدة دون إخلال بالنظام العام للخطة.

هـ-الجداول أو القوائم المساعدة :

ينبغي لخطة التصنيف الجيدة أن تتضمن :-

١-جداول مكانية، حيث أن بعض الكتب تعالج الموضوع فى مكان معين مثل كتاب عن الزراعة فى مصر أو الصناعة فى اليابان. . .إلخ.

٢-جداول للفترات الزمنية، حيث أن كثيراً من الكتب تعالج الموضوع فى عصر معين مثل كتب الأدب وكتب التاريخ، مثل كتاب عن الشعر العربى فى العصر الجاهلى، أو عصر صدر الإسلام أو العصر الأموى أو العباسى. . .إلخ.

٣-جداول للتقسيمات اللغوية، مثل كتاب عن الاشتقاق أو المعاجم اللغوية أو قواعد اللغة . . . إلخ، وكذا الأشكال الأدبية، مثل الشعر - المسرحية - القصة - المقالة - الخطابة . . . إلخ.

٤-جداول تتضمن رموزاً تعبر عن الشكل المادى الذى ظهر عليه المطبوع فى موضع معين، مثل موسوعة علم النفس فهى كتاب فى علم النفس ولكنه ظهر فى شكل دائرة معارف أو موسوعة، فهو كتاب يختلف عن بقية الكتب الأخرى فى علم النفس من حيث الشمول والترتيب الهجائي للموضوعات التى يتناولها، كذلك المعاجم المتخصصة مثل معجم المصطلحات الطبيبة أو الهندسية، فهو كتاب فى الطب أو الهندسة، ولكنه ظهر على شكل معجم، كذلك نجد أن المجلات أو الدوريات المتخصصة هى كتب فى موضوعات معينة ولكنها ظهرت على شكل مجلة (مثل مجلة التربية، مجلة العلوم السياسية) كذلك توجد كتب تتناول الموضوع من وجهة نظر معينة قد تكون فلسفية أو نظرية أو تاريخية (مثل كتب تتناول : فلسفة التربية، نظريات فى

علم النفس، تاريخ التعليم، تاريخ الصناعة أو تاريخ الزراعة في مكان معين).

الأمثلة السابقة يجب أن تميز عن الكتب الأخرى التي تعالج نفس الموضوع، وذلك بإضافة رمز معين يعبر عن المكان، أو الفترة الزمنية للموضوع، أو التقسيم اللغوى أو الشكل الأدبى، أو الشكل الذى ظهر عليه المطبوع أو وجهة النظر التى عولج الموضوع من زاويتها، ولذلك ينبغى لخطة التصنيف الجيدة أن تتضمن رموزاً تعبّر عن الجوانب السابق الإشارة إليها.

و-الكشاف الهجائى :

أن يكون لخطة التصنيف كشاف هجائى يساعد على سرعة تحديد مكان كل موضوع فى جداول التصنيف، ويتضمن هذا الكشاف الموضوعات الواردة فى الخطة مرتبة ترتيباً هجائياً ومبيناً أمام كل منها رقم الموضوع كما هو وارد فى هذه الجداول.

ويوجد نوعان من الكشاف الهجائى :-

١-الكشاف الهجائى المخصص :

يشتمل على المصطلحات الواردة فى الخطة فى ترتيب هجائى، وأمام كل منها رمز التصنيف الذى يمثله كل مصطلح، دون الإشارة إلى الأوجه أو الجوانب المختلفة للموضوع.

مثال :

الشخصية	١٣٧
الشرق الأوسط	٩٥٦
شمال إفريقيا	٩٦١
الشئون السياسية	٣٢٠

الشيخوخة – أمراض ٦١٨,٩٧

وقد يسمى هذا الكشاف كشاف المكان الواحد، لأن كل مصطلح له رمز واحد يدل عليه.

٢-الكشاف الهجائي النسبي :

يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد، والمشتتة بعضها عن بعض (تحت أرقام تصنيف مختلفة) في الجداول، يجمعها في مكان واحد، تحت مدخل واحد.

مثال : القطن

آفات	٥٨١,٢
اقتصاديات	٣٣٨,١٧٣٥١
تسويق	٦٥٨,٨٠٩
زراعة	٦٣٣,٥١
صناعة	٦٧٧,٢

ومن البديهي أن خطة التصنيف ينبغي أن تتضمن نوعاً واحداً من الكشاف الهجائي، وقد استخدم ديوى الكشاف الهجائي النسبي، ويرى أنه أكثر أجزاء خطة التصنيف العشرى أهمية، حيث يعرض الجوانب المختلفة للموضوع الواحد في مكان واحد، وبذلك يساعد المصنف على معرفة الرقم المناسب لموضوع الكتاب الذي يصنفه، وسوف ترد بيانات أكثر عن الكشاف الهجائي النسبي لخطة تصنيف ديوى العشرى في الفصل الثالث/٣ من هذا الكتاب.

ز-الهيكل العام للخطة أو مكونات نظام التصنيف الجيد .

ينبغي أن تتكون خطة التصنيف من ثلاثة ملامح رئيسية هي :

١-المقدمة ودليل العمل :

فى المقدمة يشرح واضع الخطة فلسفته فى تصنيفه وكيفية تقسيم المعرفة، والمنطق الكامن وراء هذا التقسيم، أما دليل العمل فيوضح كيفية استخدام الخطة، وقواعد التصنيف العملى وكيفية استخدام الجداول والكشاف والتقسيمات الشكلية والمكانية والتاريخية واللغوية والأشكال الأدبية وغيرها.

٢-الجداول :

وهى تتضمن التقسيمات الهرمية للمعرفة البشرية، أى التدرج من الرؤوس الأكثر عمومية إلى الرؤوس الأكثر خصوصية، وأمام كل جزء من جزئياتها الرمز الخاص به.

٣-الكشاف الهجائى :

وهو ينظم كل الجزئيات التى ترد فى الجداول فى ترتيب هجائى، مع وضع الرمز أمام كل منها، حتى يمكن الرجوع إلى الجداول بهذا الرمز، وسوف يرد تفصيل ذلك فى الفصل الثالث/٣ كما ذكرنا سابقا.

وبالنسبة لإعداد الجداول بخطط التصنيف يلاحظ أن واضعى هذه الأنظمة قد بنوا فلسفتهم فى تحديد الأقسام الرئيسية وتفريعاتها على أسس مختلفة، فترى المدرسة التقليدية أن تصنيف الكتب ينبغى أن يتبع تصنيف المعرفة (أى تقسيمات فلسفية نظرية) مع إجراء بعض التعديلات عليه حتى يحقق الغرض المطلوب، مثل تصنيف ديوى العشرى، بينما نجد أن المدرسة العملية تفرق تماما بين تصنيف المعرفة وتصنيف الكتب، فهى ترى أن هناك إختلافا بين تصنيف كل منهما، حيث أن تصنيف الكتب هو وسيلة لغاية عملية هى ترتيب الكتب على الرفوف، ولهذا ترى أنه ينبغى أن ينبنى على الكتب نفسها لا على تقسيمات فلسفية نظرية، ومن أنصار هذه المدرسة تصنيف مكتبة الكونجرس.

وقد ظلت المدرسة التقليدية في بناء خطط التصنيف سائدة لفترة طويلة، حيث تأثرت بها معظم خطط التصنيف الحديثة، إلا أن هناك إتجاهاً حديثاً في بناء خطط التصنيف يقوم على أن نظام التصنيف لا يحصر الموضوعات وإنما يحصر عناصر الموضوعات فقط في قوائم مستقلة (مثل قوائم التقسيمات الموحدة والتقسيمات اللغوية والأشكال الأدبية وغيرها في خطة تصنيف ديوى العشرى والتي سوف يرد ذكرها تفصيلاً فيما بعد) كل قائمة تشمل المفردات التي نتجت عن تقسيم الموضوع وفقاً لخاصية ما، وتسمى هذه المفردات بالأوجه، وهذه العناصر تستخدم لتركيب أو بناء رقم الموضوع عند التصنيف العملي، ويطلق على هذه العملية التحليل الوجهي.

ويمكن تقسيم خطط التصنيف على أساس "الحصر أو التحليل والتركيب" إلى ثلاثة أنواع :-

١-الخطط الحاصرة :

وهي تحاول أن تحصر كل الموضوعات التي تتناولها أوعية المعلومات في جداول خطة التصنيف وتقديم أرقام تصنيف جاهزة للموضوعات المركبة، ولا يقوم المصنف ببناء أو تركيب رقم التصنيف للموضوع المركب وإنما يحصل عليه جاهزاً من الجداول، ومن أمثلة هذه الخطط خطة تصنيف مكتبة الكونجرس.

مثال من هذه الخطة :

التربية الفنية – طرق التدريس	N85
التربية الفنية – كتب دراسية	N88.5

٢-الخطط شبه الحاصرة :

وهي التي تتضمن قدراً من التحليل والتركيب، فهي تشمل كثيراً من الموضوعات التي لها أرقام تصنيف جاهزة، ولكن أرقام بعض الموضوعات

يتم تركيبها بالإستعانة بالقوائم الإضافية أو الجداول المساعدة، ومن أمثلة هذه الخطط خطة تصنيف ديوى العشرى.

مثال من هذه الخطة :

٨٢١,٠٧	**تدريس الشعر الإنجليزى.**
٨٠٠	**الأدب**
٨٢٠	**الأدب الإنجليزى.**
١	**الشعر (من الأشكال الأدبية)**
٠٧	**الدراسة والتعلم (من التقسيمات الموحدة بالجدول المساعد الأول)**

٣-الخطط التحليلية التركيبية :

وهى لا تحاول أن تحصر جميع موضوعات المعرفة البشرية فى جداول التصنيف، كما هو الحال فى خطة تصنيف مكتبة الكونجرس، ولا تقدم أرقام تصنيف جاهزة لمعظم الموضوعات المركبة، مع قدر من التحليل والتركيب، كما هو الحال فى خطة تصنيف ديوى العشرى، وإنما تسجل فقط العناصر التى تتكون منها الموضوعات فى قوائم متعددة مستقلة، كل قائمة تمثل عنصراً هاماً من عناصر دراسة الموضوع ورقمه المناسب. . . ثم يعاد تركيب هذه العناصر معاً لتكوين رقم التصنيف المركب باستعمال علامات الربط المناسبة، ومن أمثلة هذه الخطط تصنيف الكولون لرانجاناثان، وفيما يلى مثال من هذه الخطة :-

T	التعليم
T : 15	التعليم الابتدائى
T : 3	طرق التدريس
T : 15 : 3	طرق التدريس فى التعليم الابتدائى

٩-المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة

معظم المكتبات الحديثة، والتى تتبع أحد النظم العالمية للتصنيف، تسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب للحصول على ما يحتاجونه منها، ويعرف هذا النظام بنظام الرفوف المفتوحة، وهو يفيد القارىء كثيراً حيث تكون المواد التى تعالج موضوعاً واحداً معروضة على رفوف معينة تليها أقرب المواد صلة بهذا الموضوع، وبهذا يتمكن القارىء الذى يبحث عن كتاب معين أن يجد بجانبه على نفس الرف الكتب الأخرى التى تبحث فى نفس الموضوع، كما يجد الكتب الأخرى التى تتناول الموضوعات المتصلة أو المتفرعة من الموضوع.

بينما بعض المكتبات الأخرى ما زالت تتبع نظام الرفوف المغلقة، والذى يعرف أيضاً بالنظام المخزنى، حيث لا يسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب، بل يقوم القارىء بكتابة رقم طلب الكتاب على نموذج معين يعطيه لأمين المكتبة ليتولى إحضار الكتاب، وهذا النظام يستغرق بعض الوقت كما يحرم القارىء من الاطلاع على الكتب الأخرى التى تبحث فى نفس المضوع والموضوعات المتصلة به، بعكس الحال في نظام الرفوف المفتوحة.

وبعض المكتبات التى تتبع نظام الرفوف المغلقة تقوم بترتيب الكتب على الرفوف حسب أرقام التسجيل، ويعتبر رقم التسجيل هو رقم طلب الكتاب، فيكتب على كعب الكتاب كما يكتب على بطاقات الفهارس، مكان رقم التصنيف.

وقد يصلح هذا النظام لبعض المواد مثل الشرائح والعينات المتحفية، حيث يمكن أن يعزل كل منها في مكان آمن خوفاً عليها من التلف، كما قد يصلح للمكتبات الصغيرة التي تضم عدة آلاف من الكتب، ولكنه لا يصلح مطلقاً للمكتبات الكبيرة التي تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب لأنه يتعذر من خلاله الوصول إلى جميع الكتب التي تتناول الموضوع الواحد، حيث تكون موزعة في عدة أماكن متفرقة في المكتبة لأنها مرتبة حسب أرقام التسجيل، أي وفقاً لتاريخ ورودها إلى المكتبة، كما يتعذر معرفة عدد الكتب في كل موضوع، وبالتالي عدم معرفة نواحي القوة والضعف في مجموعات المكتبة، بل إنه لو وردت من الكتاب الواحد عدة نسخ في تواريخ مختلفة فإن كل نسخة سوف تحمل رقماً مختلفاً، وبالتالي توضع نسخ الكتاب الواحد في أماكن متفرقة.

وقد قامت بعض المكتبات الأخرى، بعد تسجيل الكتب وإعطاء كل منها رقم التسجيل، بتوزيع الكتب وفق موضوعات رئيسية مثل المعارف العامة، والفلسفة، علم النفس، الديانات، التربية، القانون، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة، الطب، اللغات، الآداب. . .إلخ، ويعطى لكل كتاب رقم مسلسل آخر حسب مجموعته، وترتب كتب كل موضوع في مكان مستقل حسب هذه الأرقام، وبذلك يحمل كل كتاب رقماً مسلسلاً عاماً، ورقماً مسلسلاً ضمن مجموعة الموضوع الذي ينتمي إليه، ويكتب هذان الرقمان على كعب الكتاب ومكان رقم التصنيف بالبطاقات، وهذا النظام ما زال مطبقاً في مكتبات بعض الكليات، وهو وإن كان يصنف الكتب حسب الموضوعات الرئيسية فقط، إلا أنه لا يحقق الهدف في المكتبات الكبيرة، حيث أن كل موضوع له تفريعات كثيرة لا تظهر كتبها بجوار بعضها في هذه الحالة، فمثلاً جميع كتب الهندسة تأخذ ترقيماً مسلسلاً حسب تاريخ ورودها، وتوضع في مكان واحد، ولكن

كتب فروع الهندسة تختلط بعضها ببعض، فهو تصنيف واسع لا يهتم بالفروع.

ويعرف ترتيب الكتب على الرفوف حسب الرقم المسلسل (رقم التسجيل) بنظام المكان الثابت، حيث أن كل كتاب يحمل رقماً مسلسلاً يربطه إلى مكان محدد ثابت على الرف.

١٠-التصنيف الضيق والتصنيف الواسع

تختلف أنظمة التصنيف من حيث التفصيل فى تقسيم المعرفة البشرية وفروعها المختلفة، وفى هذا الشأن نجد نوعين من التصانيف، **الأول** يعرف **بالتصنيف الضيق (أو الدقيق)** Close Classification وهو يوفر تقسيمات دقيقة جداً لكافة فروع المعرفة، ويستخدم هذا النوع فى المكتبات الكبيرة مثل المكتبات المركزية بالجامعات وكذلك المكتبات المتخصصة مثل مكتبات الكليات ومراكز البحوث. . . ، والثانى هو **التصنيف الواسع (أو العريض)** Broad Classification الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية وما يتبعها من تفريعات ضرورية بدون الاهتمام بالتقسيمات الفرعية الدقيقة، وهذا النوع يناسب المكتبات الصغيرة مثل المكتبات المدرسية.

ولذلك نجد أن بعض نظم التصنيف العالمية، مثل تصنيف ديوى العشرى والتصنيف العشرى العالمى، تصدر فى طبعتين، **الأولى طبعة كاملة** Full Edition، **والثانية طبعة موجزة** Abridged Edition، والهدف من ذلك إيجاد تصانيف مناسبة لأنواع مختلفة من المكتبات، فالطبعة الكاملة

وضعت للمكتبات الكبيرة والمكتبات المتخصصة، وهى بمثابة تصنيف ضيق، أما الطبعة الموجزة فهى تصنيف واسع يستخدم فى المكتبات الصغيرة.

كما يلاحظ أن المكتبات المتخصصة تضم عادة مطبوعات تعالج موضوعا واحدا أو موضوعات محددة مثل الهندسة أو الطب أو الزراعة، لذلك فقد ظهرت بعض نظم التصنيف المتخصصة لأنها توفر تفصيلات غير موجودة فى النظم العامة مثل **(تصنيف المكتبة القومية الطبية)** The National Library of Medicine Classification الذى وضعته جمعية المكتبات الطبية الأمريكية، ومع ذلك فليست كل المكتبات الطبية تطبق هذا التصنيف حيث لا يزال عدد منها يستخدم تصنيف ديوى العشرى أو تصنيف الكونجرس أو غيرهما.

وقد يرجع السبب فى عدم إنتشار أنظمة التصنيف المتخصصة إلى أن هذه المكتبات تضم عادة مجموعات أخرى من المواد المكتبية فى تخصصات مختلفة قريبة من تخصصها، بالإضافة إلى رغبة كثير من المكتبات فى الحصول على بطاقات الفهرسة المطبوعة التى تصدرها مكتبة الكونجرس الأمريكية، حيث أن هذه البطاقات تشتمل على بيانات الفهرسة الوصفية للكتاب بالإضافة إلى أرقام التصنيف وفقا لكل من تصنيف ديوى العشرى وتصنيف مكتبة الكونجرس، مما يوفر كثيرا من الجهد والوقت والمال اللازم لإعداد الكتب فنيا.

ويلاحظ أن التصنيف المتخصص يعتبر تصنيفا ضيقا لأنه يتناول أدق التفصيلات.

١١-أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها :

توجد أنواع مختلفة من المكتبات بعضها يخدم فئة أو فئات معينة، وبعضها يخدم مختلف الفئات، ويؤثر ذلك على نوعية مقتنياتها وموضوعاتها، وعدد ما تحتويه من أوعية المعلومات، وفيما يلي بيان بهذه الأنواع :

أ-المكتبة القومية :

هى مكتبة الدولة تقيمها الحكومة لكى تجمع التراث القومى أساساً، وأكبر عدد ممكن من المواد المكتبية على نطاق عالمى، والمفروض أن يودع بها كل ما يصدر من إنتاج فكرى داخل الدولة، كذلك لا يسمح بالاستعارة الخارجية من مكتبة الدولة ولا يستعملها غير الباحثين.

ب-المكتبة العامة :

المفروض أنها تقام فى بعض أحياء المدن الكبيرة، وفى المدن الصغيرة، وفى القرى وفى الكفور أيضاً، لخدمة جميع أفراد الشعب، الكبير والصغير دون تمييز بين الأفراد أو محاباة لفئة على أخرى، والمفروض أن هذه المكتبات العامة تجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة البشرية فى جميع فروع المعرفة، وفى الدول المتقدمة يقوم أفراد الشعب بتمويل هذه المكتبات، أما فى الدول النامية فتعتبر المكتبات العامة خدمة عامة تمولها الحكومة أساساً.

ويمكن للمكتبات العامة أن تتخذ شكل الشبكات المكتبية أو كما تسمى أحياناً التشكيل المكتبى، بحيث تتدرج من المكتبة المركزية فى عاصمة المحافظة إلى المكتبة شبه المركزية فى المراكز، إلى المكتبات الفرعية فى

القرى إلى صناديق الكتب فى الكفور والنجوع، إلى سيارات الكتب بالنسبة للسكان الذين يقطنون الأماكن البعيدة عن العمران.

ج-المكتبة المدرسية :

تخدم أساساً التلاميذ والمدرسين والإداريين بالمدرسة وبالتالى فهى تقتنى الكتب التى تخدم المناهج، والمراجع التى يرجع إليها التلاميذ والمدرسون، والقراءات الترويحية التى تساعد التلاميذ فى تمضية أوقات فراغهم.

وهناك ثلاثة أنواع من المكتبات المدرسية :

المكتبة الرئيسية : وهى التى تمثل الرصيد الأكبر أو الأساسى فى مجموعات المدرسة، وتعمل كمكتبة مركزية لمكتبات الفصول ومكتبات المواد.

-**مكتبات الفصول :** وهى عبارة عن دواليب كتب توضع فى كل فصل من فصول المدرسة، وتضم عادة من ٥٠ إلى ١٠٠ كتاب، تتغير كل شهر إما من المكتبة الرئيسية أو عن طريق التبادل بين الفصول المختلفة.

-**مكتبات المواد :** وهذه عبارة عن دواليب تحتوى على كتب فى موضوعات محددة كاللغة العربية أو الكيمياء أو الفيزياء، وتوضع عادة فى مكتب وتحت إشراف المدرس الأول للمادة.

وإذا كانت المكتبة الرئيسية تخدم التلاميذ والمدرسين والإداريين بصفة عامة، فإن مكتبة الفصل لا تخدم سوى التلاميذ، ومكتبة المادة لا تخدم سوى المدرسين فى هذه المادة، وقد تمثل هذه الأنواع الثلاثة تشكيلاً مكتبياً، وقد تمثل وحدات مكتبية مستقلة.

د-المكتبات الجامعية :

تعتبر المكتبة الجامعية المكتبة الرئيسية فى الجامعة تتبعها مكتبات الكليات والمعاهد فى هذه الجامعة، والمفروض أن مكتبات الجامعات تخدم أساساً طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات، بحيث تتفرغ مكتبات الكليات إلى خدمة طلبة مرحلة ما قبل التخرج، وبطبيعة الحال ينعكس هذا كله على إجراءات العمل فى المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات، فنجد أن مكتبة الجامعة تضم أمهات الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية والمخطوطات والكتب النادرة وغيرها من أوعية المعلومات.

أما بالنسبة لمكتبات الكليات أو المعاهد فهى تعمل كفروع لمكتبة الجامعة، والمفروض أساساً أنها تخدم طلبة مرحلة ما قبل التخرج، ولذلك فمعظم مقتنياتها من الكتب الدراسية فى تخصصات الكلية أو المعهد، وهى تخضع من حيث الإشراف الفنى لمكتبة الجامعة، ومن حيث الإشراف الإدارى لعميد الكلية أو المعهد.

كذلك توجد عادة دواليب للكتب لدى رؤساء الأقسام بالكلية أو المعهد، وهى تضم بعض الكتب والدوريات فى تخصص القسم، وتخدم أعضاء هيئة التدريس فقط.

هـ-المكتبات المتخصصة :

هى التى توجد فى مراكز البحوث والوزارات والمصالح والهيئات الحكومية، وتجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة فى مجال اهتمام هذه المراكز والمؤسسات، وتخدم العاملين بها.

و-المكتبات الخاصة :

هى مكتبات الأفراد من العلماء والأدباء وغيرهم، ويمكن أن نسميها بالمكتبات الشخصية، وهذه المكتبات قد تؤول إلى إحدى مكتبات الدولة بعد وفاة هؤلاء الأشخاص.

بالنسبة للتصنيف المناسب لكل نوع من أنواع المكتبات، فقد سبقت الإشارة إلى أن المكتبات الكبيرة التى تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب، ينبغى أن تتبع التصنيف الضيق أو الدقيق والذى يتضمن تفريعات دقيقة إلى أصغر جزئيات الموضوع، ومن ثم فإن المكتبات القومية والمكتبات العامة الرئيسية ومكتبات الجامعات تحتاج إلى التصنيف الضيق، وكذلك الحال بالنسبة للمكتبات المتخصصة حيث تضم مطبوعات تعالج موضوعاً واحداً مثل الطب أو الصيدلة أو الهندسة أو الزراعة. . . ولذلك من الضرورى أن تشمل خطة التصنيف التى تتبعها جميع التفريعات الدقيقة لهذا الموضوع.

أما المكتبات الصغيرة ومنها المكتبات المدرسية فيناسبها التصنيف الواسع الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية، حيث أن حجم المجموعات والأغراض الرئيسية من استخدامها لا تتطلب استخدام تصنيف ضيق.

وجدير بالذكر أن المكتبة التى تستخدم خطة تصنيف ديوى الموجزة، يمكنها أن تتحول إلى خطة التصنيف الكاملة، إذا تضخمت مجموعاتها واحتاج الأمر إلى ذلك، حيث أن الخطة الموجزة تشمل نفس التقسيمات والأرقام الرئيسية التى تتضمنها الخطة الكاملة، فيمكن لهذه المكتبة إضافة أرقام التفريعات الدقيقة الموجودة فى الخطة الكاملة.

الفصل الثانى

تصنيف ديوى العشرى

Dewey Decimal Classification

١-الهيكل العام ومنطقية الخطة.

٢-الملامح الرئيسية للخطة، أو مكونات الخطة.

٣-تطور خطة تصنيف ديوى العشرى، والمحافظة على حداثتها :

الطبعة ٢٠ - الطبعة ٢١ - ديوى الإلكترونى - الطبعات الموجزة.

٤-أسباب نجاح الخطة وانتشارها.

٥-آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى.

٦-التعديلات العربية للخطة.

٧-الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية.

تصنيف ديوى العشرى
Dewey Decimal Classification

يعتبر ملفيل ديوى من أشهر علماء المكتبات فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن القلائل الذين كان لهم دور كبير فى تطور المكتبات فى هذا العصر.

نشرت هذه الخطة لأول مرة سنة ١٨٧٦، وأعدها ملفيل ديوى (١٨٥١-١٩٣١) الذى ولد فى مدينة آدامز بنيويورك، فى ١٠ ديسمبر عام ١٨٥١، وتوفى فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٣١، وقد تخرج ديوى فى كلية أمهرست بمدينة أمهرست بولاية ماساتشوست عام ١٨٧٤، وعمل بها مساعداً لأمين مكتبة هذه الكلية، ثم نقل إلى مدينة بوسطن بنفس الولاية عام ١٨٧٧ حيث أصدر (مجلة المكتبات الأمريكية) وكان أحد مؤسسى جمعية المكتبات الأمريكية، وفى عام ١٨٨٣ عين أميناً لمكتبة كلية كولومبيا بنيويورك حيث أسس فى هذه الكلية أول مدرسة لتخريج أمناء المكتبات، وقد تقلد ديوى عدة مناصب، فمنذ عام ١٨٨٩ إلى عام ١٩٠٤ كان مديراً لمكتبة نيويورك العامة، ومن عام ١٩٠٤-١٩٠٦ كان مديراً للمكتبات بمدينة نيويورك، أى أنه منذ تخرجه وهو يعمل فى حقل المكتبات.

١-الهيكل العام ومنطقية الخطة

يعتبر تصنيف ديوى العشرى أشهر خطة تصنيف فردية، حيث نشأت وترعرعت على يد فرد واحد، وقد استفاد ديوى من جهود العلماء قبله، حيث اعتمد فى ترتيب خطته على الخطوط الأساسية لخطة تصنيف هاريس، والتى

قام بتطبيقها فى المكتبة العامة لمدينة سانت لويس بأمريكا عام ١٨٧٠، والذى إعتمد بدوره على تقسيمات فرنسيس بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، وقد سبق إيضاح ذلك.

لقد قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية (تسمى الأبواب أو الرتب أو الأصول) وذلك بالاستعانة بالأرقام العربية من صفر إلى ٩، ورتب هذه الأقسام ترتيبا منطقيا على أساس أن الإنسان فى بداية حياته :

يجمع المعارف المتنوعة	٠	المعارف العامة
ثم يفكر ويحس	١	الفلسفة وعلم النفس
ثم يفكر فى الخالق ويتخذ له دينا	٢	الديانات
ثم يعيش مع غيره فى مجتمع	٣	العلوم الاجتماعية
ثم يتحدث مع غيره فتنشأ اللغة	٤	اللغات
ثم يكتشف الأشياء من حوله	٥	العلوم البحتة
ثم يطبق العلوم فى حياته	٦	العلوم التطبيقية
ثم يتفنن ويصنع أشياء جميلة	٧	الفنون
ثم يعبر عن أحاسيسه ومشاعره	٨	الآداب
ثم يسجل الحوادث والرحلات	٩	التاريخ والجغرافيا

بعد ذلك قسم ديوى كلا من الأقسام العشرة السابقة إلى عشرة فروع، وقسم كل فرع إلى عشر شعب، وعلى ذلك فالخطة تتضمن ١٠٠٠ شعبة، ويعنى هذا أن كل قسم يتضمن ١٠٠ شعبة، فإذا بدئت الخطة بالصفر فإن شعبها تنتهى عند الرقم ٩٩٩، فمثلا قسم الفلسفة الذى يبدأ بالرقم ١٠٠ ينتهى عند الرقم ١٩٩، وهكذا بالنسبة لباقى الأقسام.

وعلى ذلك تكون الأقسام كالآتى :-

المعارف العامة (العموميات)	٠٠٠-٠٩٩
الفلسفة وعلم النفس	١٠٠-١٩٩
الديانات	٢٠٠-٢٩٩
العلوم الاجتماعية	٣٠٠-٣٩٩
اللغات	٤٠٠-٤٩٩
العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات)	٥٠٠-٥٩٩
العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)	٦٠٠-٦٩٩
الفنون	٧٠٠-٧٩٩
الآداب	٨٠٠-٨٩٩
الجغرافيا والتاريخ	٩٠٠-٩٩٩

وتسمى هذه الأقسام أو الأصول العشرة بالخلاصة الأولى، وتكتب هكذا

٠٠٠	الأعمال العامة أو المعارف العامة (العموميات)
١٠٠	الفلسفة وعلم النفس
٢٠٠	الديانات
٣٠٠	العلوم الاجتماعية
٤٠٠	اللغات
٥٠٠	العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات)
٦٠٠	العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)
٧٠٠	الفنون
٨٠٠	الآداب
٩٠٠	الجغرافيا والتراجم والتاريخ

أما الخلاصة الثانية فتضم عشرة فروع لكل قسم من الأقسام السابقة، بحيث يبدأ أولها بعموميات الموضوع، وهذه الملاحظة نجدها في كل التفريعات، بمعنى أن كل قسم ينقسم في الحقيقة إلى تسعة فروع فقط ويكمله القسم نفسه إلى عشرة مبتدئا به، فمثلا العلوم الاجتماعية تنقسم إلى :

٣٠٠ العلوم الاجتماعية

٣١٠ مجموعات الإحصاءات العامة.

٣٢٠ العلوم السياسية

٣٣٠ العلوم الاقتصادية

٣٤٠ القانون

٣٥٠ الإدارة العامة والعلوم العسكرية

٣٦٠ المشكلات والخدمات الاجتماعية، الاتحادات والجمعيات

٣٧٠ التعليم

٣٨٠ التجارة والنقل

٣٩٠ العادات والتقاليد والفولكلور (الأدب الشعبى)

أما الخلاصة الثالثة فهى التفريعات لأرقام الآحاد، وهى تتضمن ألف رقم (شعبة) من ٠٠٠-٩٩٩

فإذا أخذنا على سبيل المثال فرعا من قسم العلوم الاجتماعية وليكن فرع التعليم لنوضح صورته فى الخلاصة الثالثة نجده متفرعا كما يلى :

٣٧٠ التعليم

٣٧١ المدارس والأنشطة، التعليم الخاص

٣٧٢ التعليم الابتدائى

٣٧٣ التعليم الثانوى

٣٧٤ تعليم الكبار

٣٧٥ المناهج

٣٧٦ خالى

٣٧٧ خالى

٣٧٨ التعليم العالى

٣٧٩ قضايا السياسة العامة فى التعليم

وهكذا تتفرع باقى الفروع التسعة لقسم العلوم الاجتماعية، وإذا أخذنا الشعبة ٣٧١ المدارس والأنشطة، التعليم الخاص. نجد أن :

٣٠٠ قسم العلوم الاجتماعية من الخلاصة الأولى

٣٧٠ التعليم (فرع من قسم العلوم الاجتماعية) من الخلاصة الثانية

٣٧١ المدارس والأنشطة، التعليم الخاص (شعبة من فرع التعليم) من الخلاصة الثالثة.

ويمكن الاطلاع على الصورة الكاملة للخلاصات الثلاث فى نهاية الفصل الثانى.

ويلاحظ أن الشعب الألف يتم تفريع كل منها إلى تفريعات أدق وهكذا حتى أصغر جزئية فى الموضوع، وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة الموضوع الذى يعبر عنه رقم الشعبة، وتوضع العلامة العشرية بعد الأرقام الثلاثة الأولى.

مثال :

٥٠٠ العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات) من الأقسام العشرة

٥٩٠ الحيوانات (من الفروع المائة)

٥٩١ علم الحيوان العام (من الشعب الألف)

٥٩١,١ فسيولوجيا الحيوان

,١١ الجهاز الدورى للحيوان

,١٢ الجهاز التنفسى للحيوان

,١٣ التغذية والتحول الغذائى

,١٥ الوراثة الحيوانية

,١٦ تكاثر الحيوان

,٢ أمراض الحيوان

,٣ تطور ونمو الحيوان

فنجد مثلا أن رقم التصنيف الخاص بموضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١,١) وموضوع أمراض الحيوان (٥٩١,٢)، وتطور ونمو الحيوان (٥٩١,٣) كلا منهم متفرعا عشريا من موضوع علم الحيوان العام (٥٩١).

كما يلاحظ أن موضوعات الجهاز الدورى للحيوان (٥٩١,١١) والجهاز التنفسى (٥٩١,١٢) والتغذية والتحول الغذائى (٥٩١,١٣) والوراثة الحيوانية (٥٩١,١٥) وتكاثر الحيوان (٥٩١,١٦) جميع هذه الموضوعات تتفرع عشريا (بضم العين) من موضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١,١)، فالعلامة العشرية تسمح بإضافة تسعة أرقام جديدة كتفريعات لكل موضوع، ويمكن عن طريقها الاستمرار فى التقسيم إلى أصغر جزئيات الموضوع، حيث أنه بين كل رقم والرقم التالى له مباشرة يمكن إضافة تسعة أرقام عشرية.

وجدير بالذكر أن جداول التصنيف بالخطة تتضمن الأقسام الرئيسية والفروع والشعب، وتفريعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع، وقد ترك ديوى بعض الأرقام شاغرة فى أماكن مختلفة حتى يمكن إضافة موضوعات جديدة نتيجة تقدم المعرفة وتطورها.

٢-الملامح الرئيسية للخطة أو مكونات الخطة.

توجد ملامح رئيسية بخطة تصنيف ديوى العشرى، وذلك فى جميع الطبعات، من الطبعة الأولى التى تتكون من ٤٤ صفحة، إلى الطبعة ٢١ التى تتكون من أربعة مجلدات، وبصرف النظر عن الترتيب أو التتابع فإن هذه الملامح هى :

أ-المقدمة

تشمل تاريخ خطة التصنيف، وعرض للطبعة والمميزات الخاصة بها، والتعديلات والإضافات التى شملتها.

ب-دليل استخدام الخطة :

يشمل التعليمات الخاصة باستخدام الخطة.

ج-الخلاصات الثلاث :

تشمل الأقسام الرئيسية العشرة، والفروع المائة، والشعب الألف، وقد سبقت الإشارة إليها.

د-جداول التصنيف :

تشمل الأقسام الرئيسية والفروع والشعب وجميع تفريعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع.

هـ- الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية :

الغرض منها إعطاء مزيد من التفصيلات التى تمكن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع، مثل أن يكون الكتاب عالج الموضوع من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية، أو أن يكون المطبوع صدر على شكل موسوعة أو قاموس أو دورية. . .

والأرقام الواردة فى هذه الجداول لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام التصنيف المستخرجة من الجداول الرئيسية، لذلك نجد أنه مكتوب دائما قبلها (فى القوائم) شرطة (-) مثل (٠١-) (٠٢-) (٠٣-) وهكذا.

واعتبارا من الطبعة الثامنة عشرة من خطة تصنيف ديوى أصبحت هذه الجداول سبعة جداول بعد أن اقتصرت الطبعات الأولى لهذه الخطة على الجدولين الأول والثانى فقط، وفيما يلى بيان بهذه الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية :-

١-التقسيمات الموحدة أو القياسية.

٢-المناطق الجغرافية والفترات الزمنية والأشخاص.

٣-التقسيمات الفرعية للآداب (الأشكال الأدبية).

٤-التقسيمات اللغوية.

٥-الأجناس والسلالات والجماعات العرقية.

٦-اللغات.

٧-مجموعات الأشخاص.

ويمكن استخدام أرقام القائمة رقم (١،٢) مع أى موضوع فى الجداول الرئيسية، بينما أرقام القائمة رقم (٣) تستخدم مع الآداب فقط، والقائمة رقم (٤) تستخدم مع اللغات فقط، أما بقية القوائم (أرقام ٥،٦،٧) فتستخدم فقط حين وجود تعليمات فى الجداول الرئيسية باستخدام أى منها.

وسوف نتناول جميع هذه القوائم وكيفية استخدامها مع أمثلة توضيحية فى الفصول من الثالث إلى السابع، المتضمنة الجانب التطبيقى.

و-الكشاف الهجائي النسبي :

هو ترتيب هجائي للموضوعات التي وردت في جداول التصنيف، كما سبق ذكره، وأمام كل موضوع الرقم الذي يدل عليه، وسوف نتناوله بشيء من التفصيل فيما بعد.

وفي كل من الطبعة (٢٠) التي صدرت عام ١٩٨٩ والطبعة (٢١) التي صدرت عام ١٩٩٦ (وتتكون كل منهما من أربعة مجلدات) نجد هذه العناصر كما يلي :-

المجلد الأول :

يشمل الملامح الجديدة في الطبعة، ومقدمة المحرر والجداول المساعدة، ومقارنة بين الطبعة والطبعة السابقة لها، والتعديلات والإضافات التي صاحبتها والأسباب الداعية إلى ذلك.

المجلد الثاني :

يشمل الخلاصات الثلاث والجداول الرئيسية من (٠٠٠) حتى نهاية (٥٠٠).

المجلد الثالث :

يشمل الجداول الرئيسية من (٦٠٠) حتى نهاية (٩٠٠).

المجلد الرابع :

يشمل الكشاف الهجائي النسبي، قائمة الاختصارات المستخدمة في الكشاف، ودليل استخدام الخطة، ويضم إرشادات في استخدام النظام وفي التغلب على المشكلات التي قد تعترض المصنف في المجالات الصعبة، وهذا الدليل ظهر لأول مرة في الطبعة العشرين.

وسوف ترد فيما بعد بيانات وافية عن كل من الطبعة العشرين والطبعة الحادية والعشرين من خطة تصنيف ديوى العشرى.

٣-تطور خطة تصنيف ديوى العشرى والمحافظة على حداثتها

صدرت الطبعة الأولى من خطة تصنيف ديوى العشرى عام ١٨٧٦ فى ٤٤ صفحة (المقدمة ١٤ ، الجداول١٢ ، الكشاف ١٨) وصدرت آخر طبعة لها وهى الطبعة الحادية والعشرون فى أربعة مجلدات عام ١٩٩٦، أى أنها تصدر بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريبا، وقد توفى ديوى عام ١٩٣١، بعد إعداد الطبعة الثالثة عشرة، والتى صدرت عام ١٩٣٢، وفيما يلى بيان ببعض الطبعات لتوضيح تطورها :

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالى عدد الصفحات	عدد المجلدات
١	١٨٧٦	٤٤	١
٥	١٨٩٤	٤٦٧	١
١٠	١٩١٩	٩٤٠	١
١٥	١٩٥٢	٩٢٧	١
١٦	١٩٥٨	٢٤٣٩	٢
١٧	١٩٦٧	٢٤٨٠	٢
١٨	١٩٧١	٢٧١٨	٣
١٩	١٩٧٩	٣٣٨٥	٣
٢٠	١٩٨٩	٣٣٨٨	٤
٢١	١٩٩٦	٤١٦٩	٤

ويمكن ملاحظة أن الطبعات الأولى حتى الطبعة ١٥ كانت تصدر فى مجلد واحد، أما الطبعة ١٦، ١٧ فقد صدرت كل منهما فى مجلدين، بينما صدرت كل من الطبعتين ١٨، ١٩ فى ثلاثة مجلدات، وصدرت كل من الطبعتين ٢٠، ٢١ فى أربعة مجلدات.

لقد خضع تصنيف ديوى العشرى على مدى قرن وربع من الزمان لنحو عشرين تنقيحا ومراجعة شاملة، وقد نما هذا التصنيف من مجرد كتيب فى ٤٤ صفحة إلى أربعة مجلدات ضخمة تضم ٤١٦٩ صفحة ومن ٧٨٧ رمزا ثلاثى الأرقام إلى عشرات الآلاف من الرموز ذات الكسور العشرية، بعضها يمتد لأكثر من عشرين عددا، فاعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأت المراجعات تظهر بشكل واضح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة البشرية وتطورها، ويلاحظ أن المراجعات وتحديث خطة تصنيف ديوى العشرى تأخذ الأشكال الآتية :-

أ-التوسع والزيادة والتنقيح، ويشمل ذلك تقديم الموضوعات الجديدة، مثل الإنترنت والهندسة الوراثية والجينات، واختيار الأماكن والأرقام المناسبة لها فى الخطة، وأيضا تقديم تفريعات أكثر تحديدا وتخصيصا لبعض الموضوعات القائمة.

ب-تقليص الموضوعات الفرعية التى تقادم بها العهد وأصبحت نادرة الاستخدام.

ج-إعادة التوزيع لبعض الموضوعات مثل تقسيمات الاتحاد السوفيتى السابق.

د-من حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج إلى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الكاملة.

والمسئولية الفعلية حاليا فى تطوير تصنيف ديوى العشرى ومنذ عـام ١٩٢٧، تقع على عاتق قسم التصنيف العشرى فى مكتبة الكونجرس، حيـث تحصل هذه المكتبة سنويا على أكثر من ١١٠,٠٠٠ عمل (مائة وعشرة ألف) تعطى لها أرقام التصنيف، ويوجد فى هذا القسم مكتب لتحرير تصنيف ديوى يعمل على اكتشاف الموضوعات الجديدة فى الإنتاج الفكرى المنشور والتـى ينبغى دمجها فى خطة التصنيف، فيقـوم المحـررون بـإعداد المراجعـات والتوسعات المقترحة وتقديمها إلى لجنة السياسة التحريرية لتصنيف ديـوى، وهى تتكون من عشرة أعضاء على نطاق دولى، ومهمتها تقديـم المشـورة للمحررين والناشرين فى الأمور المتعلقة بالتغييرات والمستجدات والتطويـر العام للتصنيف، وتضم هذه اللجنة ممثلين للناشر (فورست برس) وجمعيـة المكتبات الأمريكية ومكتبة الكونجرس وجمعية المكتبات البريطانية، وأعضاء هذه اللجنة يمثلون مكتبات عامة ومتخصصة وأكاديمية، ويتضمن التطويـر كذلك **عملية إعداد شرائط (مارك MARC) وهى الفهرسة المقروءة آليـا** Machine Readable Cataloging وبطاقات فهارس مكتبة الكونجـرس والتى تتضمن رقم تصنيف مكتبة الكونجرس ورقم تصنيف ديوى العشـرى لكل كتاب، وقد أصبح يوجد شكل إلكترونى لهذا التصنيف منذ عـام ١٩٩٣ يعرف باسم (**ديوى الإلكترونى**) بحيث سجل النظام على الحاسب الآلـى، كما سيرد عند الحديث عن الطبعة (٢٠) والطبعة (٢١) فى الفقـرة التاليـة، وتنشر جداول (ديوى الإلكترونى) كاملة سنويا، مع أحدث التعديـلات ممـا يخفف من عمليات إعادة التصنيف لأنها توزع على عدد من السـنين، كمـا تصدر نشرة دورية تتضمن قوائم بالإضافات والتصحيحات للطبعتين الكاملـة والموجزة، بالإضافة إلى الأخبار المتعلقة بهذه الخطـة، وبعـض المقـالات والرسائل من مستخدمى النظام والمهتمين به، وتسمى هذه النشرة :

Dewey Decimal Classification Addition, Notes and Decisions (DC &)

ونظرا لأهمية الطبعة (٢٠) والطبعة (٢١) حيث أن كلا منهما متاح أيضا فى شكل إلكترونى، كما ذكرنا سابقا، ولكن وفق نظام تشغيل مختلف يتفق مع تطور نظم تشغيل الحاسبات الآلية وقت ظهور كل منهما، لذلك سوف نتناول بيانات موجزة عن كل من هاتين الطبعتين، وأهم التغييرات التى تتضمنها.

الطبعة (٢٠) من تصنيف ديوى العشرى

أصدر هذه الطبعة الناشر فورست برس Forest Press عام ١٩٨٩، وقد أصبح هذا الناشر شعبة من مركز مكتبات الكمبيوتر على الخط المباشر المعروف بـ :

Online Computer Library Center Inc.

وإختصاره (OCLC) وهو أكبر مرفق ببليوجرافى بالعالم.

وتتكون هذه الطبعة (كما سبق أن ذكرنا) من أربعة مجلدات (بدلا من ثلاثة مجلدات للطبعة ١٩) وتحتوى هذه المجلدات الأربعة على :-

المجلد الأول :

يضم : المقدمة – القوائم الإضافية أو المساعدة – القوائم التى تقارن الطبعة ١٩ بالطبعة ٢٠ من حيث الأرقام التى تم توسيعها أو إيقاف إستخدامها ونقل موضوعاتها إلى أماكن أخرى.

المجلد الثاني :

يضم : الخلاصات الثلاث - جداول التصنيف ابتداء من المعارف العامة حتى نهاية العلوم البحتة (من ٠٠٠-٥٩٩).

المجلد الثالث :

يضم : جداول التصنيف من العلوم التطبيقية أو التكنولوجيا حتى نهاية قسم التاريخ (من ٦٠٠-٩٩٩).

المجلد الرابع :

يضم : الكشاف الهجائي النسبى - الدليل الإرشادى.

ومن أهم الملامح فى الطبعة العشرين ما يلى :-

١-ظهور الدليل الإرشادى، لأول مرة، حيث لم تكن الطبعة التاسعة عشرة أو الطبعات التى سبقتها تشتمل على مثل هذا الدليل، وهو يضم الإرشادات والتعليمات المتعلقة باستخدام الجداول أو القوائم السبعة المساعدة، وهى مرتبة ترتيبا تسلسليا حسب أرقام هذه القوائم، كما يضم الإرشادات والتعليمات المتعلقة باستخدام الجداول الرئيسية، وهى مرتبة تبعا للأرقام فى هذه الجداول، كما يضم أيضا السياسات التى تتبعها شعبة تصنيف ديوى العشرى بمكتبة الكونجرس.

٢-زيادة عدد الملاحظات أو الشروح فى الجداول الرئيسية والقوائم الإضافية أو المساعدة، مما يسهل عمل المصنف.

٣-تمت فى هذه الطبعة المراجعة الشاملة، وتوسيع أرقام بعض الموضوعات فى الجداول الرئيسية مثل :-

٠٠١ - ٠٠٦	وهى الأرقام التى تغطى المعرفة والنظم وتجهيز البيانات.

٣٧٤ تعليم الكبار.

٧٨٠ الموسيقى.

٤-كما تم إجراء توسعات ومراجعة أرقام بعض المناطق فى الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية) مثل :-

٤٣- ألمانيا

٥٢- اليابان

٦٨- جنوب إفريقيا

٧١١- مقاطعة كولومبيا البريطانية فى كندا.

٥-أعيد تقسيم الجدول المساعد الثالث (التقسيمات الفرعية للآداب أو الأشكال الأدبية) إلى ثلاثة قوائم فرعية هى :-

أ-أعمال لمؤلف واحد أو ما كتب عنه.

ب-أعمال لأكثر من مؤلف واحد أو ما كتب عنهم.

ج-التقسيمات التى يجب إضافتها إلى أرقام الفقرة السابقة (أعمال أكثر من مؤلف واحد) وإلى الأرقام ٨٠٨-٨٠٩ فى الجداول الرئيسية.

٦-بالنسبة للكشاف الهجائى النسبى للطبعة (٢٠) فقد تم استبعاد الكثير من المداخل غير المرغوبة والمكررة بالإضافة إلى استبعاد جميع إحالات أنظر حيث أصبح لكل مدخل رقم، بينما تم الإبقاء على إحالات أنظر أيضا التى تحيل إلى الموضوعات الأشمل أو الموضوعات ذات العلاقة، لذلك نجد أن كشاف الطبعة العشرين أصغر حجما من كشاف الطبعة التاسعة عشرة.

ويلاحظ، كما سبق أن ذكرنا، أن قسم تصنيف ديوى بمكتبة الكونجرس هو الذى يتولى الإعداد الفعلى لطبعات هذه الخطة إعتبارا من عام ١٩٢٧ حتى الآن، وقد قام بتحرير هذه الطبعة (ط٢٠) فى شكل

إلكترونى أيضا، للمرة الأولى، بالإضافة إلى المجلدات الورقية، وذلك اعتبارا من عام ١٩٩٣، وفقا لنظام تشغيل دوس DOS Version، وهو النظام الذى كان سائدا فى ذلك الوقت، ويطلق عليه ديوى الإلكترونى، حيث تم اختزان الجداول الرئيسية والقوائم الإضافية والكشاف الهجائى النسبى والدليل الإرشادى للطبعة العشرين، على قرص مدمج CD-ROM ، ويشتمل ديوى الإلكترونى أيضا على رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، ويوضع أمام كثير منها رقم التصنيف، ويمكن البحث فى ديوى الإلكترونى بالكلمات أو الجمل أو الأرقام أو مصطلحات الكشاف أو الروابط البولينية Cambinations Boolean وهى التركيبات المختلفة لطرق البحث السابقة.

الطبعة ٢١ من تصنيف ديوى العشرى

أصدر هذه الطبعة أيضا الناشر فورست برس Forest Press فى يوليو عام ١٩٩٦، وهو نفس الناشر الذى أصدر الطبعة (٢٠) وذلك تحت إشراف وإعداد قسم تصنيف ديوى بمكتبة الكونجرس، وهى من حيث عدد المجلدات والمكونات مماثلة للطبعة العشرين، وتضم الجداول الرئيسية أكثر من (٢٣,٠٠٠) ثلاثة وعشرين ألف مدخلا، بالإضافة إلى الأرقام الكثيرة التى يمكن تكوينها باستخدام الطرق المتعددة لبناء وتركيب الأرقام وفقا لهذه الخطة، والتى سوف ترد تفصيلا فيما بعد، وتضم القوائم الإضافية السبع أكثر من ثمانية آلاف مدخلا، والتى يمكن إضافتها إلى معظم أرقام الجداول

الرئيسية وفقا لقواعد استخدام هذه القوائم، والتى سوف ترد تفصيلا أيضا فى الفصل الثالث والفصول التالية من هذا الكتاب.

ومن أهم الملامح فى الطبعة ٢١ ما يلى :-

١-المراجعة الكاملة للأرقام ٠٠٤-٠٠٦ الخاصة بمعالجة البيانات وعلم الحاسوب، ومن أمثلة ما حدث من مراجعة وتوسيع فى هذا المجال :-

٠٠٤,٦٧٨	الإنترنت
٠٠٦,٣٢	الشبكات العصبية
٠٠٦,٣٣	النظم المبنية على المعرفة (تم توسيعه)
٠٠٦,٧	النظم متعددة الوسائط

٢-تمت مراجعة الأرقام من ٣٥٠-٣٥٤، وأصبحت كما يلى :-

٣٥٠	الإدارة العام والعلوم العسكرية.
٣٥١	الإدارة العامة.
٣٥٢	الإعتبارات العامة للإدارة العامة.
٣٥٣	مجالات محددة للإدارة العامة.
٣٥٤	إدارة الاقتصاد والبيئة.

٣-أرقام الجدول ٣٧٠ (التعليم) تمت مراجعتها مراجعة شاملة، ومن التعديلات المهمة فى هذا الجدول :-

أ-نقل علم الإجتماع التربوى من ٣٧٠,١٩ إلى ٣٠٦,٤٣

ب-الرقم ٣٧٦ أصبح خاليا (وكان مخصصا فى الطبعات السابقة للتعليم النسوى) فتم نقل هذا الموضوع إلى رقم ٣٧١,٨٢٢

ج-الرقم ٣٧٧ أصبح خاليا (وكان مخصصا فى الطبعات السابقة للمدارس والدين) فتم نقل هذا الموضوع إلى رقم ٣٧١,٠٧

٤-الجداول ٥٦٠-٥٩٠ (علوم الحياة) تمت مراجعتها مراجعة شاملة، ومن التعديلات المهمة فى هذه الجداول :-

أ- أصبح الرقم ٥٧٠ شاملاً لعلوم الحياة وكذلك علم الأحياء.

ب-العمليات البيولوجية للأحياء المجهرية والنباتات والحيوانات أصبحت تصنف فى الأرقام ٥٧١-٥٧٥ وليست مع الكائنات، كما كان الحال فى الطبعة العشرين.

ج-احتفظت الأرقام ٥٧٩-٥٩٠ بالبنية الأساسية للطبعات السابقة باستثناء أن الأحياء المجهرية والفطريات والطحالب قد جمعت معاً فى ٥٧٩ وتفريعاته، بدلاً من ٥٨٩,٥٧٦ و ٥٩٣,١.

٥-أما أبرز التغييرات فى أرقام القوائم الإضافية أو الجداول المساعدة فهى مراجعة الرقم (٤٧-) من الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية) وهو المخصص للبلاد التى كانت تشكل الإتحاد السوفيتى السابق، وقد وردت قائمة مقارنة بين ما كانت عليه التفريعات فى الطبعة العشرين والطبعة الحادية والعشرين فى نهاية المجلد الأول للطبعة الأخيرة.

٦-أما الكشاف الهجائى النسبى والدليل الإرشادى للطبعة الحادية والعشرين، فقد أضيف إلى الكشاف أكثر من ١٥٠ صفحة وهى تضم مداخل لموضوعات جديدة، وأرقام مبنية مختارة ومصطلحات حديثة تفيد المستخدمين، كما تم توسيع الدليل الإرشادى وأضيف إليه أكثر من ١٠٠ صفحة، وقد كشف (للمرة الأولى) فى الكشاف الهجائى النسبى.

وبصفة عامة فإن التعديلات التى حدثت فى الطبعة الحادية والعشرين تعكس تطور المعرفة من ناحية، والإتجاه الجديد لاستخدام أسلوب الأوجه (بناء أو تركيب الأرقام) فى التصنيف من ناحية أخرى.

وفى نفس الوقت الذى صدرت فيه الطبعة ٢١ (أى فى عام ١٩٩٦) ظهرت هذه الطبعة أيضاً فى شكل إلكترونى وفقاً لنظام تشغيل ويندوز وتسمى Dewey For Windows ويلاحظ أن هذا النظام (Windows Version) أحدث وأسرع وأسهل وأفضل فى الشكل والطريقة من نظام تشغيل دوس الذى صدر به ديوى الإلكترونى الطبعة العشرون عام ١٩٩٣، ويضم كل قرص جديد من ديوى الإلكترونى (الطبعة ٢١) Dewey For Windows التغييرات الحديثة التى ترد فى النشرة المشار إليها سابقاً والتى تصدر دورياً بعنوان: **تصنيف ديوى العشرى: الإضافات والملاحظات والقرارات** Dewey Decimal Classification Addition, Notes and Decisions (DC &).

مما سبق يتبين أن تصنيف ديوى العشرى الذى صدرت طبعته الأولى عام ١٨٧٦ وطبعته الحادية والعشرون عام ١٩٩٦، يحافظ باستمرار على حداثته، ويواكب أحدث تطورات المعرفة والتكنولوجيا، خاصة بعد وجود صفحة خاصة بخطة تصنيف ديوى على شبكة البحث أو الإتصال المباشر (الإنترنت) ويمكن الاتصال بهذه الصفحة وتسمى Dewey Home Page عن طريق طلب عنوان الموقع على الإنترنت وهو :

http:/WWW.Oclc.Org /fp/
(WWW = World Wide Web)

وهى تقدم الكثير من المعلومات عن هذا النظام مثل كيفية إستخدام ديوى الإلكترونى وفقاً لنظام تشغيل ويندوز، وببليوجرافية عن تصنيف ديوى، وتقارير عن مشروعات البحث الجارية بالنسبة للنظام وآخر الأخبار عن الترجمات التى تمت لهذه الخطة.

الطبعات المختصرة أو الموجزة
لخطة تصنيف ديوى العشرى

لوحظ أن خطة تصنيف ديوى العشرى أكبر من حاجة المكتبات العامة الصغيرة والمكتبات المدرسية، ورغبة فى مساعدة تلك المكتبات على تجنب الدخول فى تفاصيل الأرقام الدقيقة الطويلة، فقد صدرت أول طبعة موجزة إلى جانب الطبعة العادية، فى عام ١٨٩٤، وهى نفس السنة التى ظهرت فيها الطبعة الخامسة الكاملة، ثم توالى صدور الطبعات الموجزة بعد ذلك. . .، فقد نشرت الطبعة الحادية عشرة الموجزة (المعتمدة على الطبعة ١٩ الكاملة) عام ١٩٧٩، كما نشرت الطبعة ١٢ الموجزة عام ١٩٩٠، وهى إختصار حقيقى للطبعة ٢٠ الكاملة، فقد اشتملت هذه الطبعة الموجزة على العديد من المراجعات والتغييرات الموجودة فى الطبعة ٢٠، كما ضمت الدليل الإرشادى وتغييرات عديدة فى القوائم المساعدة والجداول الرئيسية والكشاف، كما هو الحال فى الطبعة ٢٠ الكاملة، كما صدرت الطبعة (١٣) الموجزة عام ١٩٩٧، وهى اختصار حقيقى للطبعة الكاملة رقم (٢١) التى صدرت عام ١٩٩٦، فقد اشتملت على المراجعات الشاملة التى وردت فى هذه الطبعة، مثل الإدارة العامة (٣٥٠-٣٥٤) والتعليم (٣٧٠) وعلوم الحياة (٥٧٠-٥٩٠) وكذلك اشتملت على أرقام جديدة للبلاد التى كانت ضمن الاتحاد السوفيتى السابق، كما تم إضافة موضوعات جديدة مثل الإنترنت والهندسة الوراثية والجينات . . .

ويلاحظ أن الطبعة المختصرة تضم حوالى ٢٠% من الأرقام الموجودة فى الطبعة الكاملة، وهى موجهة أساساً للمكتبات المدرسية

والمكتبات العامة الصغيرة التى لا تزيد مقتنياتها عن عشرين ألف كتاب، كما أنها تستخدم كأداة للتدريس ولاستعمال طلاب المكتبات.

وجدير بالذكر أن الطبعات المختصرة أو الموجزة تتيح للمكتبة التى تستخدمها الانتقال، دون صعوبة كبيرة، إلى الطبعة الكاملة عند الضرورة، أى عندما تنمو المكتبة بدرجة كبيرة ويزداد عدد مقتنياتها، حيث أن أرقام الطبعة الموجزة تتوافق مع أرقام الطبعة الكاملة التى تعتبر إختصارا لها.

وفيما يلى بيان ببعض الطبعات المختصرة لتوضيح تطورها :-

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالى عدد الصفحات
١	١٨٩٤	١٩٢
٥	١٩٣٦	١٩٦
١٠	١٩٧١	٥٢٩
١٢	١٩٩٠	٨٥٧
١٣	١٩٩٧	١٠٢٣

وتعبر الأرقام فى الجدولين السابقين عن التطور الكبير والتوسع الذى حدث فى تصنيف ديوى العشرى منذ بداية صدوره حتى الآن، سواء من حيث عدد الصفحات أو المادة العلمية الموجودة والمضافة إلى كل طبعة.

وقد انتشر تصنيف ديوى بين المكتبات الأمريكية وغيرها، وما يزال هذا التصنيف أوسع التصانيف العامة إنتشارا، ويستخدم فى معظم أنحاء العالم، وفى مقدمة الطبعة (٢١) نجد بعض الأرقام عن إستخدام هذا النظام فى مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية، فتستخدمه ٩٥% من المكتبات العامة والمدرسية و ٢٥% من المكتبات الجامعية والكليات و ٢٠% من المكتبات المتخصصة، ويرجع النقص فى قطاع المكتبات الجامعية والمتخصصة إلى

التحول لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس والذى يصلح لها أكثر، بينما تصنيف ديوى العشرى أنسب للمكتبات المدرسية والعامة.

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ (مائتا ألف) مكتبة فى ١٣٥ دولة تستخدم تصنيف ديوى العشرى، وقد ترجم وعدل إلى أكثر من ثلاثين لغة، مما يؤكد مدى إنتشاره فى جميع أنحاء العالم.

كما أن هذا النظام يستخدم أيضاً فى الببليوجرافيات والفهارس الوطنية للعديد من الدول مثل بريطانيا واستراليا وكندا والهند وإيطاليا وأندونيسيا ونيوزيلندا وباكستان وغيرها، وتتيح العديد من المرافق والخدمات الببليوجرافية، فى الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، أرقام تصنيف ديوى للمكتبات عن طريق الخط المباشر (الإنترنت) والمنشورات الإلكترونية والمطبوعة وبطاقات الفهرسة، مما ساعد على زيادة انتشار هذه الخطة.

وهناك عوامل أخرى كثيرة ساعدت على نجاح خطة تصنيف ديوى العشرى، وبالتالى انتشارها فى معظم أنحاء العالم، ونظراً لأهمية هذه العوامل فسوف نتناولها فى الفقرة التالية.

٤-أسباب نجاح وإنتشار خطة تصنيف ديوى العشرى

هناك عدة أسباب ساعدت على نجاح وانتشار هذه الخطة يمكن إيضاحها فيما يلى :

١-ظهر تصنيف ديوى العشرى في وقت مناسب حيث كانت المكتبات العامة الأمريكية تتحول من نظام الرفوف المغلقة (وهو النظام المخزنى الذى يعتمد على تصنيف اصطناعى مثل الترتيب بالرقم المسلسل) إلى نظام الرفوف المفتوحة مما يعنى أنها كانت فى حاجة إلى ترتيب

موضوعى للكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى إحتياجاتهم الموضوعية، وقد تجنب ديوى الإجراء التقليدى الذى كان متبعاً من قبل، وهو تحديد مكان ثابت ورقم محدد لكل كتاب (رقم التسجيل) فقام بترقيم المحتويات الموضوعية للكتب وليس الأماكن التى توضع فيها، مما يناسب نظام الرفوف المفتوحة.

٢-كان هذا التصنيف علمياً، سهلاً بسيطاً، فالخطة الموضوعية وتقسيماتها وترتيب جزئياتها كانت متميزة، كما أن استخدام الترقيم النقى بالأرقام العربية والكسور العشرية للدلالة على موضوعات الكتب أعطى للخطة عالمية خاصة، بالإضافة إلى المرونة الفائقة فى تسكين الكتب الجديدة على الرفوف والموضوعات الجديدة فى الخطة وعلى الرفوف أيضاً، كما أن نظام الترقيم كان يعكس ارتباط الموضوعات وعلاقاتها، وتدرج تلك العلاقات، كما أن الكشاف الهجائى النسبى من الإضافات الهامة التى قدمها ديوى، والتى ساعدت فى استخدام الجداول.

٣-الوعد الذى قطعه ديوى على نفسه فى الطبعة الثانية بأن لا يدخل تغييراً جوهرياً يزحزح الموضوعات عن أماكنها الأساسية، وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة وتقدمها، وقد عرفت هذه السياسة (بسياسة تكامل الأرقام) وقد ظل هذا الوعد قائماً إلى حد كبير طوال حياة ديوى، التى امتدت حتى إعداد الطبعة الثالثة عشر عام ١٩٣١، حيث أن الطبعات الثلاث عشرة الأولى تمت تحت إشراف ديوى.

٤-عهد ديوى بنظامه إلى مجموعة كبيرة من زملائه وتلاميذه، كما أنشأ مطبعة تتولى طبع كتبه، وأصدر الطبعة الأولى وسنه ٢٢ سنة، وعاش حتى إعداد الطبعة الثالثة عشره، وتوفى وسنه ٨٠ سنة، أى أنه عاش مدة

طويلة مكنته من رعاية هذه الخطة ومتابعتها حتى إنتشرت فى معظم أنحاء العالم.

٥-استخدام الأرقام العربية للدلالة على موضوعات الخطة جعل استخدامها سهلاً ومرناً، حيث أن الأرقام العربية أفضل من الأرقام اللاتينية التى تخلو من الصفر، والتى هى عبارة عن حروف ذات قيمة عددية ثابتة بينما الصفر يعطى الرقم الواحد قيمة عددية متغيرة، ومن هنا فإنه بأرقام عربية قليلة يمكن التعبير عن موضوعات تحتاج إلى عدة حروف بالأرقام اللاتينية.

مثال : الرقم ٨٨٣

يكتب بالأرقام اللاتينية DCCCLxxxiii

حيث أن : D = ٥٠٠ ، C = ١٠٠ ، L = ٥٠ ، x = ١٠ ، i = ١

أى أن ثلاثة أرقام فقط بالعربية يقابلها أحد عشر رقماً لاتينياً.

٦-اعتمد هذا التصنيف على (السند الفكرى) أى موضوعات الكتب، ولم يكن تصنيفاً نظرياً، ولذلك سار من قوة إلى قوة، ومن نجاح إلى نجاح آخر، خاصة وأنه يواكب التطورات التكنولوجية فى عالم المعلومات.

٧-من أهم الابتكارات التى وضعها ديوى فى خطته، ترتيب أرقام التصنيف فى الجداول بطريقة تساعد المصنف على تذكر الأرقام والربط بين الجداول المختلفة للموضوع، وذلك باستخدام بعض الأرقام ذات المعنى الواحد فى الجداول الأساسية مثل جداول اللغات والآداب والتاريخ والجغرافيا وغيرها، وكذلك فى الجداول الإضافية.

مثال :

٠٣٢	الموسوعات الإنجليزية
٠٥٢	الدوريات العامة الإنجليزية

٠٧٢	الصحافة الإنجليزية
٣١٤,٢	الإحصاءات العامة لإنجلترا
٤٢٠	اللغة الإنجليزية
٨٢٠	الأدب الإنجليزى
٥٥٤,٢	جيولوجية إنجلترا
٩١٤,٢	جغرافية إنجلترا
٩٤٢	تاريخ إنجلترا

ويرمز الرقم (٢) فى الأمثلة السابقة إلى بريطانيا، ويطبق ذلك على بلاد أخرى فنجده يعطى رقم (٣) لألمانيا، ورقم (٤) لفرنسا، ورقم (٥) لإيطاليا و هكذا.

٨-قيام مكتبة الكونجرس الأمريكية بالإشراف على إصدار تصنيف ديوى العشرى، وطبع أرقام هذا التصنيف على بطاقاتها المطبوعة، منذ عام ١٩٣٠، جعل كثيراً من المكتبات تفضل استخدام هذه البطاقات الجاهزة، حتى توفر فى الوقت والجهد والمال اللازم لإعداد بطاقات فهارسها.

٩-استخدام هذا التصنيف أساساً لترتيب الببليوجرافية القومية البريطانية British National Bibliography وعدد آخر من الببليوجرافيات العالمية، ساعد على إنتشاره فى كثير من أنحاء العالم.

١٠-المرونة المتوفرة فى هذا التصنيف جعلت الأمم غير الأمريكية تدخل عليه تعديلات وإضافات لجعله أكثر ملاءمة لأوضاعها المحلية، فقد أتاحت الخطة إحلال الموضوعات الوطنية (مثل الدين الوطنى، اللغة الوطنية، الأدب الوطنى . . . إلخ) محل المجالات الواردة فى بداية القسم وذلك للتخفيف مما إتهم به التصنيف من انحيازه للمجالات الأمريكية.

وقد إستفادت التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى من ذلك، فخصصت رقم (٤١٠) للغة العربية بدلاً من اللغة الأمريكية، وضمت اللغة الأمريكية إلى اللغة الإنجليزية فى (٤٢٠) وكذلك الحال بالنسبة للأدب العربى وغيره من المجالات التى سوف يرد ذكرها عند دراسة موقف المكتبات العربية من خطة تصنيف ديوى العشرى.

١١-وجود طبعة مختصرة من خطة تصنيف ديوى العشرى بالإضافة إلى الطبعة الكاملة، ساعد المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها على استخدام النظام المناسب لها.

١٢-ظهور ديوى الإلكترونى إعتباراً من عام ١٩٩٣ وفق نظام تشغيل دوس، ثم اعتباراً من عام ١٩٩٦ وفق نظام تشغيل ويندوز، ووجود صفحة خاصة بهذا النظام على شبكة البحث المباشر (الإنترنت) ساعد كثيراً على انتشاره.

٥-آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى

بالرغم من أن خطة تصنيف ديوى العشرى تعتبر من أكثر خطط التصنيف إستخداماً فى العالم، حيث ساعدت العوامل الكثيرة السابق ذكرها على نجاحها وإنتشارها، إلا أنها تعرضت لكثير من النقد، وفيما يلى أهم الاعتراضات التى وجهت إليها :

١-التحيز للجوانب الأمريكية والأوربية، وخاصة فى أقسام ٢٠٠ (الديانات) و ٤٠٠ (اللغات) و ٨٠٠ (الآداب) و ٩٠٠ (الجغرافيا والتاريخ) حيث جعل الجوانب الأمريكية والأوربية فى بداية الفروع والشعب (أنظر الخلاصة الثانية والثالثة) ويعتبر هذا طبيعياً نظراً لأن ديوى أمريكى

الجنسية، وقد أنشأ هذا النظام في بادىء الأمر للتطبيق في إحدى المكتبات الأمريكية.

٢-محدودية الأرقام في الخطة، حيث قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية، وقسم كل منها إلى عشرة فروع، وقسم كل فرع إلى عشر شعب، والواقع أنه قسم كل أصل (سواء كان قسماً أو فرعاً أو شعبة) إلى تسعة تفريعات فقط، يكمله الأصل نفسه إلى عشرة مبتدئاً به وخصصه لعموميات الموضوع، أى أن تفريعات كل موضوع محصورة بين تسعة أرقام (من ١ إلى ٩) مما يحد من إمكانية التوسع في حالة وجود تقسيمات فرعية أكثر من (٩) وقد أدى ذلك إلى اتجاه الخطة إلى التجميع والتفريع، فهى تقسم المعرفة إلى تقسيمات رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من العلوم، ثم تفرع منها مجموعات فرعية تعتبر علوماً أيضاً، ثم فروعاً للعلم، ويختلف ذلك من قسم لآخر حسب ما يضمه كل باب من العلوم، أى أن حصر التفريعات في عدد محدود أدى إلى تضييق في عمليات التقسيم، ووضع مجالات كبيرة مع بعضها في قسم واحد أو في فرع أو شعبة واحدة.

مثال : إذا رجعنا إلى الخلاصة الثانية في نهاية هذا الفصل نجد أن قسم العلوم البحتة (٥٠٠) ينقسم إلى تسعة فروع هى :

الرياضيات (٥١٠)، الفلك (٥٢٠)، الفيزياء (٥٣٠)، الكيمياء (٥٤٠)، علوم الأرض (٥٥٠)، الحفريات (٥٦٠)، علوم الحياة وعلم الإنسان (٥٧٠)، العلوم النباتية (٥٨٠)، العلوم الحيوانية (٥٩٠).

وإذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة في نهاية هذا الفصل أيضاً، نجد أن كلاً من هذه العلوم ينقسم إلى تفريعات أخرى أدق بعضها يعتبر علوماً أيضاً، فمثلاً العلوم الحيوانية (٥٩٠) تنقسم إلى :

علم الحيوان (٥٩١)، اللافقاريات (٥٩٢) الحيوانات الأولية (٥٩٣)، الرخويات (٥٩٤)، لافقاريات أخرى (٥٩٥)، الفقاريات (٥٩٦)، الأسـماك والبرمائيات (٥٩٧)، الزواحف والطيور (٥٩٨)، الثدييات (٥٩٩).

٣-كما أدت محدودية الأرقام فى الخطة إلى تفريع الموضوعات التى تكون وحداتها ضخمة العدد بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١-٩)، بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضع الخطة، أرقاماً (من ١ إلى ٨) ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم (٩).

مثال :

إذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة، نجد أن الموسوعات ودوائر المعارف العامة (٠٣٠) أعطيت الأرقام من (٠٣١ إلى ٠٣٨) للموسوعات الأمريكية والإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والسلافية والإسكندنافية، على التوالى، وخصص الرقم (٠٣٩) للموسوعات باللغات الأخرى، وكذلك الحال فى كل من المطبوعات الدورية العامة (٠٥٠) حيث خصص الرقم (٠٥٩) للدوريات بلغات أخرى، وأيضاً فى الصحافة والنشر (٠٧٠) نجد رقم (٠٧٩) للصحافة فى مناطق أخرى، والمجموعات العامة (٠٨٠) خصص الرقم (٠٨٩) للمجموعات العامة بلغات أخرى، وكذلك بالنسبة للغات (٤٠٠) نجد أن رقم (٤٩٠) للغات الأخرى وهو مقسم إلى ثمانية مجموعات من اللغات وخصص الرقم (٤٩٩) أيضاً للغات أخرى غير المذكورة فى الأرقام من (٤٩١-٤٩٨) وكذلك الحال بالنسبة للآداب فهى مقسمة مثل اللغات.

٤-ترتب على ما سبق ذكره فى الفقرتين السابقتين (٣،٢)، بالإضافة إلى نمو المعرفة والرغبة فى التحليل الدقيق لبعض الموضوعات الحديثة، طول أرقام بعض هذه الموضوعات بدرجة كبيرة.

مثال :

هندسة الكمبيوتر ٦٢١,٣٨١٩٥

ويزداد هذا الرقم طولا إذا أضيف إليه مثلا رقم مكان من الجداول المساعدة فنجد أن رقم تصنيف هندسة الكمبيوتر في الولايات المتحدة الأمريكية ٦٢١,٣٨١٩٥٠٩٧٣

مثال آخر :

تطورات حديثة فى هندسة الراديو وتشمل الاتصالات الفضائية. ٦٢١,٣٨٤١٩

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة متفرع من الرقم السابق له مباشرة ويعتبر جزءا منه، فيمكن تحليل الرقم السابق (٦٢١,٣٨٤١٩) كما يلى :

٦٠٠	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
٦٢٠	الهندسة والعمليات المتعلقة بها.
٦٢١	الفيزياء التطبيقية.
٦٢١,٣	الهندسة الكهرومغناطيسية.
٦٢١,٣٨	الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات.
٦٢١,٣٨٤	هندسة الراديو والرادار.
٦٢١,٣٨٤١	هندسة الراديو.
٦٢١,٣٨٤١٩	تطورات حديثة فى هندسة الراديو وتشمل الإتصالات الفضائية.

وقد وصل عدد الأرقام فى بعض الموضوعات إلى خمسة عشر رقما، ومعظم المكتبات، خاصة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة والمتوسطة، ليست فى حاجة إلى هذا الطول فى الرمز، وقد أشار محررو خطة تصنيف ديوى إلى إمكانية اختصار أى عدد من أرقام التصنيف مع

الإبقاء على الحد الأدنى وهو الثلاثة أرقام الرئيسية، ففى المثال السابق يمكن للمكتبة أن تختار المستوى الملائم لمجموعاتها فقد يكون الرقم :

٦٢١ الفيزياء التطبيقية، أو ٦٢١,٣ الهندسة الكهرومغناطيسية، أو ٦٢١,٣٨ الهندسة الإلكترونية وهندسة الإتصالات . . . وهكذا. كما يتم إعداد طبعة موجزة لخطة التصنيف لتناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، كما ذكرنا سابقاً.

٥-من النقد الذى وجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى أيضاً عدم التوازن بين أرقام بعض الموضوعات، فمثلاً خصص ديوى قسماً رئيسياً للفلسفة من مائة رقم (١٠٠-١٩٩) بينما خصص فرعاً (من عشرة أرقام) لبعض العلوم الهامة التى نمت وتطورت بدرجة كبيرة بعد ذلك مثل الطب (٦١٠-٦١٩) والهندسة (٦٢٠-٦٢٩) والزراعة (٦٣٠-٦٣٩) وغيرها، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الفلسفة فى بداية عصره.

٦-القاعدة الأساسية فى هذه الخطة هى التصنيف بالموضوع، وأن يتفرع الموضوع من العام إلى الخاص إلى أدق جزئيات الموضوع، ولكن ديوى لم يلتزم بهذه القاعدة فى جميع أصول خطته وتقسيماتها، فمثلاً القسم الخاص باللغات (٤٠٠) والقسم الخاص بالآداب (٨٠٠) يقسمان لغوياً، فاللغة الفرنسية مثلاً يرمز إليها بالرمز ٤٤٠، والأدب الفرنسى ٨٤٠، ثم تقسم اللغات حسب التقسيمات اللغوية، وتقسم الآداب حسب الأشكال الأدبية (أنظر الخلاصة الثالثة).

وكذلك القسم الخاص بالتاريخ (٩٠٠) يقسم حسب القارات أولاً، ثم يقسم حسب الدول، فمثلاً تاريخ أوربا ٩٤٠، وتاريخ فرنسا ٩٤٤، ثم يقسم تاريخ كل دولة حسب الفترات التاريخية الخاصة بها.

وقد يرجع الخروج عن قاعدة التصنيف بالموضوع في المجالات السابقة إلى الطبيعة الخاصة بكل منها.

٧-بالرغم من أن الخطة بنيت على أساس منطقي إلا أن بعض الأقسام تضم فروعاً وشعباً متنوعة، مثل قسم الأعمال العامة يضم، بالإضافة إلى المعارف العامة، الموضوعات التي لم يجد لها ديوى مكاناً مناسباً بالخطة، كذلك قسم العلوم الاجتماعية (٣٠٠-٣٩٩) يضم موضوعات مختلفة وهي : الإحصاءات العامة، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية، القانون، الإدارة العامة، الخدمات الإجتماعية، التربية والتعليم، التجارة والنقل والإتصالات، العادات والتقاليد والفولكلور.

٨-بالرغم من أن بعض الأقسام الرئيسية في الخطة تجمع بين موضوعات مختلفة مثل قسم المعارف العامة وقسم العلوم الإجتماعية كما سبق، إلا أننا نجد في نفس الوقت أن الخطة فصلت بين موضوعات هي بطبيعتها مرتبطة بعضها ببعض، مثل الفصل بين اللغات (٤٠٠-٤٩٩) والآداب (٨٠٠-٨٩٩)، والفصل بين العلوم البحتة (٥٠٠-٥٩٠) والعلوم التطبيقية (٦٠٠-٦٩٠) فمثلاً فرع العلوم الزراعية (٦٣٠-٦٣٩) يستوعب جميع المجالات التطبيقية لفرع العلوم النباتية (٥٨٠-٥٨٩) وفرع العلوم الحيوانية (٥٩٠-٥٩٩)، كذلك نجد أن رقم التشريح الآدمي وعلم الخلية (٦١١) بينما رقم التشريح كعلم طبيعي وعلم الخلية (٥٧٤)، كما أن المعادن كعلم طبيعي يوجد تحت رقم (٥٤٩) وهو أساس التعدين بينما العمليات المتصلة به توجد تحت رقم (٦٢٢) هندسة التعدين، وهناك أمثلة أخرى كثيرة في هذا المجال.

٩-من أهم الانتقادات التي توجه إلى خطة تصنيف ديوى العشري؛ تحركات بعض أرقام التصنيف من طبعة لأخرى نتيجة نقل بعض

الموضوعات من مكان لآخر، وإضافة أرقام للموضوعات المستحدثة نتيجة تقدم المعرفة، وحذف أو تقليص الموضوعات التى تقادم بها العهد، وما يترتب على ذلك من إعادة تصنيف المجموعات التى حدثت تغييرات فى أرقام تصنيفها عقب صدور كل طبعة مما يكلف المكتبات كثيراً من الوقت والجهد والمال.

وقد أشرنا سابقاً إلى أن ديوى وعد فى الطبعة الثانية بعدم إحداث تغيير جوهرى فى الأرقام الرئيسية وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة، وقد استمر هذا الوعد قائماً إلى حد كبير طوال حياة ديوى الذى توفى عام ١٩٣١ عقب إعداد الطبعة الثالثة عشرة، ولكن إعتباراً من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتنقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة وتطورها، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج إلى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الشاملة، وتصل هذه التحركات فى الطبعات العشرين لخطة تصنيف ديوى لبضعة آلاف، حيث زادت عدد صفحات الجداول الرئيسية والجداول المساعدة من نحو ٣٠ صفحة فى الطبعة الأولى إلى أكثر من ألفى صفحة فى الطبعة الحادية والعشرين، مما يدل على زيادة التوسعات فى هذه الخطة.

ونظراً لما تعانيه المكتبات من أعباء نتيجة إعادة تصنيف بعض مجموعاتها بسبب إجراء هذه التغييرات فى أوقات متقاربة فقد تحول كثير من المكتبات الجامعية وبعض المكتبات الأخرى إلى تصنيف مكتبة الكونجرس لتفادى ذلك، كما أن بعض المكتبات تفضل البقاء على طبعتها التى بدأت بها، ولكن مع مرور الوقت نجد أن بعض الموضوعات تحتاج إلى تغيير أرقامها. وكثيراً ما انتقد بعض المكتبيون الناشر فى إصدار طبعات منقحة متقاربة

رغبة البيع والربح أكثر من رغبته فى مواكبة المعرفة، حيث تصدر طبعـــة جديدة كل ست سنوات تقريباً، وتباع النسخة بحوالى ٢٠٠ جنيهاً استرلينياً أو ٣٥٠ دولاراً أمريكياً، ويبلغ إجمالى المبيعات من الطبعة الواحدة فى السنوات الأخيرة حوالى أربعين مليون دولاراً أمريكياً.

وجدير بالذكر أنه بالرغم من الاعتراضات الكثيرة السابقة إلا أنها لا تقلل من أهمية خطة تصنيف ديوى، وقدرتها على النجاح والانتشار خـــلال مائة وعشرين عاماً، وترجمتها إلى كثير من اللغات فى معظم أنحاء العـــالم، بدرجة لم تحدث لأية خطة تصنيف أخرى، وذلك للأسباب الكثـــيرة الســـابق ذكرها.

٦-التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى

قام ديوى بإصدار الطبعة الأولى من خطته للتصنيف العشرى فـــى عام ١٨٧٦ للتطبيق فى إحدى مكتبات الكليات بالولايات المتحدة الأمريكيـــة، ونظراً لأن ديوى أمريكى الجنسية والخطة ســـوف تطبــق فـــى المكتبـــات الأمريكية فكان من الطبيعى أن يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب الأمريكية فـــى مختلف المجالات، وراعى احتياجـــات المكتبـــات الغربيـــة بصفـــة عامـــة والأمريكية بصفة خاصة، وتحيز لبلده والظروف المحيطة به.

لذلك نجد أنه يخصص بداية التفريعات فى كثير من الموضوعـــات للجانب الأمريكى يليه الإنجليزى ثم الألمانى ثم الفرنسى ثـــم الإيطـــالى ثـــم الأسبانى والبرتغالى، ثم السلافى، ثم الإسكندنافى، ويخصص الجزء الأخـــير من التفريع لثقافات الدول الأخرى، ويتضح ذلك جلياً بالرجوع إلى الخلاصـة الثالثة (الشعب الألف) فنجد أنه فى قسم الأعمال العامة فى الخطة الأصليـــة

(٠٠٠-٠٩٩) قد خصص الرقم (٠٣٠) للموسوعات ودوائر المعارف العامة، وعند تفريعه إلى تسع شعب خصص (٠٣١) للأعمال الموسوعية الأمريكية، (٠٣٢) للأعمال الموسوعية الإنجليزية، (٠٣٣) الموسوعات باللغة الألمانية، (٠٣٤) الموسوعات باللغة الفرنسية، (٠٣٥) الموسوعات الإيطالية والرومانية، (٠٣٦) الموسوعات الأسبانية والبرتغالية، (٠٣٧) الموسوعات السلافية، (٠٣٨) الموسوعات الاسكندنافية، (٠٣٩) الأعمال الموسوعية باللغات الأخرى. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات العامة (٠٥٠) فهى مفرعة بالطريقة السابقة، كما أن الجمعيات العامة والمنظمات والهيئات (٠٦٠) مفرعة بنفس هذه الطريقة ، ولكن على أساس جغرافى فنجد أن (٠٦١) الجمعيات فى أمريكا الشمالية، (٠٦٢) الجمعيات فى بريطانيا . . .وهكذا، كما أن الصحافة والنشر موزعة أيضا بنفس الطريقة المشار إليها، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعات العامة (٠٨٠) والفلسفة الحديثة (١٩٠) واللغات (٤٠٠) والآداب (٨٠٠).

كذلك نجد أن الدين المسيحى فى الخطة الأصلية يحتل ٧٠ رقما من أرقام قسم الديانات (من ٢٢٠-٢٨٩) وقد خصص الفرع (٢١٠) للدين الطبيعى أى غير الموحى به من الله سبحانه وتعالى، ومصدره التأمل والتفكير، وخصص الفرع (٢٩٠) للديانات الأخرى أى غير الدين المسيحى.

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) واللغة العربية فى (٤٩٢,٧) والأدب العربى فى (٨٩٢,٧)، ويلاحظ تشابه الرقم (٧) فى الأرقام الثلاثة السابقة، كما أن الرقم (٩٢٧-) يعبر عن اللغة العربية فى الجدول السادس الملحق بخطة التصنيف الأصلية وقد وضعت ضمن اللغات الأفروأسيوية.

وعندما بدأت خطة تصنيف ديوى العشرى تنتشر خارج الولايات المتحدة الأمريكية سمحت بإحلال الموضوعات الوطنية فى كل دولة، مثل الدين واللغة والأدب. . .إلخ، محل المجالات الواردة فى بداية التفريعات المشار إليها سابقاً، أى محل المجالات الأمريكية، وذلك للتخفيف مما أتهمت به الخطة من انحياز لها.

وقد حاول المكتبيون العرب الأوائل منذ منتصف القرن العشرين إيجاد نظام تصنيف حديث يطبق فى المكتبات بدلاً من استخدام الأساليب القديمة التى ثبت عدم جدواها، فاقتنعوا بأن تصنيف ديوى العشرى يمتاز بالمرونة وسهولة الإستخدام إذا قورن بالأساليب التى كانت مستخدمة فى ذلك الوقت، ونظراً لصعوبة تطبيق الخطة بشكلها الأصلى فقد بدأ التفكير فى إجراء تعديلات فى بعض أرقام التصنيف دون المساس بالهيكل العام للخطة، لسد احتياجات المكتبات العربية، وحتى يمكن أن تفى الخطة المعدلة بما تمتاز به الحضارة العربية من علوم ومعارف متميزة، وقد تناولت التعديلات العربية، بصفة خاصة، المجالات الآتية :

الإسلام وعلومه.

اللغة العربية.

الأدب العربى.

التاريخ الإسلامى.

تاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

وذلك بالإضافة إلى بعض التعديلات فى بعض أرقام المعارف العامة وغيرها.

وقد ظهرت حوالي خمس عشرة ترجمة عربية متضمنة تعديلات لخطة تصنيف ديوى العشرى، أهمها ما يلى :

١-**يوسف أسعد داغر**. دليل الأعارب إلى علم الكتب وفن المكاتب. بيروت: مطابع دار صادر، ١٩٤٧.
٢-**خالد الحديدى**. فلسفة علم التصنيف. القاهرة، ١٩٤٩.
٣-**محمود الشنيطى، أحمد كابش**. موجز التصنيف العشرى، الجداول. القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، ١٩٦٠ وأعيد طبعه سنة ١٩٧٠.
٤-**مدحت كاظم**. التصنيف : نظام ديوى العشرى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨.
٥-**خالد الحديدى**. فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٩.
٦-**فؤاد إسماعيل فهمى**. التصنيف العشرى، الجداول. جدة : عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧. هذا التعديل يعتمد على الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشرى، وقد صدرت طبعة أخرى من جزئين، الأول للجداول والثانى للكشاف الهجائى النسبى. الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٧٩.
٧-**فؤاد إسماعيل فهمى**. التصنيف العشرى الموجز، الجداول. الرياض : دار المريخ، ١٩٧٩. (موجز التعديل السابق).
٨-**المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، أصدرت الطبعة العربية لتصنيف ديوى العشرى عام ١٩٨٤ فى مجلدين، يشتمل أولهما على الجداول ويشتمل الثانى على الكشاف الهجائى النسبى، وهذه الترجمة المعدلة للطبعة الحادية عشرة الموجزة، وقد قام بإعدادها عدد من المتخصصين العرب تحت إشراف المنظمة وبموافقة مؤسسة (فورست برس) ناشر الطبعة الأصلية.

٩-**شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى.** التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة، الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦. وهذا التعديل يعتمد على الطبعة العشرين الكاملة، الصادرة عام ١٩٨٩، والطبعة (١٢) الموجزة الصادرة عام ١٩٩٠، ويتكون من مجلدين، عدد صفحاتهما معاً ٩٤٨ صفحة.

١٠-**فؤاد إسماعيل فهمى.** تصنيف ديوى العشرى : الطبعة الثانية عشرة الموجزة، تعريب وتعديل فؤاد اسماعيل فهمى. الرياض : دار المريخ، ١٩٩٦ ، ويتكون من مجلدين عدد صفحاتهما معاً ١٥٠١ صفحة.

وجدير بالذكر أن هذه الأعمال ليست مجرد ترجمة فقط وإنما تشمل تعديلات، بعضها جوهرى يتصل بالرقم الأساسى، كما حدث فى أرقام علوم الدين الإسلامى واللغة العربية والأدب العربى، وبعض التعديلات عبارة عن تفصيلات أكثر للرقم بعد الكسر العشرى، كما سنرى فيما بعد بالنسبة لأرقام التاريخ الإسلامى، وتاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

ويلاحظ ما يلى بالنسبة للتعديلات العربية التى صدرت لخطة تصنيف ديوى العشرى :

١-جميع هذه التعديلات اعتمدت على الطبعات الموجزة لخطة تصنيف ديوى العشرى، فيما عدا الترجمة التى أعدها الأستاذ فؤاد اسماعيل فهمى وأصدرتها عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧، فقد اعتمدت على الطبعة الثامنة عشرة الكاملة، وكذلك الترجمة المعدلة التى أعدها الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة والأستاذ محمد عوض العايدى عام ١٩٩٦، ويلاحظ أن الطبعات الموجزة لا تناسب المكتبات الكبيرة.

٢-جميع التعديلات المشار إليها لا تشتمل على الكشاف الهجائى النسبي، فيما عدا الترجمتين المشار إليهما فى الفقرة السابقة، حيث صدر من العمل الأول طبعة ثانية عام ١٩٧٩ تضم مجلدين الأول للجداول والثانى للكشاف، وكذلك تتكون الترجمة الثانية الصادرة عام ١٩٩٦ من مجلدين الأول دراسة نظرية تطبيقية والثانى يضم الجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف، كما أن الترجمة التى أعدها الأستاذ مدحت كاظم والتى صدرت عام ١٩٦٨ بعنوان (التصنيف: نظام ديوى العشرى) تتكون من ١٤٦ صفحة وتضم ثلاثة أبواب، الأولى مقدمة عن التصنيف والثانى ملخصات تصنيف ديوى العشرى والجداول، والثالث الكشاف الهجائى النسبى، إلا أن هذا العمل مختصر جداً، حيث يتكون الكشاف من ٤٠ صفحة فقط، ولاشك أن الكشاف يعتبر جزءاً هاماً وأساسياً فى نظام التصنيف الحديث، كما سنرى فى الجانب التطبيقى من هذا الكتاب.

٣-يغلب على التعديلات العربية طابع عدم المتابعة أو التجديد، فقد صدرت عدة طبعات من تصنيف ديوى العشرى تضمنت حذفاً وإضافة وتعديلاً فى الجداول الرئيسية والمساعدة، بما يتناسب مع تطور المعرفة والعلوم والأحداث فى هذا العصر المتجدد السريع، إلا أنه لم يظهر تجديد أو تطوير مماثل فى الطبعات العربية المعدلة، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع هذه التعديلات (فيما عدا ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) تعتبر أعمالاً واجتهادات فردية، ولاشك أن قدرات الأفراد محدودة، بينما الهيئات المتخصصة أقدر على متابعة مثل هذه الأعمال الهامة.

٤-هناك اختلاف وتباين بين التعديلات العربية فى طريقة معالجتها لبعض الموضوعات، ومدى شمولها للموضوعات العربية والإسلامية، فنجد أن بعض التعديلات تعطى تفصيلات جيدة لموضوعات معينة بينما لا تحظى

موضوعات أخرى بنفس القدر من الشمول، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة واهتمامات القائم بالتعديل، لذلك من الأفضل أن يتولى مثل هذا العمل مجموعة من المتخصصين فى مختلف مجالات المعرفة، مثل الدين الإسلامى وعلومه.

وبالرغم من النقد الذى وجه إلى التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى إلا أنه لا يقلل من أهميتها وضرورتها للمكتبات العربية، وأنها كانت خطة موفقة فى سبيل تنظيم المكتبات، وإنما يحسن إسناد هذا العمل إلى هيئة متخصصة تعمل على متابعته وإشراك مجموعة من المتخصصين فى مختلف المجالات فى إعداده حيث يصدر شاملاً أحدث التطورات فى مختلف فروع المعرفة.

وفيما يلى أهم التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى :

أ- بالنسبة لقسم المعارف العامة (٠٠٠-٠٩٩) :

أصبحت الفروع الآتية تبدأ بالمجالات العربية أى تأخذ رقم (١) فى خانة الآحاد، بدلا من المجالات الأمريكية والكندية، والتى أضيفت إلى المجالات البريطانية وتأخذ رقم (٢) فى خانة الآحاد، أما بقية أرقام الشعب فى كل فرع فقد بقيت بدون تعديل "أنظر الخلاصة الثلاثة".

٠٣٠ الموسوعات ودوائر المعارف العامة.

٠٣١ الموسوعات ودوائر المعارف العربية.

٠٣٢ الموسوعات ودوائر المعارف الصادرة باللغة الإنجليزية، وتشمل الإنجليزية والأمريكية والكندية.

٠٥٠ الدوريات العامة.

٠٥١ الدوريات العامة العربية.

٠٥٢ الدوريات العامة الصادرة بالإنجليزية.

٠٦٠ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف.

٠٦١ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف في العالم العربى.

٠٦٢ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

٠٧٠ الصحافة والنشر.

٠٧١ الصحافة والنشر فى العالم العربى.

٠٧٢ الصحافة والنشر فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

٠٨٠ المجموعات العامة.

٠٨١ المجموعات العامة العربية.

٠٨٢ المجموعات العامة الإنجليزية والأمريكية والكندية.

ب- بالنسبة لقسم الفلسفة (١٠٠-١٩٠) فرع الفلسفة الحديثة والمعاصرة (١٩٠-١٩٩).

١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة.

١٩١ الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة.

(فى الخطة الأصلية خصصت هذه الشعبة للفلسفة الحديثة فى الولايات المتحدة وكندا).

١٩٢ الفلسفة الحديثة والمعاصرة فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

بقية الشعب بقيت كما وردت في الخطة الأصلية بدون تعديل. "أنظر الخلاصة الثالثة".

ج-قسم الديانات (٢٠٠-٢٩٠) فى الخطة الأصلية تم توزيع الديانات كما يلى:

٢٠٠ الدين.

٢١٠ اللاهوت الطبيعى.

٢٢٠ الإنجيل.

٢٣٠ الديانة المسيحية.

٢٤٠ الأخلاق والعبادات المسيحية.

٢٥٠ التعاليم المسيحية والكنيسة المحلية.

٢٦٠ اللاهوت المسيحى الإجتماعى.

٢٧٠ تاريخ الكنيسة المسيحى.

٢٨٠ الطوائف المسيحية.

٢٩٠ الديانات الأخرى (غير المسيحية)

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) أى ضمن الديانات الأخرى، وتتفرع علوم الدين الإسلامى من هذا الرقم.

بالنسبة للتعديلات العربية فى هذا القسم نجد أن بعضها خصص للإسلام وعلومه الأرقام من (٢١٠-٢١٩)، ولكن أحدث هذه التعديلات خصصت لعلوم الدين الإسلامى ٦٠ رقما من أرقام قسم الديانات من (٢١٠-٢٦٩)، وخصصت لعلوم الدين المسيحى ٢٠ رقما من (٢٧٠-٢٨٩)، وأصبح قسم الديانات بعد التعريب كما يلى :

٢٠٠-٢٠٩ الديانات (عام)

٢١٠-٢١٩ الأعمال الشاملة لعلوم الدين الإسلامى.

٢٢٠-٢٢٩ القرآن والعلوم القرآنية.

٢٣٠-٢٣٩ الحديث الشريف وعلومه، السيرة النبوية.

٢٤٠-٢٤٩ العقائد الإسلامية – علوم الكلام– المذاهب.

٢٥٠-٢٥٩ الشريعة الإسلامية – العبادات – المعاملات . . .

٢٦٠-٢٦٩ التصوف الإسلامى.

٢٧٠-٢٧٩ علوم الدين المسيحى.

٢٨٠-٢٨٩ الطوائف والمذاهب المسيحية.

٢٩٠-٢٩٩ الديانات الأخرى.

د- بالنسبة لقسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠)

خصصت الخطة الأصلية الفرع رقم (٤١٠) لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالى "أنظر الخلاصة الثانية"، كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى شعب يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات الأخرى غير المذكورة فى الأرقام من ٤٩١-٤٩٨ "أنظر الخلاصة الثالثة".

وقد جاءت اللغة العربية تحت اللغات الأفروآسيوية والسامية، وأخذت رقم ٤٩٢,٧ ويلاحظ تشابه العدد (٧) فى هذا الرقم ورقم الدين الإسلامى فى الخطة الأصلية (٢٩٧).

وقد تم تعديل هذا القسم فى الطبعات العربية للخطة لتوفير فرع للغة العربية لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة بالعالم العربى، حيث تم نقل الفرع الخاص بعلم اللغة (٤١٠) إلى (٤٠٠) وتخصيص الفرع (٤١٠) للغة العربية، وبذلك أصبحت اللغة العربية مساوية للغات الأخرى الأساسية المخصص فرع لكل منها أى مثل اللغة الإنجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها "أنظر الخلاصة الثانية".

ونظرا لتشابه مجالات الدراسة اللغوية (الكتابة والأصوات، الاشتقاق، القواميس، القواعد، العروض، اللهجات، الاستخدام اللغوى) فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها فى جميع اللغات، واستخدمت لذلك الأرقام ١،٢،٣،٥،٦،٧،٨ على التوالى "أنظر الخلاصة الثالثة" ويلاحظ أن رقم (٤) غير مشغول فى الخطة الأصلية، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم (٤١٤) لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع، وتعرف مجالات الدراسات اللغوية والسابق ذكرها، بالتقسيمات اللغوية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٤) الملحق بخطة التصنيف، وسوف نتناولها فى الجانب التطبيقى من هذا الكتاب.

هـ-قسم الآداب (٨٠٠-٨٩٠)

تضمن هذا القسم كل ما يتعلق بآداب اللغات، ونظرا لإرتباط الأدب باللغة، فقد تم تفريع الأدب حسب اللغات بنفس الطريقة التى اتبعت فى قسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) مع بعض التعديلات الطفيفة، ففى الخطة الأصلية خصص الفرع (٨١٠) للأدب الأمريكى باللغة الإنجليزية والفروع من (٨٢٠ إلى ٨٨٠) لآداب اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالى "أنظر الخلاصة الثانية" كما خصص الفرع (٨٩٠) لآداب اللغات الأخرى وقسم إلى شعب يضم كل منها مجموعة من آداب اللغات، وخصصت الشعبة (٨٩٩) لآداب لغات أخرى غير المذكورة فى الأرقام من (٨٩١-٨٩٨) "أنظر الخلاصة الثالثة".

وقد جاء الأدب العربى متفرعا من رقم آداب اللغات الأفروآسيوية والسامية (٨٩٢) وأخذ رقم (٨٩٢,٧) ويلاحظ تشابه العدد (٧) فى هذا الرقم ورقم الدين الإسلامى (٢٩٧) ورقم اللغة العربية (٤٩٢,٧).

وقد تم تعديل رقم الأدب العربى فى الطبعات العربية للخطة لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة فى هذا المجال، حيث تم ضم الفرع الخاص بالأدب الأمريكى باللغة الإنجليزية (٨١٠) إلى فرع الأدب الإنجليزى (٨٢٠)، وخصص الفرع (٨١٠) للأدب العربى، أما باقى الفروع فظلت كما هى "أنظر الخلاصة الثانية".

ويلاحظ أن أرقام آداب اللغات (٨٠٠-٨٩٩) هى نفس أرقام اللغات (٤٠٠-٤٩٩).

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات الأدبية (الشعر، المسرحيات، القصص، المقالات. . .إلخ) فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها تحت جميع آداب اللغات من ١ إلى ٨ فى خانة الآحاد، فمثلا الشعر الإنجليزى (٨٢١)، الشعر الألمانى (٨٣١)، المسرحيات الإنجليزية (٨٢٢)، المسرحيات الألمانية (٨٣٢). . .إلخ "أنظر الخلاصة الثالثة"، وتعرف المجالات السابقة بالأشكال الأدبية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٣) الملحق بخطة تصنيف ديوى، وسوف نتناولها بتفصيل أكثر فى الجانب التطبيقى بإذن الله.

و-التاريخ الإسلامى :

خصص ديوى رقم ٩٥٠ لتاريخ قارة آسيا، ورقم ٩٥٣ لتاريخ الجزيرة العربية، وقد خصصت أحدث التعديلات العربية هذا الرقم للتاريخ الإسلامى والتاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى، غير أن التاريخ الإسلامى شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,٠١ وحتى ٩٥٣,٠٩ كما يلى :

٩٥٣,٠١ تاريخ العرب فى الجاهلية.

٩٥٣,٠٢ عصر النبوة وصدر الإسلام حتى عام ٤٠ هـ = ٦٦١م.

٩٥٣,٠٣ الدولة الأموية.

٩٥٣,٠٤ العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢هـ = ٧٥٠-٨٤٧م.

٩٥٣,٠٥ العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٣٣٤ هـ = ٨٤٧-٩٤٢م.

٩٥٣,٠٦ العصر العباسى الثالث ٣٣٤-٦٥٦هـ = ٩٤٤-١٢٥٨م.

٩٥٣,٠٧ الدول الإسلامية التى نشأت خلال العصر العباسى وبعده.

٩٥٣,٠٨ دولة المماليك فى مصر والشام من ٦٤٧-٩٢٢هـ = ١٢٦١-١٥١٧م.

٩٥٣,٠٩ الدولة العثمانية ٦٩٩-١٣٤١هـ = ١٢٩٩-١٩٢٢م.

ويلاحظ أن هناك تفريعات من بعض الأرقام السابقة حسب الموضوع الذى يعبر عنه كل رقم، فمثلا :

٩٥٣,٠٢ عصر النبوة وصدر الإسلام يتفرع إلى :

٩٥٣,٠٢١ عصر النبوة حتى عام ١١ هـ.

٩٥٣,٠٢٢ خلافة أبى بكر الصديق ١١-١٣هـ.

٩٥٣,٠٢٣ خلافة عمر بن الخطاب ١٣-٢٣هـ.

٩٥٣,٠٢٤ خلافة عثمان بن عفان ٢٣-٣٥هـ.

٩٥٣,٠٢٥ خلافة على بن أبى طالب ٣٥-٤٠هـ.

ز-التاريخ الحديث لدول الجزيرة والخليج العربى :

أما التاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى فقد شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,١ حتى ٩٥٣,٨ مع الابتداء بالمملكة العربية السعودية بإعتبارها الدولة الأم فى المنطقة ثم تأتى باقى الدول فى المنطقة بترتيب عكس عقارب الساعة، وذلك على النحو التالى :

٩٥٣,١ المملكة العربية السعودية.

٩٥٣,٢ اليمن (الجزء الشمالى).

٩٥٣,٣ اليمن (الجزء الجنوبى).

٩٥٣,٤ سلطنة عمان.

٩٥٣,٥ الإمارات العربية المتحدة.

٩٥٣,٦ دولة قطر.

٩٥٣,٧ دولة البحرين.

٩٥٣,٨ دولة الكويت.

ويلاحظ أن كلا من الأرقام السابقة يتفرع حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وكذلك حسب تاريخ مدنها.

مثال :

٩٥٣,٨ الكويت.

٩٥٣,٨٠٨-٨٠١ أسرة الصباح وتشمل : صباح الأول – عبد الله الأول– عبد الله الثانى – مبارك الكبير – جابر الثانى – أحمد بن جابر – عبد الله السالم – صباح السالم.

٩٥٣,٨٠٩ جابر الأحمد الصباح ١٩٧٨- . . . . وتشمل الإحتلال العراقى ١٩٩١- حرب الخليج – التحرير.

٩٥٣,٨٩- ٨١, تاريخ المدن الكويتية.

٩٥٣,٨١ محافظة الكويت ومدنها مثل الخالدية – الشويخ.

٩٥٣,٨٣ محافظة حولى ومدنها مثل السالمية.

٩٥٣,٨٥ محافظة الأحمدى ومدنها مثل الفحيحيل.

ح-التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط :

حددت الخطة الأصلية الرقم ٩٥٦ لتاريخ الشرق الأوسط ويفرع كما يلى :

٩٥٦ التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط.

٩٥٦,١ تركيا.

٩٥٦,٤٥ قبرص.

٩٥٦,٥ سوريا.

٩٥٦,٦ لبنان.

٩٥٦,٧ العراق.

٩٥٦,٨ الأردن.

٩٥٦,٩ فلسطين المحتلة (إسرائيل).

وفى التعديلات العربية تم تفريع كل من الأرقام السابقة حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وفقا لما سبق إيضاحه بالنسبة للكويت.

ط-التاريخ الحديث للدول العربية الإفريقية :

لم يحدث تغيير فى الأرقام الأساسية لهذه الدول عما ورد فى الخطة الأصلية، ولكن تم تفصيل تاريخ كل دولة لكى يغطى الأحداث التى تمت فى عهد كل حاكم، وتاريخ مدنها، وفقا لما سبق إيضاحه أيضا بالنسبة لمثال الكويت، وتوضح الخلاصة الثالثة الأرقام الأساسية للدول العربية، أما تفصيلات تاريخ كل دولة فيمكن الإطلاع عليه بكتاب "التصنيف العشرى، الجداول" أو "التصنيف العشرى الموجز" للأستاذ فؤاد إسماعيل فهمى، أو كتاب "التصنيف العشرى القياسى" للدكتور شعبان خليفة، وقد سبق ذكر بيانات هذه الكتب.

٧-الخلاصات الثلاث
لخطة تصنيف ديوى العشرى
شاملة التعديلات العربية

الخلاصة الأولى : الأقسام العشرة.

الخلاصة الثانية : الفروع المائة.

الخلاصة الثالثة : الشعب الألف.

الخلاصة الأولى

الأقسام العشرة

٠٠٠	الأعمال العامة (العموميات)
١٠٠	الفلسفة وعلم النفس.
٢٠٠	الديانات.
٣٠٠	العلوم الاجتماعية.
٤٠٠	اللغات.
٥٠٠	العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات)
٦٠٠	التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)
٧٠٠	الفنون
٨٠٠	الآداب
٩٠٠	الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ

الخلاصة الثانية

الفروع المائة

٠٠٠ الأعمال العامة (العموميات)

٠١٠ الببليوجرافيات والفهارس

٠٢٠ علوم المكتبات والمعلومات

٠٣٠ الأعمال الموسوعية العامة

٠٤٠ غير مشغول

٠٥٠ الأعمال الدورية العامة

٠٦٠ المنظمات العامة وعلم المتاحف

٠٧٠ الصحافة والنشر

٠٨٠ المجموعات العامة

٠٩٠ المخطوطات والكتب النادرة

١٠٠ الفلسفة وعلم النفس

١١٠ ما وراء الطبيعة

١٢٠ نظرية المعرفة

١٣٠ الظواهر الخارقة

١٤٠ مدارس فلسفية معينة

١٥٠ علم النفس

١٦٠ علم المنطق

١٧٠ علم الأخلاق

١٨٠ الفلسفات القديمة والوسيطة والفلسفة الإسلامية

١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

٢٠٠ الديانات

٢١٠ الإسلام

٢٢٠ القرآن والعلوم القرآنية

٢٣٠ الحديث وعلومه

٢٤٠ أصول الدين والتوحيد

٢٥٠ الفقه الإسلامى

٢٦٠ التصوف الإسلامى

٢٧٠ الديانة المسيحية

٢٨٠ الطوائف المسيحية

٢٩٠ الأديان الأخرى

٣٠٠ العلوم الاجتماعية

٣١٠ الإحصاءات العامة

٣٢٠ العلوم السياسية

٣٣٠ العلوم الاقتصادية

٣٤٠ القانون

٣٥٠ الإدارة العامة والعلوم العسكرية

٣٦٠ المشكلات والخدمات الإجتماعية

٣٧٠ التعليم

٣٨٠ التجارة والنقل

٣٩٠ العادات والتقاليد والفلكلور

٤٠٠	**اللغـــات**
٤١٠	اللغة العربية
٤٢٠	اللغة الإنجليزية
٤٣٠	اللغة الألمانية
٤٤٠	اللغة الفرنسية
٤٥٠	اللغة الإيطالية
٤٦٠	اللغتان الأسبانية والبرتغالية
٤٧٠	اللغة اللاتينية – الإيطالية القديمة
٤٨٠	اللغة اليونانية
٤٩٠	اللغات الأخرى
٥٠٠	**العلـــوم البحتـــة (العلـــوم الطبيعية والرياضيات)**
٥١٠	الرياضيات
٥٢٠	الفلك
٥٣٠	الفيزياء
٥٤٠	الكيمياء
٥٥٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)
٥٦٠	علم الحفريات
٥٧٠	علوم الحياة – الأحياء
٥٨٠	العلوم النباتية
٥٩٠	العلوم الحيوانية
٦٠٠	**التكنولوجيـــا (العلـــــوم التطبيقية)**
٦١٠	العلوم الطبية والأدوية
٦٢٠	العلوم الهندسية
٦٣٠	العلوم الزراعية
٦٤٠	الاقتصاد المـــنزلى والحيـــاة الأسرية
٦٥٠	إدارة الأعمال
٦٦٠	الكيمياء التطبيقية (الهندســـة الكيميائية)
٦٧٠	الصناعات
٦٨٠	صناعات لأغراض معينة
٦٩٠	أعمال البناء
٧٠٠	**الفنـــون**
٧١٠	المناظر الطبيعية وتخطيط المدن
٧٢٠	العمارة (الهندسة المعمارية)
٧٣٠	النحت والفنون التشكيلية
٧٤٠	الرسوم والفنون الزخرفية
٧٥٠	التصوير والتلوين الزيتى
٧٦٠	الطباعة والمطبوعات
٧٧٠	التصوير الفوتوغرافي
٧٨٠	الموسيقى
٧٩٠	فنون التسلية والترويح
٨٠٠	**الآداب**
٨١٠	الأدب العربى
٨٢٠	الأدب الإنجليزى والأمريكى
٨٣٠	الأدب الألمانى

٨٤٠ الأدب الفرنسى

٨٥٠ الأدب الإيطالى والرومانى

٨٦٠ الأدب الأسبانى والبرتغالى

٨٧٠ الأدب اللاتينـــــــى، الآداب الإيطالية القديمة

٨٨٠ الأدب اليونانى القديم والحديث

٨٩٠ آداب أخرى

٩٠٠ الجغرافيـا العامـة والـتراجم والتاريخ

٩١٠ الجغرافيا العامة والرحلات

٩٢٠ التراجم والأنساب

٩٣٠ التاريخ القديم حتى ٤٩٩م

٩٤٠ التاريخ العام لقارة أوربا

٩٥٠ التاريخ العام لقارة آسيا

٩٦٠ التاريخ العام لقارة إفريقيا

٩٧٠ التاريخ العام لقـــارة أمريكـــا الشمالية

٩٨٠ التاريخ العام لقـــارة أمريكـــا الجنوبية

٩٩٠ التاريخ العام لبـــاقى منـــاطق العالم

الخلاصة الثالثة

الشعب الألف

الأعمال العامة

٠٠٠	**الأعمال العامة (العموميات)**	٠١٥	الببليوجرافيات المكانية
٠٠١	المعرفة	٠١٦	الببليوجرافيات الموضوعية
٠٠٢	الكتاب	٠١٧	الفهارس العامة الموضوعية
٠٠٣	النظم يشمل تحليل النظم	٠١٨	الفهارس المرتبة بالمؤلف والتاريخ . . إلخ.
٠٠٤	معالجة البيانات، علوم الحاسب الآلى	٠١٩	الفهارس القاموسية
٠٠٥	البرمجة، البرامج، البيانات	٠٢٠	**علوم المكتبات والمعلومات**
٠٠٦	طرق وأساليب خاصة للحاسب الآلى	٠٢١	العلاقات المكتبية، المكتبة والمجتمع
٠٠٧	خالية	٠٢٢	مبانى المكتبات وأجهزتها
٠٠٨	خالية	٠٢٣	الموظفون، إدارة الأفراد فى المكتبة
٠٠٩	خالية	٠٢٤	لوائح المكتبة وتشريعاتها
٠١٠	**الببليوجرافيات والفهارس**	٠٢٥	العمليات المكتبية
٠١١	الببليوجرافيات العامة	٠٢٦	المكتبات المتخصصة
٠١٢	ببليوجرافيات الأفراد	٠٢٧	المكتبات العامة
٠١٣	ببليوجرافيات أعمال طبقات خاصة من المؤلفين	٠٢٨	القراءة واستخدام وسائط المعلومات
٠١٤	ببليوجرافيات الأعمال ذات الأسماء المستعارة والأعمال مجهولة المؤلف	٠٢٩	التوثيق

٠٣٠ الأعمال الموسوعية العامة

٠٣١ الموسوعات باللغة العربية

٠٣٢ الموسوعات باللغة الإنجليزية

٠٣٣ الموسوعات باللغة الألمانية

٠٣٤ الموسوعات باللغة الفرنسية

٠٣٥ الموسوعات باللغة الإيطاليـــة والرومانية

٠٣٦ الموسوعات باللغة الأســـبانية والبرتغالية

٠٣٧ الموسوعات باللغة السلافية

٠٣٨ الموسوعات باللغات الاسكندنافية

٠٣٩ الموسوعات باللغات الأخرى

٠٤٠-٠٤٩ خاليـة

٠٥٠ الأعمال الدورية العامة

٠٥١ الدوريات باللغة العربية

٠٥٢ الدوريات باللغة الإنجليزية

٠٥٣ الدوريات باللغة الألمانية

٠٥٤ الدوريات باللغة الفرنسية

٠٥٥ الدوريات باللغة الإيطالية

٠٥٦ الدوريات باللغـــة الأســـبانية والبرتغالية

٠٥٧ الدوريات باللغة السلافية

٠٥٨ الدوريات باللغات الاسكندنافية

٠٥٩ الدوريات باللغات الأخرى

٠٦٠ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة وعلم المتاحف

٠٦١ فى العالم العربى

٠٦٢ فى المملكة المتحدة و الولايات المتحدة وكندا

٠٦٣ فى وسط أوربا

٠٦٤ فى فرنسا وموناكو

٠٦٥ فى إيطاليا

٠٦٦ فى شبه جزيرة أيبريا

٠٦٧ فى أوربا الشرقية

٠٦٨ فى مناطق أخرى

٠٦٩ علم المتاحف

٠٧٠ الصحافة والصحف والنشر

٠٧١ فى العالم العربى

٠٧٢ فى المملكة المتحدة و الولايات المتحدة وكندا

٠٧٣ فى وسط أوربا

٠٧٤ فى فرنسا وموناكو

٠٧٥ فى إيطاليا

٠٧٦ فى أيبيريا

٠٧٧ فى شرق أوربا

٠٧٨ فى اسكندنافية

٠٧٩ فى مناطق أخرى

٠٨٠ المجموعات العامة (تشمل الخطب والمقالات والرسائل والمحاضرات)

٠٨١ المجموعات العامة العربية

٠٨٢ الإنجليزية والأمريكية والكندية

٠٨٣ الألمانية

٠٨٤ الفرنسية

٠٨٥ الإيطالية

٠٨٦ الأسبانية والبرتغالية

٠٨٧ فى أوربا الشرقية

٠٨٨ الاسكندنافية

٠٨٩ باللغات الأخرى

٠٩٠ المخطوطات والكتب النادرة

٠٩١ المخطوطات

٠٩٢ كتب القوالب والحجر

٠٩٣ أوائل المطبوعات

٠٩٤ كتب مشهورة لطباعتها

٠٩٥ كتب مشهورة لتجليدها الفاخر

٠٩٦ كتب مشهورة لرسومها وصورها النادرة

٠٩٧ كتب مشهورة لملكيتها

٠٩٨ الكتب الممنوعة، المزورة

٠٩٩ كتب مشهورة لأبعادها الشاذة

الفلسفة وعلم النفس

١٠٠ الفلسفة والعلوم المتصلة بها
١٠١ نظريات الفلسفة
١٠٢ متفرقات فلسفية
١٠٣ القواميس ودوائر المعارف فى الفلسفة
١٠٤ غير مشغول
١٠٥ الدوريات الفلسفية
١٠٦ الهيئات والمنظمات الفلسفية
١٠٧ التعليم والبحث فى مجال الفلسفة
١٠٨ معالجة أنواع الأفراد فى الفلسفة
١٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية للفلسفة
١١٠ ما وراء الطبيعة
١١١ مبحث الوجود
١١٢ تصنيف المعرفة
١١٣ علم الكون
١١٤ الفضاء الكونى
١١٥ الزمن والمدة والخلود
١١٦ الحركة والتغير والتطور
١١٧ المادة والشكل
١١٨ القوة والطاقة
١١٩ العدد والكم
١٢٠ المعرفة – العلة والغرض
١٢١ نظرية المعرفة
١٢٢ العلة والمعلول
١٢٣ الحتمية والضرورة
١٢٤ علم الغايات
١٢٥ المتناهى واللامتناهى
١٢٦ الشعور والشخصية
١٢٧ اللاشعور وهامش الشعور
١٢٨ النفس
١٢٩ أصل النفس ومصيرها
١٣٠ الظواهر الخارقة
١٣١ الأساليب التخاطرية والخفية
١٣٢ غير مشغول
١٣٣ التخاطر والإيمان بالقوى الخفية
١٣٤ غير مشغول
١٣٥ الأحلام والأسرار
١٣٦ غير مشغول
١٣٧ سيكلوجية الشخصية
١٣٨ علم الفراسة
١٣٩ علم دراسة الجماجم البشرية

١٤٠ مدارس فلسفية معينة
١٤١ المثالية والمباحث المتصلة بها
١٤٢ الفلسفة النقدية
١٤٣ الفلسفة الحدسية والوجدانية
١٤٤ المذهب الإنساني والمباحث المتصلة به
١٤٥ المذهب الحسي والعقائدى
١٤٦ المذهب الطبيعي والمباحث المتصلة به
١٤٧ مذهب وحدة الوجود والمباحث المتصلة به
١٤٨ مذاهب الحرية والتخييرية والسلفية
١٤٩ مباحث فلسفية أخرى تشمل الواقعية والتفاؤلية السرية والصوفية والعقلانية
١٥٠ علم النفس
١٥١ غير مشغول
١٥٢ علم النفس الفسيولوجي والتجريبي
١٥٣ الذكاء والعقل
١٥٤ العقل الباطن
١٥٥ علم نفس النمو
١٥٦ علم النفس المقارن
١٥٧ علم النفس الإكلينيكى
١٥٨ علم النفس التطبيقى
١٥٩ موضوعات أخرى فى علم النفس
١٦٠ المنطق
١٦١ المنطق الاستقرائى
١٦٢ المنطق الاستدلالى
١٦٣ غير مشغول
١٦٤ غير مشغول
١٦٥ الخطأ ومصادر الخطأ
١٦٦ القياس التصورى
١٦٧ الفروض
١٦٨ الحجة والإقناع
١٦٩ قياس التمثيل
١٧٠ علم الأخلاق
١٧١ المذاهب الأخلاقية
١٧٢ الأخلاقيات فى العلاقات السياسية
١٧٣ الأخلاقيات فى العلاقات العائلية
١٧٤ الأخلاق المهنية
١٧٥ أخلاقيات التسلية
١٧٦ الأخلاق الجنسية
١٧٧ أخلاقيات العلاقات الاجتماعية

١٧٨ أخلاقيات الاعتدال والإفراط (الاستهلاك)

١٧٩ تطبيقات أخلاقية أخرى

١٨٠ الفلسفات القديمة والوسيطة والفلسفة الإسلامية

١٨١ الفلسفة الشرقية

١٨٢ الفلسفة قبل سقراط

١٨٣ الفلسفة السفسطائية والسقراطية

١٨٤ الفلسفة الأفلاطونية

١٨٥ الفلسفة الأرسطية

١٨٦ الفلسفة الشكية والأفلاطونية الجديدة

١٨٧ الفلسفة الأبيقورية والرواقية

١٨٨ الفلسفة الغربية في العصور الوسطى

١٨٩ الفلسفة الإسلامية

١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

١٩١ الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة

١٩٢ الفلسفة في الجزر البريطانية والولايات المتحدة وكندا

١٩٣ الفلسفة في ألمانيا والنمسا

١٩٤ الفلسفة في فرنسا

١٩٥ الفلسفة في إيطاليا

١٩٦ الفلسفة في أسبانيا والبرتغال

١٩٧ الفلسفة في روسيا وفنلندا

١٩٨ الفلسفة في اسكندنافيا

١٩٩ الفلسفة في الأقطار الأخرى

الديانات

٢٠٠ الديانات
٢٠١ اللاهوت الطبيعى
٢٠٢ طبيعة الإله
٢٠٣ الخلق
٢٠٤ الاعتقاد فى الله
٢٠٥ العلم والدين
٢٠٦ الخير والشر
٢٠٧ التعبد والصلاة
٢٠٨ الإنسان فى الدين
٢٠٩ قياس التمثيل والتشبيه
٢١٠ الدين الإسلامى
٢١١ مبادىء وقواعد الدين الإسلامى
٢١٢ الأخلاق والآداب الإسلامية
٢١٣ الدعوة الإسلامية والوعظ والإرشاد
٢١٤ الثقافة الإسلامية
٢١٥ دور العبادة والمزارات
٢١٦ الدفاع عن الإسلام
٢١٧ الدعوات السلفية
٢١٨ الدعوات الدينية السياسية
٢١٩ قضايا إسلامية (اجتماعية وسياسية واقتصادية)

٢٢٠ العلوم القرآنية
٢٢١ المصاحف
٢٢٢ جمع القرآن
٢٢٣ نزول القرآن
٢٢٤ معاملة الألفاظ القرآنية لغويا
٢٢٥ بلاغة القرآن
٢٢٦ فقه القرآن
٢٢٧ تفسير القرآن
٢٢٨ القراءات والتجويد
٢٢٩ مباحث قرآنية عامة
٢٣٠ الحديث الشريف وعلومه
٢٣١ المباحث العامة فى علم الحديث
٢٣٢ علم الإسناد
٢٣٣ علم الرواية
٢٣٤ علم الجرح والتعديل
٢٣٥ كتب الصحاح الستة
٢٣٦ مسانيد الأئمة الأربعة
٢٣٧ مجموعات الأحاديث الأخرى
٢٣٨ أحاديث الطوائف غير السنية
٢٣٩ السيرة النبوية الشريفة

العلوم الاجتماعية

٣٠٠ العلوم الاجتماعية
٣٠١ علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا
٣٠٢ التفاعلات الاجتماعية
٣٠٣ العمليات الاجتماعية
٣٠٤ العوامل المؤثرة فى السلوك الاجتماعى
٣٠٥ الطبقات الاجتماعية
٣٠٦ الثقافة والمؤسسات
٣٠٧ المجتمعات المحلية
٣٠٨ غير مشغول
٣٠٩ غير مشغول
٣١٠ الإحصائيات العامة
٣١١ غير مشغول
٣١٢ غير مشغول
٣١٣ غير مشغول
٣١٤ الإحصاءات العامة لأوربا
٣١٥ الإحصاءات العامة لآسيا
٣١٦ الإحصاءات العامة لإفريقيا
٣١٧ الإحصاءات العامة لأمريكا الشمالية
٣١٨ الإحصاءات العامة لأمريكا الجنوبية
٣١٩ الإحصاءات العامة لقارة استراليا ومناطق أخرى
٣٢٠ العلوم السياسية
٣٢١ أشكال الدول والحكومات
٣٢٢ العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاجتماعية
٣٢٣ الحقوق المدنية والسياسية
٣٢٤ الانتخابات
٣٢٥ الهجرة الدولية والاستعمار
٣٢٦ الرق وتحرير العبيد
٣٢٧ العلاقات الدولية والدبلوماسية
٣٢٨ السلطة التشريعية
٣٢٩ السياسة العملية – الأحزاب السياسية
٣٣٠ الاقتصاد
٣٣١ اقتصاديات العمل والعمال
٣٣٢ اقتصاديات المال والبنوك
٣٣٣ اقتصاديات الأراضى
٣٣٤ التعاونيات والجمعيات التعاونية
٣٣٥ الاشتراكية
٣٣٦ المالية العامة
٣٣٧ الاقتصاد الدولى

٣٣٨ الإنتاج

٣٣٩ اقتصاديات الإنتاج الشامل

٣٤٠ القانون

٣٤١ القانون الدولى

٣٤٢ القانون الدستورى والقانون الإدارى

٣٤٣ القانون العسكرى، قانون الضرائب، قانون التجارة، القانون الصناعى

٣٤٤ قانون العمل، قانون التعليم، القانون الإجتماعى، القانون الثقافى

٣٤٥ القانون الجنائى

٣٤٦ القانون الخاص (المدنى)

٣٤٧ قانون الإجراءات الجنائية والمحاكم

٣٤٨ السلطة القضائية – القضايا والمحاكمات والأحكام

٣٤٩ القانون المقارن

٣٥٠ الإدارة العامة والعلوم العسكرية

٣٥١ الإدارة العامة

٣٥٢ الاعتبارات العامة

٣٥٣ مجالات محددة للإدارة العامة

٣٥٤ إدارة الاقتصاد والبيئة

٣٥٥ العلوم والفنون العسكرية

٣٥٦ المشاة وأسلحة المشاة

٣٥٧ القوات الآلية وأسلحتها

٣٥٨ القوات البرية والجوية

٣٥٩ القوات البحرية وأسلحتها

٣٦٠ العلاج الاجتماعى – الخدمات الاجتماعية

٣٦١ الخدمة الاجتماعية

٣٦٢ العلاج الاجتماعى

٣٦٣ خدمات اجتماعية أخرى

٣٦٤ الجريمة وعلم الإجرام

٣٦٥ مؤسسات العقاب

٣٦٦ الجمعيات والاتحادات

٣٦٧ النوادى العامة

٣٦٨ التأمين وشركاته

٣٦٩ أنواع مختلفة من الهيئات والجمعيات

٣٧٠ التعليم

٣٧١ المدارس والأنشطة، التعليم الخاص

٣٧٢ التعليم الابتدائى

٣٧٣ التعليم الثانوى

٣٧٤ تعليم الكبار

٣٧٥ المناهج

٣٧٦ غير مشغول

٣٧٧ غير مشغول

٣٧٨ التعليم العالى

٣٧٩ قضايا السياسة العامـــة فـــى التعليم

٣٨٠ التجارة والنقل

٣٨١ التجارة الداخلية

٣٨٢ التجارة الدولية

٣٨٣ الاتصالات البريدية

٣٨٤ أشكال أخرى من الاتصالات

٣٨٥ النقل بالسكك الحديدية

٣٨٦ النقل فى المياه الداخلية

٣٨٧ النقل المائى والجوى والكونى

٣٨٨ النقل البرى

٣٨٩ القياس والمعايرة

٣٩٠ العادات والتقاليد والفلكلور

٣٩١ الملبس والمظهر الشخصى

٣٩٢ العادات فى دورة الحياة وفـــى الحياة المنزلية

٣٩٣ العادات عند الوفاة

٣٩٤ العادات العامة

٣٩٥ آداب السلوك

٣٩٦ غير مشغول

٣٩٧ غير مشغول

٣٩٨ الفلكلور (الفن الشعبى)

٣٩٩ العادات فى الحرب والسلم

اللغـات

٤٠٠ اللغـات
٤٠١ علم اللغة المقارنة
٤٠٢ علم الاشتقاق
٤٠٣ المعاجم اللغوية متعددة اللغات
٤٠٤ علم الأصوات
٤٠٥ النحو والصرف
٤٠٦ العروض
٤٠٧ اللهجات والكتابات العامية
٤٠٨ النصـوص – اللغويـات التطبيقية
٤٠٩ الاتصـال اللفظـي غـير المقروء والمكتوب
٤١٠ اللغـة العربيـة
٤١١ الكتابة والأصوات
٤١٢ الاشتقاق
٤١٣ المعاجم ودوائر المعارف
٤١٤ علم البلاغة
٤١٥ قواعد اللغة العربية
٤١٦ العروض والقافية
٤١٧ اللهجات العربية
٤١٨ الاستخدام اللغوى
٤١٩ تاريخ اللغة العربية
٤٢٠ اللغـة الإنجليزيـة
٤٢١ الأصوات والكتابة
٤٢٢ الاشتقاق
٤٢٣ القواميس ودوائر المعارف
٤٢٤ خالية
٤٢٥ القواعد
٤٢٦ العروض
٤٢٧ اللهجات
٤٢٨ الاستخدام اللغوى
٤٢٩ اللغة الإنجليزية القديمة
٤٣٠ اللغات الألمانية
٤٣١ الأصوات والكتابة
٤٣٢ الاشتقاق
٤٣٣ القواميس ودوائر المعارف
٤٣٤ خالية
٤٣٥ القواعد
٤٣٦ العروض
٤٣٧ اللهجات
٤٣٨ الاستخدام اللغوى
٤٣٩ لغات ألمانية أخرى

العلوم البحتة (الطبيعية)

٥٠٠	**العلوم البحتة (الطبيعية)**	٥٢٠	**الفلك**
٥٠١	الفلسفة والنظريات	٥٢١	الفلك النظرى
٥٠٢	متفرقات	٥٢٢	الفلك العملى
٥٠٣	القواميس ودوائر المعارف	٥٢٣	الفلك الوصفى
٥٠٤	خالية	٥٢٤	خالية
٥٠٥	الدوريات العلمية	٥٢٥	الأرض (الجغرافيا الفلكية)
٥٠٦	الهيئات والجمعيات العلمية	٥٢٦	الجغرافيا الرياضية
٥٠٧	التعليم والبحث	٥٢٧	الملاحة الفلكية (الفضائية)
٥٠٨	التاريخ الطبيعى	٥٢٨	التقاويم الفلكية
٥٠٩	تاريخ العلم	٥٢٩	التوقيت
٥١٠	**الرياضيات**	٥٣٠	**الفيزياء**
٥١١	العموميات والمبادىء العامة	٥٣١	الميكانيكا وميكانيكا الجوامد
٥١٢	الجبر	٥٣٢	ميكانيكا السوائل
٥١٣	الحساب	٥٣٣	ميكانيكا الغازات
٥١٤	التوبولوجيا	٥٣٤	الصوت
٥١٥	التحليل الرياضى	٥٣٥	البصريات (الضوء)
٥١٦	الهندسة	٥٣٦	الحرارة
٥١٧	خالية	٥٣٧	الكهرباء والإلكترونات
٥١٨	خالية	٥٣٨	المغناطيسية
٥١٩	الاحتمالات والرياضة التطبيقية	٥٣٩	الفيزياء الحديثة والذرية

٥٤٠ **الكيمياء والعلوم المتصلة بها**

٥٤١ الكيمياء الفيزيائية والنظرية

٥٤٢ المختبرات الكيميائية – الأجهزة والمعدات

٥٤٣ الكيمياء التحليلية

٥٤٤ التحليل النوعى

٥٤٥ التحليل الكمى

٥٤٦ الكيمياء غير العضوية

٥٤٧ الكيمياء العضوية

٥٤٨ علم البللورات

٥٤٩ علم المعادن

٥٥٠ **الجيولوجيا (علوم الأرض)**

٥٥١ الجيولوجيا الفزيائية

٥٥٢ علم الصخور

٥٥٣ الجيولوجيا الاقتصادية

٥٥٤ جيولوجية أوربا

٥٥٥ جيولوجية آسيا

٥٥٦ جيولوجية إفريقيا

٥٥٧ جيولوجية أمريكا الشمالية

٥٥٨ جيولوجية أمريكا الجنوبية

٥٥٩ جيولوجية استراليا والجزر المحيطة بها

٥٦٠ **الحفريات النباتية والحيوانية**

٥٦١ الحفريات النباتية

٥٦٢ الحفريات الحيوانية اللافقارية

٥٦٣ حفريات البروتوزوا والبارازوا (الأولية)

٥٦٤ حفريات الحيوانات الرخوية

٥٦٥ حفريات لافقارية أخرى

٥٦٦ حفريات الحبليات (الفقارية)

٥٦٧ حفريات الأسماك والبرمائيات

٥٦٨ حفريات الزواحف والطيور

٥٦٩ حفريات الثدييات

٥٧٠ **علوم الحياة وعلم الإنسان**

٥٧١ الفسيولوجيا

٥٧٢ الأجناس والسلالات البشرية

٥٧٣ الأنثروبولوجيا الطبيعية

٥٧٤ علم الأحياء

٥٧٥ الوراثة والتطور

٥٧٦ الميكروبات

٥٧٧ طبيعة الحياة

٥٧٨ الاستخدام الميكروسكوبى فى علم الأحياء

٥٧٩ جمع وحفظ العينات البيولوجية

٥٨٠ العلوم النباتية

٥٨١ علم النبات

٥٨٢ النباتات الراقية (البذرية)

٥٨٣ النباتات ذات الفلقتين

٥٨٤ النباتات ذات الفلقة الواحدة

٥٨٥ النباتات معراة البذور

٥٨٦ النباتات اللابذرية

٥٨٧ النباتات التريدية (الزهرية)

٥٨٨ النباتات الخزازية (الطحالب)

٥٨٩ النباتات الثالوسية (اللاورقية)

٥٩٠ العلوم الحيوانية

٥٩١ علم الحيوان

٥٩٢ اللافقاريات

٥٩٣ الحيوانات الأولية والأرقى منها

٥٩٤ الرخويات وأشباه الرخويات

٥٩٥ لافقاريات أخرى

٥٩٦ الحبليات (تشمل الفقاريات)

٥٩٧ الأسماك والبرمائيات

٥٩٨ الزواحف والطيور

٥٩٩ الثدييات

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

٦٠٠ **العلوم التطبيقية والتكنولوجيا**	٦١٨ أمراض النساء والولادة
٦٠١ الفلسفة والنظريات	٦١٩ الطب التجريبى
٦٠٢ متفرقات	٦٢٠ **العلوم الهندسية**
٦٠٣ القواميس ودوائر المعارف	٦٢١ الفيزياء التطبيقية
٦٠٤ مباحث تكنولوجية عامة	٦٢٢ هندسة التعدين
٦٠٥ الدوريات التكنولوجية	٦٢٣ الهندسة العسكرية والبحرية
٦٠٦ الهيئات والمنظمات والجمعيات التكنولوجية	٦٢٤ الهندسة المدنية
٦٠٧ التعليم والبحث	٦٢٥ هندسة السكك الحديدية والطرق
٦٠٨ المخترعات وبراءات الاختراع	٦٢٦ خالية
٦٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية	٦٢٧ الهندسة المائية
٦١٠ **العلوم الطبية**	٦٢٨ الهندسة الصحية وهندسة البلديات
٦١١ التشريح وعلم الخلية	٦٢٩ فروع أخرى فى الهندسة
٦١٢ فسيولوجيا الإنسان (وظائف الأعضاء)	٦٣٠ **العلوم الزراعية**
٦١٣ الصحة الشخصية	٦٣١ الطرق الفنية الزراعية
٦١٤ الصحة العامة	٦٣٢ الإصابات والأمراض والأوبئة النباتية
٦١٥ الصيدلة والعلاج	٦٣٣ المحاصيل الحقلية
٦١٦ علم الأمراض	٦٣٤ البساتين، الفواكه، الغابات
٦١٧ الجراحة	٦٣٥ محاصيل الحدائق
	٦٣٦ تربية ورعاية الحيوانات الحقلية

٦٣٧ الألبان ومنتجات الألبان
٦٣٨ الحشرات النافعة
٦٣٩ الحيوانات غير الداجنة
٦٤٠ الاقتصاد المنزلي والحياة الأسرية
٦٤١ الأطعمة والأشربة
٦٤٢ خدمة الطعام والوجبات
٦٤٣ المعدات المنزلية
٦٤٤ الاستخدامات المنزلية
٦٤٥ الأثاث المنزلي
٦٤٦ خياطة وحياكة الملابس
٦٤٧ المنازل والمساكن العامة
٦٤٨ الصحة المنزلية
٦٤٩ رعاية الطفل والتمريض المنزلي
٦٥٠ إدارة الأعمال
٦٥١ خدمة وإدارة المكاتب
٦٥٢ الكتابة وأشكالها
٦٥٣ الاختزال
٦٥٤ خالية
٦٥٥ خالية
٦٥٦ خالية
٦٥٧ المحاسبة
٦٥٨ إدارة وتنظيم الأعمال
٦٥٩ الإعلان والعلاقات العامة
٦٦٠ الكيمياء التكنولوجية (الهندسة الكيميائية)
٦٦١ تكنولوجيا الكيميائيات الصناعية
٦٦٢ تكنولوجيا المفرقعات والوقود
٦٦٣ تكنولوجيا المشروبات
٦٦٤ تكنولوجيا الأطعمة
٦٦٥ تكنولوجيا الزيوت والدهون والشموع
٦٦٦ تكنولوجيا الحراريات والخزف
٦٦٧ تكنولوجيا التنظيف وإزالة الألوان
٦٦٨ تكنولوجيا مواد عضوية أخرى
٦٦٩ التعدين (استخراج المعادن)
٦٧٠ الصناعات
٦٧١ المصنوعات المعدنية
٦٧٢ صناعات المعادن الحديدية
٦٧٣ صناعات المعادن غير الحديدية
٦٧٤ تكنولوجيا الأخشاب

٦٧٥ تكنولوجيا الجلود والفراء

٦٧٦ تكنولوجيا الورق ولب الورق

٦٧٧ المنسوجات

٦٧٨ المطاط والخيوط المطاطية

٦٧٩ منتجات صناعية أخرى

٦٨٠ صناعات لأغراض معينة

٦٨١ صناعة الآلات الثمينة والدقيقة

٦٨٢ أشغال الحدادة

٦٨٣ الأدوات والأجهزة المنزلية

٦٨٤ صناعة الأثاث المنزلى

٦٨٥ منتجات الجلود والفراء

٦٨٦ الطباعة والأنشطة المتعلقة بها

٦٨٧ صناعة الملابس

٦٨٨ منتجات أخرى

٦٨٩ خالية

٦٩٠ المبانى

٦٩١ مواد البناء

٦٩٢ العمليات الإنشائية المساعدة

٦٩٣ التشييد بمواد معينة

٦٩٤ أشغال النجارة

٦٩٥ السقوف

٦٩٦ المرافق ومنافع المبنى

٦٩٧ هندسة التسخين والتهوية والتكييف

٦٩٨ تشطيب المبنى

٦٩٩ خالية

الفنـــون

٧٨٠	**الموسيقى**
٧٨١	قواعد الموسيقى (الأسس العامة)
٧٨٢	الموسيقى الصوتية
٧٨٣	موسيقى الأصوات المنفردة
٧٨٤	الآلات الموسيقية والفرق الموسيقية
٧٨٥	الفرق الموسيقية ذات الآلة الواحدة فى كل قطعة موسيقية
٧٨٦	آلات المفاتيح وموسيقاها
٧٨٧	الآلات الوترية وموسيقاها
٧٨٨	آلات النفخ وموسيقاها
٧٨٩	آلات الإيقاع – الآلات الميكانيكية
٧٩٠	**الفنون الترفيهية والإستعراضية**
٧٩١	الحفلات العامة
٧٩٢	العروض المسرحية
٧٩٣	الألعاب المسلية داخل المنزل
٧٩٤	ألعاب المهارات داخل المنزل
٧٩٥	ألعاب الحظ
٧٩٦	الرياضة الخلوية والألعاب الرياضية خارج المنزل
٧٩٧	الرياضة الجوية والمائية
٧٩٨	الفروسية وسباق الخيل
٧٩٩	صيد السمك، صيد الحيوان، رياضة التصويب

الآداب

٨٠٠ **الآداب**
٨٠١ الفلسفة والنظريات
٨٠٢ متفرقات
٨٠٣ القواميس والموسوعات
٨٠٤ خالبة
٨٠٥ الدوريات الأدبية
٨٠٦ الهيئات والمنظمات والجمعيات
٨٠٧ التعليم والبحث
٨٠٨ البلاغة (الإنشاء الأدبى) والمجموعات الأدبية
٨٠٩ النقد الأدبى والوصف، التاريخ
٨١٠ **الأدب العربى**
٨١١ الشعر العربى
٨١٢ المسرحيات العربية
٨١٣ القصص الأدبية
٨١٤ المقالات العربية
٨١٥ الخطابة العربية
٨١٦ الرسائل العربية
٨١٧ النوادر والفكاهات
٨١٨ متفرقات من الأدب العربى. تشمل الحكم و المقتبسات واليوميات
٨١٩ النثر العربى
٨٢٠ **الأدب الإنجليزى والأمريكى والآداب الأنجلوساكسونية**
٨٢١ الشعر الإنجليزى والأمريكى
٨٢٢ الدراما الإنجليزية والأمريكية (المسرحية)
٨٢٣ القصص الإنجليزى والأمريكى
٨٢٤ المقالات الإنجليزية والأمريكية
٨٢٥ الخطابة الإنجليزية والأمريكية
٨٢٦ الرسائل الإنجليزية والأمريكية
٨٢٧ النوادر والفكاهات الإنجليزية والأمريكية
٨٢٨ متفرقات أدبية : تشمل الحكم والمقتبسات
٨٢٩ الآداب الأنجلوساكسونية (الأدب الإنجليزى القديم)

٨٣٠	**الآداب الناطقة بالألمانية (الأدب الألمانى)**
٨٣١-٨٣٨	الأشكال الأدبية للأدب الألمانى
٨٣٩	الآداب الجرمانية الأخرى
٨٤٠	**الأدب الفرنسى**
٨٤١-٨٤٨	الأشكال الأدبية للأدب الفرنسى
٨٤٩	آداب فرنسية أخرى
٨٥٠	**الأدب الإيطالى**
٨٥١-٨٥٨	الأشكال الأدبية للأدب الإيطالى
٨٥٩	الآداب الرومانية الأخرى
٨٦٠	**الأدب الأسبانى والبرتغالى**
٨٦١-٨٦٨	الأشكال الأدبية للأدب الأسبانى
٨٦٩	الأدب البرتغالى.
٨٧٠	**الأدب اللاتينى (الآداب الإيطالية القديمة)**
٨٧١-٨٧٨	الأشكال الأدبية للأدب اللاتينى
٨٧٩	آداب لاتينية أخرى
٨٨٠	**الأدب اليونانى**
٨٨١-٨٨٨	الأشكال الأدبية للأدب اليونانى
٨٨٩	الأدب اليونانى الحديث
٨٩٠	**آداب اللغات الأخرى**
٨٩١	آداب اللغات الهندأوربية الشرقية
٨٩٢	آداب اللغات الأفروآسيوية السامية
٨٩٣	آداب اللغات الحامية والتشادية
٨٩٤	آداب اللغات الصربية والفنلندية والأورالية
٨٩٥	آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٨٩٦	آداب اللغات الإفريقية
٨٩٧	آداب لغات هنود أمريكا الشمالية. (لغات السكان الأصليين)
٨٩٨	آداب لغات هنود أمريكا الجنوبية (لغات السكان الأصليين)
٨٩٩	آداب لغات أخرى تشمل آداب لغات البابوا -- الملايو - الميلانيزيا -- الميكرونيزيا

الجغرافيا العامة - التاريخ - التراجم

٩٠٠ الجغرافيا العامة والتاريخ العام

٩٠١ الفلسفة للتاريخ العام

٩٠٢ متفرقات فى التاريخ العام

٩٠٣ القواميس والموسوعات للتاريخ العام

٩٠٤ مجموعات الأحداث التاريخية

٩٠٥ الدوريات التاريخية (التاريخ العام)

٩٠٦ الهيئات والمنظمات والجمعيات التاريخية

٩٠٧ التعليم، البحث

٩٠٨ معالجة أنواع من الأفراد

٩٠٩ التاريخ العام للعالم

٩١٠ الجغرافيا العامة والرحلات

٩١١ الجغرافيا التاريخية

٩١٢ الأطالس والخرائط

٩١٣ الجغرافية والرحلات فى العالم القديم

٩١٤ الجغرافيا والرحلات فى أوربا

٩١٥ الجغرافيا والرحلات فى آسيا

٩١٦ الجغرافيا والرحلات فى إفريقيا

٩١٧ الجغرافيا والرحلات فى أمريكا الشمالية

٩١٨ الجغرافيا والرحلات فى أمريكا الجنوبية

٩١٩ الجغرافية والرحلات فى مناطق أخرى فى العالم

٩٢٠ التراجم والأنساب

٩٢١ الفلاسفة

٩٢٢ تراجم رجال الدين

٩٢٣ تراجم رجال العلوم الاجتماعية

٩٢٤ اللغويون

٩٢٥ العلماء

٩٢٦ التكنولوجيون

٩٢٧ رجال الفنون والرياضة

٩٢٨ الأدباء والنقاد

٩٢٩ الأنساب والأعراق

٩٣٠ تاريخ العالم القديم حتى ٤٩٩م

٩٣١ تاريخ الصين القديم

٩٣٢ تاريخ مصر القديم

٩٧٥ تـاريخ الولايـات الجنوبيـة الشرقية
٩٧٦ تـاريخ الولايـات الوسـطى الجنوبية
٩٧٧ تـاريخ الولايـات الوسـطى الشمالية
٩٧٨ تاريخ الولايات الغربية
٩٧٩ تاريخ ولايات ساحل الباسفيك
٩٨٠ التاريخ العام لأمريكا الجنوبية
٩٨١ تاريخ البرازيل
٩٨٢ تاريخ الأرجنتين
٩٨٣ تاريخ شيلى
٩٨٤ تاريخ بوليفيا
٩٨٥ تاريخ بيرو
٩٨٦ تـاريخ كولومبيـا وبنمـا والأكوادور
٩٨٧ تاريخ فنزويلا
٩٨٨ تاريخ غيانا
٩٨٩ مناطق أخرى فـى أمريكـا الجنوبية
٩٩٠ التـاريخ العـام لمناطـق أخـرى فى العالم
٩٩١ خالية
٩٩٢ خالية
٩٩٣ نيوزيلاندا – وميلانيزيا
٩٩٤ استراليا
٩٩٥ غينيا الجديدة (البابوا)
٩٩٦ بولينيزيا، مناطق أخرى فـى المحيط الهادى
٩٩٧ جزر المحيط الأطلسى
٩٩٨ المناطق القطبيـة الشـمالية والجنوبية
٩٩٩ مناطق خارج الكرة الأرضية

الفصل الثالث

القواعد العامة للتصنيف العملى

١-القواعد والإرشادات العامة.

٢-خطوات التصنيف العملى.

٣-الكشاف الهجائى النسبى لخطة التصنيف.

٤-الجداول المساعدة للخطة.

٥-التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها.

١-القواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملى

لاشك أن التصنيف من الأعمال الفنية فى المكتبات، وهناك أصول وقواعد عامة يسترشد بها المصنفون فى عملهم، ويرجعون إليها كلما أحسوا بحاجتهم إلى ذلك، وقد إتفقت كتابات عدد من علماء المكتبات على مجموعة من الأسس والقواعد العامة التى ينبغى على المصنف الأخذ بها، كما أن معظم خطط التصنيف الببليوجرافى، ومنها خطة تصنيف ديوى العشرى تتضمن بعض القواعد والإرشادات حول كيفية استخدامها . . . ونظراً لأهمية هذه القواعد والأسس العامة، خصوصاً لدارسى التصنيف، وللمصنف المبتدىء فقد رأيت أن تكون فى بداية الجانب التطبيقى من هذا الكتاب، أما بقية أقسام هذا الفصل والفصول التالية فسوف تختص بالقواعد والإرشادات الخاصة بكيفية استخدام الأقسام المختلفة لخطة تصنيف ديوى العشرى، وكذلك الجداول المساعدة لهذه الخطة.

وفيما يلى بيان بالقواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملى :-

١-من الضرورى أن يكون المصنف على درجة عالية من المعرفة، لأن الخطوة الأولى فى التصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب، وحتى يتم ذلك بدقة ينبغى أن يكون المصنف واسع الإطلاع، وأن يعرف الإطار العام لتطور المعرفة البشرية وعلاقات الموضوعات ببعضها البعض، ويمكن أن يتحقق له ذلك إلى حد كبير لو قرأ واستوعب مقدمات الكتب التى يصنفها.

٢-من الطبيعى أن يكون لدى المصنف المعرفة المسبقة ببنية نظام التصنيف الذى يستخدمه، ومبادئه العامة، وخطوطه العريضة، ويعرف القواعد التى تحكمه وتحكم تطبيقاته، فمثلاً بالنسبة لخطة تصنيف ديوى العشرى، ينبغى على المصنف أن يحفظ عن ظهر قلب الخلاصة الأولى،

وهى تتكون من عشرة أرقام، وأن يلم بكثير من أرقام الخلاصة الثانية والثالثة فيعرف مثلاً أن العلوم الاجتماعية (٣٠٠) تضم الإحصاء (٣١٠) والسياسة (٣٢٠) والاقتصاد (٣٣٠) والقانون (٣٤٠) والإدارة العامة (٣٥٠) والخدمات الاجتماعية (٣٦٠) والتربية والتعليم (٣٧٠) والتجارة والنقل والمواصلات (٣٨٠) والعادات والتقاليد والفولكلور (٣٩٠)، أما حفظ الشعب الألف بتسمياتها وأرقامها فسوف يأتى مع الممارسة والخبرة العملية لفترة طويلة مع نظام التصنيف، وهو غير مطلوب فى البداية.

كما ينبغى على المصنف أن يعرف أيضاً الأرقام التى تساعد على التذكر والمنتشرة فى معظم موضوعات الخطة (وقد ورد ذكر كثير منها فى الجانب النظرى من هذا الكتاب) وأن يكون على علم تام بالجداول المساعدة وقواعد استخدام كل منها، وسوف يرد ذلك بالتفصيل فى هذا الفصل والفصول التالية، إن شاء الله.

٣-يجب وضع الكتاب فى المكان الذى يكون وجوده فيه أنفع للمستفيدين من المكتبة، أى فى المكان الذى يتوقع المصنف أن يلجأ إليه أكبر عدد من القراء لاستعماله، وكثير من الكتب ذات موضوعات واضحة وبالتالى يسهل تحديد الرقم الخاص بكل منها، مثل كتاب فى الفيزياء أو الكيمياء أو النبات أو علم الحيوان أو علم النفس أو غير ذلك، ولكن بعض الكتب تحتاج إلى جهد أكبر فى تحديد رقم التصنيف المناسب لها، فمثلاً كتاب عن (أهم حكام العالم فى القرن التاسع عشر) هل يكون نفعه أكثر تحت (تاريخ العالم) أم (السياسة الدولية فى القرن التاسع عشر) أم (تراجم القادة والحكام)، وكذلك كتاب عن (نحل العسل) قد يتناول تربية النحل فيكون رقم تصنيفه فى فرع الزراعة (٦٣٠) شعبة تربية الحشرات النافعة (٦٣٨) ويكون رقم تصنيفه (٦٣٨,١) تربية النحل، وقد يتناول دراسة النحل من

جانب علم الحشرات فيوضع فى رقم تصنيف (٥٩٥,٧٧٩)، وكذلك الحال فى كتاب آخر عن دودة القطن، قد يتناول تكاثر الدودة وانتشارها فيكـــون رقـــم تصنيفه ٦٣٨,٥٧٨، وقد تكون الدراسة من زاوية علم الحشرات فيكون الرقم ٥٩٥,٧٨، أما إذا إنصبت الدراسة على مقاومة دودة القطـــن فيكـــون رقـــم التصنيف المناسب هو ٦٦٨,٦٥١، وسوف نتناول فى القسم التالى من هـــذا الفصل (خطوات التصنيف العملى)، كيفية تحديد موضوع الكتاب، وبالتـــالى تحديد رقم التصنيف المناسب له.

٤-يصنف الكتاب حسب الموضوع أولاً ثم حسب الشكل أو القـــالب الذى صب فيه الموضوع، لأن رقم التصنيف كما ذكرنا سابقاً يعتبر رمـــزاً يعبر عن موضوع الكتاب، فمثلاً معجـــم المصطلحـــات الطبيـــة أو دائـــرة المعارف الطبية تعتبر كتاباً فى الطب، ولكن على شكل معجم أو موســـوعة، فتأخذ رقم الطب (٦١٠) ثم يضاف إليه رقـــم الشـــكل (٠٣-) مـــن قائمـــة التقسيمات الموحدة (الشكلية) والذى يعبر عن المعاجم أو دوائـــر المعـــارف والموسوعات فيكون رقم التصنيف (٦١٠,٣) وكذلك الحال بالنسبة إلى كتاب فى تاريخ التعليم. فهو يعالج التعليم كموضوع، ولكن المؤلف تناول الجـــانب التاريخى له، لذلك يأخذ رقم التعليم (٣٧٠) ثم يضاف إليه الرقم الذى يعـــبر عن الشكل (المعالجة التاريخية والجغرافية (٠٩-) من الجدول المساعد رقـــم (١) فيكون رقم التصنيف (٣٧٠,٩)، وكذلك دورية أو مجلـــة فـــى العلـــوم الزراعية فهى كتاب فى الزراعة ولكنه يصدر على فترات دورية فيكون رقم تصنيفه ٦٣٠,٥ (٦٣٠ الزراعة، ٠٥- يعبر عـــن الدوريـــات مـــن قائمـــة التقسيمات الموحدة أو الجدول المساعد الأول).

ويستثنى من هذه القاعدة الموضوعات الشكلية العامـــة، أى التـــى لا ترتبط بموضوع معين، حيث يصبح الشكل هـــو الأســـاس، فمثـــلاً دوائـــر

المعارف العامة تصنف في (٠٣٠) وتفريعاتها، فرقم دوائر المعارف العامة العربية (٠٣١)، والإنجليزية (٠٣٢)، والألمانية (٠٣٣)، وهكذا، كما ذكرنا سابقاً، وكذلك تصنف الدوريات العامة في (٠٥٠) وتفريعاتها، فالدوريات العامة العربية تصنف في (٠٥١) والإنجليزية (٠٥٢) والألمانية (٠٥٣) وهكذا . .

٥-ينبغي أن يعبر رقم التصنيف بدقة عن موضوع الكتاب، فمثلاً إذا كان الكتاب يتناول كرة السلة، فيجب أن يعطى الرقم المخصص لهذا الموضوع في خطة التصنيف وهو (٧٩٦,٣٢) ولا يعطى الرقم العام (٧٩٦,٣) ألعاب الكرة، أو الرقم الأعم وهو (٧٩٦ الألعاب الرياضية).

٦-عندما يتناول الكتاب موضوعين، يصنف تحت الموضوع الرئيسي أو الأهم، ويمكن معرفة ذلك من قراءة المقدمة أو قائمة المحتويات أو من عدد الصفحات التي يشغلها كل موضوع، فإذا تعذر الأمر فيصنف الكتاب تحت الموضوع الأول.

٧-عندما يعالج الكتاب ثلاثة موضوعات أو أكثر بالتساوي يصنف تحت الموضوع الأكبر أو العام الذي يشملها جميعاً، فمثلاً إذا تناول كتاب الجبر والهندسة التحليلية والتفاضل والتكامل وحساب المثلثات، يصنف تحت الرياضيات (٥١٠) وهو الموضوع العام الذي تتفرع منه جميع الموضوعات المذكورة.

٨-يجب أن يكون الموضوع الذي يعبر عنه رقم تصنيف الكتاب متفرعاً من الموضوع السابق له حسب قاعدة التسلسل المنطقي لخطة التصنيف، حيث أن كل رقم يعتبر جزءاً من كل رقم أعلى منه، فمثلاً رقم تصنيف كرة السلة ٧٩٦,٣٢ يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦,٣ الذي يعبر عن ألعاب الكرة، والذي بدوره يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦

الذى يعبر عن الألعاب الرياضية، وهذا بدوره جزء من رقم التصنيف ٧٩٠ الذى يعبر عن الفنون الترفيهية والاستعراضية، وهذا الأخير جزء من الرقم ٧٠٠ الذى يعبر عن الفنون، ويمكن توضيح هذا المثال كما يلى :-

٧٠٠	الفنون
٧٩٠	الفنون الترفيهية والاستعراضية
٧٩٦	الألعاب الرياضية
٧٩٦,٣	ألعاب الكرة
٧٩٦,٣٢	كرة السلة

٩-عندما يعالج الكتاب موضوعا محددا بمنطقة جغرافية، يصنف أولا تحت الموضوع، ثم يضاف رقم المنطقة من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم٢) وفقا لقواعد استخدام هذه القائمة والمذكورة فى الفصل السادس من هذا الكتاب.

مثال : التعليم فى مصر ٣٧٠,٩٦٢

٣٧٠	التعليم
٩	يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١)
٦٢	يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

مثال : الزراعة فى المملكة العربية السعودية ٦٣٠,٩٥٣١

٦٣٠	الزراعة
٩	المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة
٥٣١	يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن

١٠-عندما لا يوجد رقم مناسب لموضوع الكتاب المراد تصنيفه فى جداول التصنيف، يتم اختيار أقرب رقم يعبر عن موضوعه فى الجداول،

وهو عادة الفرع أو الشعبة الأم التى تضم مثل هذا الموضوع، ويحدث ذلك عندما يتناول الكتاب موضوعاً حديثاً جداً لم تحدد له خطة التصنيف مكاناً بعد، مثل موضوع الجينات أو الهندسة الوراثية، أو عندما يعالج الكتاب فكرة أو ظاهرة أو موضوعاً بتخصيص شديد، ويقتضى الأمر فى مثل هذه الحالات أن يكون المصنف ملماً بالمجال الموضوعى للكتاب، ولا بأس من أن يستفسر من أحد المتخصصين عن الموضوع العام الذى ينتمى إليه موضوع الكتاب.

٢-خطوات التصنيف العملى

أولاً : تحديد موضوع الكتاب :

كما ذكرنا سابقاً فإن رقم التصنيف يعتبر رمزاً يعبر عن موضوع الكتاب، حتى يسهل ترتيب الكتب على الأرفف حسب الأرقام، لذلك فإن الخطوة الأولى للتصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب المطلوب تصنيفه، أو موضوعاته والمجال العام الذى يمكن أن ينتمى إليه ذلك الموضوع، ولاشك أن إختيار رقم التصنيف الصحيح يتوقف على التحديد السليم لموضوع الكتاب.

وتوجد عدة وسائل يمكن للمصنف عن طريقها تحديد موضوع الكتاب، وفيما يلى أهم هذه الوسائل حسب ترتيب أولوية الرجوع إليها :-

١-العنوان :

يدل العنوان فى كثير من الحالات على موضوع الكتاب (سواء العنوان الرئيسى أو الفرعى أو البديل أو الموازى) وخاصة فى مجالات

العلوم البحتة والتطبيقية فإن كثيراً من الكتب تنطبق عناوينها تماماً على محتوياتها، وكذلك الحال فى الكتب الدراسية، مثل كتاب عنوانه : الفيزياء، أو الكيمياء، أو مقدمة فى علم النفس، أو نهر النيل : دراسة فى الجغرافيا الإقليمية . . .إلخ، وهناك عناوين مضللة، قد تحتوى على تشبيهات أو استعارات، وأحياناً يتخذ المؤلف عنواناً جذاباً قد يكون بعيداً عن موضوع الكتب مثل كتاب الدراما المكسيكية، فهو ليس كتاباً فى الأدب المكسيكى، ولكنه كتاب فى الاقتصاد يتناول أزمة الاقتصاد المكسيكى فى العصر الحديث، فى مثل هذه الحالات ينبغى الرجوع إلى الوسائل الأخرى، التى سيرد ذكرها، لتحديد موضوع الكتاب.

٢-قائمة المحتويات :

تعتبر مرشداً ممتازاً لتحديد موضوع الكتاب، حيث تتضمن عناوين الأبواب والفصول.

٣-عناوين الفصول :

قد تخلو بعض الكتب من قائمة المحتويات، فى هذه الحالة ينبغى قراءة عناوين الفصول، وربما بداياتها ونهاياتها لمعرفة موضوعاتها، وبالتالى تحديد موضوع الكتاب.

٤-المقدمة أو التمهيد :

تفيد مقدمة الكتاب فى تحديد موضوعه، حيث غالباً ما يوضح المؤلف فيها الهدف من تأليف الكتاب والموضوع الذى يتناوله، والأسباب التى دفعته إلى الكتابة فى هذا الموضوع، والعقبات التى صادفته . . . إلخ.

٥-التصدير

وهو عبارة عن كلمة يكتبها شخص آخر غير المؤلف، يقدم فيها الكتاب ويقدم مؤلفه، وقد يتضمن التصدير الإشارة إلى الموضوع أو

الموضوعات التى يعالجها الكتاب، وأحياناً يكتب الناشر كلمة علـــى جـــاكت الكتاب، أو على ظهر الغلاف، يشير فيها إلى المؤلف وتخصصه والدوافـــع إلى تأليف الكتاب، والهدف منه، والموضوع أو الموضوعات التى يتناولها.

٦-قائمة المصادر :

يمكن الاستعانة بقائمة المصادر التى رجع إليها المؤلف عند تـــأليف كتابه، والتى توجد عادة فى نهاية الكتـــاب، وكذلـــك الإشـــارات المرجعيـــة الموجودة فى حواشى الكتاب.

٧-تخصص المؤلف :

قد يذكر على صفحة العنوان أو فى المقدمة المؤهلات التى حصـــل عليها المؤلف، والوظائف التى شغلها، ومنها يمكن معرفة تخصصه، وهـــذا يساعد ولاشك فى تحديد موضوع الكتاب.

٨-نص الكتاب :

إذا استنفدت كل الجهود السابقة دون تحديد موضوع الكتـــاب، كمـــا يحدث أحياناً بالنسبة للكتب القديمة والمخطوطات وغيرها، فيمكـــن قـــراءة بعض الفقرات من نص الكتاب.

٩-مصادر خارجية :

إذا كان موضوع الكتاب معقداً أو غير مألوف للمصنف، فيمكنـــه أن يلجأ إلى الببليوجرافيات، وفهارس المكتبات الأخرى والموسوعات ودوريـــات عرض الكتب.

١٠-المتخصصون فى الموضوع :

بعد استنفاد جميع الجهود السابقة يمكن استشارة المتخصصيـــن فـــى موضوع الكتاب، ومن بينهم المؤلف نفسه، إذا أمكـــن الوصـــول إليـــه، أو

زملاؤه، أو قدامى المصنفين فى المكتبات الكبرى، فقد يكون سبق تصنيفهم لهذا الكتاب، ولاشك أن هذه حالات نادرة جداً.

ثانياً : اختيار رقم التصنيف :

بعد تحديد موضوع الكتاب على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الآتيتين لتحديد رقم التصنيف المناسب له :

١-إذا كان الموضوع عاماً ومباشراً، مثل كتاب عنوانه، مقدمة فى علم الكيمياء، أو علم النفس أو علم النبات، فيمكن للمصنف الرجوع مباشرة إلى الخلاصة الثالثة لمعرفة رقم الموضوع العام الذى يعالجه الكتاب، ثم الرجوع إلى الجداول الأساسية للاطلاع على تفريعات هذا الرقم، حتى يمكن اختيار الرقم المناسب لموضوع الكتاب، مع ضرورة قراءة الملاحظات التى قد تكون مكتوبة بعد رقم التصنيف، مثل استخدام الجداول المساعدة أو غير ذلك، كما يمكن فى هذه الحالة الرجوع إلى الجداول الأساسية مباشرة دون الخلاصات.

٢-إذا كان الموضوع مركباً مثل : تكنولوجيا المصنوعات الحديدية، أو استخدام الحديد فى البناء، أو صناعات الحديد الزخرفية، أو استخراج الحديد. . . إلخ، فى هذه الحالة من الأفضل الرجوع إلى الكشاف الهجائى النسبى لخطة التصنيف، والبحث تحت كلمة (الحديد) سوف نجد جميع الموضوعات المتعلقة بهذه المادة، مرتبة ترتيباً هجائياً، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، كما يلى :

الحديد

استخراج	٦٦٩,١٤
أسلاك	٦٧٢,٨٤

إنشاء ومبانى	٦٩١,٧
بناء السفن	٦٢٣,٨٢
تصنيع	٦٧٢
تعدين	٦٢٢,١٨٣
تنقيب	٦٢٢,١٨٣
جيولوجيا اقتصادية	٥٥٣,٣
الخام	٥٤٩,٢٣
زخرفة الحديد	٧٣٩,٥
الزهر	٦٦٩,١٤١٣
الصلب	٦٦٩,١٤١٢
كيمياء	٥٤٦,٦٢١
مسحوق	٦٦٩,١٤١٩
المطاوع	٦٦٩,١٤٢٣
هندسة إنشائية	٦٢٤,١٨١٢

وعلى ذلك يكون رقم تصنيف الموضوعات السابق ذكرها، كما يلى :

- تكنولوجيا المصنوعات الحديدية ٦٧٢
- استخدام الحديد فى البناء ٦٩١,٧
- صناعات الحديد الزخرفية ٧٣٩,٥
- استخراج الحديد ٦٦٩,١٤

ويلاحظ أنه بعد معرفة رقم التصنيف الخاص بالموضوع، عن طريق الكشاف، من الضرورى الرجوع إلى الجداول الأساسية، والتأكد من هذا الرقم، والإطلاع على الأرقام القريبة منه، فقد نجد رقما آخرا أكثر مطابقة موضوع الكتاب المراد تصنيفه، كما أنه من الضرورى أيضا، كما سبق،

قراءة التعليمات التى قد توجد بعد رقم التصنيف، وجدير بالذكر أنه لا ينبغى الاعتماد على الخلاصات فى تحديد رقم التصنيف، ولكنها يمكن أن تستخدم كمؤشر فقط للوصول إلى رقم التصنيف القريب للموضوع، ويجب الرجوع إلى الجداول الأساسية لتحديد رقم التصنيف المطابق، حيث أنها تتضمن جميع تفريعات الموضوع، كما أنها تتضمن أيضاً تعليمات توضيحية مختلفة من أهمها إحالات أنظر وأنظر أيضاً، وكذلك استخدام الجداول المساعدة، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

ثالثاً : استخدام الجداول المساعدة إذا لزم الأمر :

بعد معرفة رقم التصنيف المطابق للموضوع، وقراءة التعليمات التى قد تكون مكتوبة بعده فى الجداول الأساسية. . . تضاف أرقام من الجداول المساعدة، إذا لزم الأمر، وحسب موضوع الكتاب، مع مراعاة قواعد استخدام هذه الجداول والتي سوف ترد فى هذا الفصل والفصول التالية .

مثال : الزراعة فى مصر ٦٣٠,٩٦٢

٦٣٠ الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية (من الجدول المساعد رقم ١) التقسيمات الموحدة.

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

التعليم فى المملكة العربية السعودية ٣٧٠,٩٥٣١

٣٧٠ التربية والتعليم

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية .

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

- مجلة العلوم الطبية ٦١٠,٥

٦١٠ العلوم الطبية

٥ يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١)

- الموسوعة التكنولوجية ٦٠٣

٦٠٠ العلوم التطبيقية

٣ يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف والموسوعات من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١)

رابعا : إضافة رمز المؤلف إلى رقم التصنيف :

بعد تحديد رقم التصنيف النهائى لموضوع الكتاب يكتب على مسودة بطاقة الفهرسة ويكتب تحته رمز المؤلف، وهو الحرف الأول من اسم العائلة أو اسم الشهرة، ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، وذلك بالنسبة لجميع الأسماء العربية والأجنبية، وسوف نتناول هذا الموضوع بتفصيل أكثر فى القسم الثانى من الفصل الرابع من هذا الكتاب عند دراسة تصنيف كتب التراجم، حيث أن لها معالجة خاصة، وكذلك عند دراسة تصنيف كتب الأدب فى القسم الرابع من الفصل الخامس، فيرجى الرجوع إلى الفصلين المشار إليهما لمعرفة القواعد، والإطلاع على الأمثلة المذكورة.

ويلاحظ أن رقم التصنيف والحروف الدالة على اسم المؤلف تسمى رقم طلب الكتاب، ويكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، ويتم ترتيب الكتب على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف، وفى حالة تساوى الأرقام ترتب حسب الحروف، وسوف ترد أمثلة لذلك فى الفصلين المشار إليهما.

٣-الكشاف الهجائى النسبى

الكشاف جزء أساسى من خطة التصنيف لأن الجداول (الجسم الأساسى المصنف) لا تساعد على الوصول إلى الجزئيات الصغيرة بسهولة، والكشاف عبارة عن ترتيب هجائى للموضوعات التى وردت فى الجداول، فهو دليل لجداول التصنيف المستعملة.

ويسمى بالكشاف النسبى لأنه يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد والمشتتة بعضها عن بعض تحت أرقام تصنيف مختلفة فى الجداول، يجمعها فى مكان واحد تحت مدخل واحد، وبالتالى فإن نظرة واحدة إلى الموضوع تبين لنا جميعاً أبعاده، وهو نسبى أيضاً لأنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر متصل به.

ويلاحظ أن المداخل أو الموضوعات الرئيسية مرتبة ترتيباً هجائياً من بداية الكشاف إلى نهايته، وتحت كل مدخل توجد الموضوعات المتصلة به فى ترتيب هجائى مستقل، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، لذلك فإن الكشاف يساعد على الوصول إلى التفاصيل الدقيقة داخل الجداول، كما أنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر ذى صلة.

مثال : القطب

الجنوبى	٩١٩,٩
الشمالى	٩١٩,٨
قطر	
تاريخ	٩٥٣,٦
جغرافيا	٩١٥,٣٦

قطع الغيار	
إنتـــاج	٣٣٨,٤٧
سيارات	٦٢٩,٢٤
طائرات	٦٢٩,١٣٤٣
القطن	
آفات	٥٨١,٢
اقتصاديات	٣٣٨,١٧٣٥١
تسويق	٦٥٨,٨٠٩
زراعة	٦٣٣,٥١
صناعة	
خيوط	٦٧٧,٢١
زيوت البذور	٦٦٤,٧٢٦
صباغة	٦٦٧,٢٢١
علم النبات	٥٨٣,١٧
القفز	
حواجز	٧٩٦,٤٣
فروسية	٧٩٨,٢٥
مظلات	٧٩٧,٥٦

وقد نما هذا الكشاف من مجرد ٢٠ صفحـــة فـــى الطبعـــة الأولـــى لتصنيف ديوى العشرى، حتى أصبح مجلداً مستقلاً اعتبـــاراً مـــن الطبعـــة السادسة عشرة التى صدرت عام ١٩٥٨، وتصل عدد صفحاته فى الطبعـــة العشرين حوالى ١٢٥٠صفحة، وفى الطبعة الحادية و العشرين أضيف إلـــى الكشاف النسبى أكثر من ١٥٠ صفحة، ويضم الكشاف أكثر من ثمانين ألـــف

مدخل، بينما الموضوعات المدرجة فى الجداول بكل أنواعها أقل من ثلاثين ألف موضوع، ويرجع ذلك إلى أن هذا الكشاف يضم المرادفات الشائعة للمصطلحات مما لم يرد أصلا فى الجداول، كما أن الكشاف يضم عددا لا يحصى من الموضوعات التى يمكن الحصول على رقم التصنيف الخاص بكل منها عن طريق بناء الأرقام، وبالتالى فإنه يكون شاملا محيطا لكل تفاصيل التصنيف، وحتى لا يتضخم الكشاف أكثر، ويمكن الاحتفاظ به فى حجم مناسب فإنه لا يحتوى على كل أسماء الأشخاص والمدن والهيئات والجمعيات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيميائية والعقاقير والمواد المصنعة، وإنما يتضمن نماذجا من أهم هذه الموضوعات.

ومن أهم مميزات الكشاف أنه يتضمن الكثير من الإحالات لتوجيه المصنف إلى المدخل المناسب، ويوجد نوعان من الإحالات :

أ-حالة أنظر See reference

وهى تحيل من صيغة غير مستعملة إلى الصيغة المستعملة

مثال :

الإذاعة المرئية	أنظر	التليفزيون
الإرشاد الدينى	أنظر	الوعظ والإرشاد
إزالة الألوان	أنظر	الألوان - إزالة
الأزهار	أنظر	الزهور
القطارات	أنظر	القاطرات

معنى ذلك أن المصطلح المحال منه مثل الإذاعة المرئية، الإرشاد الدينى...إلخ، غير مستخدم، وأنه لمعرفة رقم التصنيف يجب البحث فى الكشاف عن المصطلح المحال إليه، وهو فى الأمثلة السابقة، التليفزيون،

الوعظ والإرشاد. . .إلخ، وأمام كل من هذه المصطلحات سوف نجـــد رقــم التصنيف الخاص به.

ب-إحالة أنظر أيضا See also reference

وهى تحيل من مدخل مستخدم إلى مدخل آخر مســتخدم أيضـــا، أى تربط بين الموضوعات ذات العلاقة، كما أنها تحيل المصنف من الموضـــوع العام الشامل إلى جزئيات هذا الموضوع لمعرفة رقم كل جزئية منه.

مثال :

الأحجار

إنتاج	٣٣٨,٢٧٥
تكنولوجيا تعدينية	٦٢٢,٥٣
الجيرية	٥٥٣,٥
الرملية	٥٥٣,٥٣
أنظر أيضا الصخور	

الصخور

الأسفلتية	٥٥٢,٢
البركانية	٥٥٢,٢
تحليل كيميائى	٥٤٣
الرسوبية	٥٥٢,٥
الرملية	٥٥٢,٥
علم	٥٥٢
النارية	٥٥٢,١
أنظر أيضا الأحجار	

في المثال السابق نجد أنه تحت مدخل (الأحجار) كتبت الموضوعات المتصلة به، ثم إحالة (أنظر أيضا الصخور) ومعناها أن هناك مادة علمية أخرى مرتبطة بهذا المدخل (الأحجار) موجودة تحت كلمة (الصخور) ولذلك يجب الرجوع إليها، ونفس الشيء بالنسبة لهذه الكلمة نجد في نهاية الموضوعات المتفرعة منها عبارة أنظر أيضا الأحجار.

مثال آخر :

المعادن	٥٤٩
تعدين	٦٢٢
زخرفة	٧٣٩
لحام	٦٧١,٥٢٢

أنظر أيضا المعادن بأسمائها.

معنى هذه الإحالة أنه يمكن البحث في الكشاف تحت اسم كل معدن، مثل الحديد، النحاس، القصدير . . .إلخ، فإحالة أنظر أيضا هنا تحليل من الموضوع العام الشامل (المعادن) إلى جزئيات هذا الموضوع وهو كل معدن على حدة.

ويلاحظ أنه إعتبارا من الطبعة العشرين تم استبعاد جميع إحالات أنظر، من الكشاف الهجائي النسبي، حيث أصبح لكل مدخل رقم، إلا أنه تم الإبقاء على إحالات أنظر أيضا التي تحيل إلى المصطلحات الأعرض والمصطلحات ذات الصلة بالمدخل المحال منه.

ملاحظات حول ترتيب الكشاف والمداخل :

أ-رتبت مداخل الكشاف ترتيبا هجائيا كلمة بكلمة، وكذلك المصطلحات الداخلية المتفرعة من المدخل الرئيسي ترتب كل منها داخل مجموعتها هجائيا.

ب-تدخل الأسماء فى صيغة الجمع ما لم يتطلب المعنى وبناء الجمل غير ذلك، مثل : البحار، الأنهار، المحيطات، المدارس، المدرسون . . .إلخ، أما إذا كان الموضوع محددا فيدخل بالشكل العادى مثل نهر النيـــل، البحـــر الأحمر. . . إلخ.

ج-فى حالة عدم وجود الموضوع المطلوب البحث عنه فى الكشاف، يجب البحث تحت مرادف أو مصطلح آخر لهذا الموضوع أو تحـــت كلمـــة أخرى لها نفس المعنى.

مثال :

- الأزهار، الزهور.
- القطارات، القاطرات.
- الإرشاد الدينى، الوعظ والإرشاد.
- التلفاز، التليفزيون، الإذاعة المرئية.

د-إذا لم يجد المصنف موضوعه بالترتيب المعتاد فى حالة المضـــاف والمضاف إليه (مثل إدارة المدارس، تدريب المدرسين) يبحث تحت المضاف إليه، ففى المثال السابق يبحث تحت كلمة المـــدارس- إدارة، المدرســون - تدريب.

كيفية استخدام الكشاف :

لكى يستخدم الكشاف فإن أول خطوة هى تحديد موضـــوع الكتـــاب، بناء على القواعد والمبادىء السابق ذكرها، ثم نبحث عن الموضــــوع فـــى ترتيبه الهجائى، وتحت كل موضوع نجد جميع الأوجـــه أو الموضوعـــات المتصلة به مرتبة هجائيا أيضا، أيا كان موضعها فـــى الجـداول الرئيسـية والمساعدة، وأمام كل منها رقم التصنيف المناسب لـــه، وتكتـــب المداخـــل الرئيسية بالبنط الكبير، بينما تكتب المداخل الفرعية بالبنط الصغير.

وقد استخدمت الأبعاد لكشف التـــدرج والعلاقــات بيـــن الــرؤوس وفروعها والأوجه المختلفة تحتها، أنظر المثال السابق ذكره عن القطن تجـد أن الموضوعات المتصلة به كتبت على بعد واحد (وهى آفات، اقتصاديـات، تسويق، زراعة، صناعة، علم النبات) بينما الموضوعات المتفرعة من أحـد هذه الأوجه وهو (صناعة القطن) كتبت على بعد آخر وتشمل (خيوط، زيوت البذرة، صباغة)، ولاشك أن استيعاب هذه الأبعاد والتدرب عليها يعتبر مـن الأساسيات لفهم الكشاف والاستفادة منه.

بعد معرفة رقم التصنيف من الكشاف، من الضرورى الرجوع إلـى الجداول، حتى يمكن الإطلاع على تفريعات الموضوع فى ترتيبها المنطقـى والوصول إلى أنسب رقم للموضوع، حيث أن الكشاف الهجائى النسبى يعتبر المدخل الطبيعى إلى الجداول، وقد صمم خصيصا لهذا الغـرض، ولكنـه لا يغنى عن الجداول، ومن الخطأ الاعتماد على الكشاف فقط، بل أنـه يمكـن للمصنف المتمرس أن يرجـع إلـى الجـداول مباشـرة خاصـة بالنسـبة للموضوعات العامة المباشرة مثل كتاب عن مبادىء الفيزياء أو الكيميـاء أو فلسفة التربية وغيرها، حيث يكون قد استوعب كثيرا مـن أرقـام الفـروع والشعب بخطة التصنيف.

٤-الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية لخطة تصنيف ديوى العشرى

الهدف من الجداول المساعدة الملحقة بخطة تصنيف ديوى العشـرى، هو إعطاء مزيد من التفصيلات التى تمكن من وضع الرقم المناسب لكافـة جوانب الموضوع الواحد، فمثلا كتاب فى التربية والتعليم قد يتناول فلسـفة التعليم أو تاريخ التعليم فى دولة معينة، وقـد يكـون علـى هيئـة معجـم

للمصطلحات التربوية أو موسوعة فى التربية، وقد يصدر بصفة دورية، أو يتضمن مجموعة من البحوث التربوية، أو غير ذلك من الجوانب المختلفة التى تعالج هذا الموضوع أو غيره.

فالجداول المساعدة حددت أرقاما معينة لكافة الأوجه التى قد يعالج الموضوع من خلالها، ومن ثم فهى تساعد على تركيب أرقام تغطى كافة جوانب الموضوع، وتؤدى إلى توزيع كتب الموضوع الواحد على أرقام مختلفة متقاربة حسب الزوايا التى عولج الموضوع من خلالها، وبذلك تمنع تكدس الكتب فى عدد قليل من الأرقام.

ويلاحظ أن الأرقام الواردة فى هذه الجداول المساعدة ليست أرقام تصنيف بذاتها، أى لا تستخدم بمفردها، وإنما تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية، لجعله أكثر دقة وصلاحية لتحديد موضوع الكتاب، وذلك وفقا لقواعد معينة سوف يرد ذكرها فيما بعد.

وقد توسعت الطبعة الثامنة عشرة لخطة تصنيف ديوى العشرى فى عدد الجداول المساعدة، حيث أصبحت سبعة جداول بعد أن اقتصرت الطبعات الأولى لهذه الخطة على الجدولين الأول والثانى فقط، وسوف نورد فيما يلى استعراضا عاما موجزا لهذه الجداول، كنظرة شاملة، تمهيدا لدراسة كل جدول وقواعد استخدامه، فى القسم الخامس من هذا الفصل، والفصول الثلاثة التالية، هذه الجداول هى :-

الجدول المساعد الأول : التقسيمات الموحدة أو القياسية (الشكلية)

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الأرقام، يوضح كل منها شكلا من الأشكال الذى قد يصدر به المطبوع، فقد يكون على هيئة مختصرات أو مقالات أو معجم أو دائرة معارف، كما أن بعض الأرقام تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تكون من الوجهة الفلسفية أو التاريخية، وهذه

الأشكال والأوجه يمكن صياغة أى موضوع فى قالبها، وسوف يتم شرح هذه التقسيمات وقواعد استخدامها فى القسم التالى من هذا الفصل.

الجدول المساعد الثانى : قائمة المناطق الجغرافية.

يتضمن هذا الجدول أرقاما للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغيرها، وهذه الأرقام تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية لتوضيح المكان الذى يرتبط به الموضوع المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح هذه القائمة وقواعد استخدامها مع ذكر أمثلة توضيحية عديدة فى الفصل السادس من هذا الكتاب بإذن الله.

الجدول المساعد الثالث : التقسيمات الفرعية للآداب أو الأشكال الأدبية :

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية مثل الشعر، المسرحية، القصة. . .إلخ، حيث تتشابه هذه الأشكال فى جميع آداب اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة للحصول على الشكل الأدبى الذى يتفق مع موضوع الكتاب المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح ذلك بالتفصيل عند دراسة تصنيف كتب الآداب فى القسم الرابع من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد الرابع : الأقسام الفرعية للغات أو التقسيمات اللغوية :

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية مثل: النطق وقواعد اللغة والقراءة واللهجات . . .إلخ، حيث تتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، للحصول على الرقم المناسب لتصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعا لغويا محددا مثل القراءة أو الكتابة

أو قواعد اللغة . . . إلخ، وسوف نورد أهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التي تعبر عنها، وقواعد استخدامها، مع الأمثلة التوضيحية اللازمة، وذلك في القسم الثاني من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد الخامس : تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية والعرقية :

في هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية في الأمم المختلفة، ولكل واحد منها رقم يضاف إلى رقم التصنيف الأساسي للموضوع، المأخوذ من جداول التصنيف، والأرقام الواردة في هذا الجدول تستعمل فقط عندما تنص التعليمات والإرشادات الموجودة في جداول التصنيف على إمكانية استخدامها وسوف يتم شرح ذلك في القسم الخامس من الفصل السادس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد السادس : قائمة اللغات :

نظرا لضخامة أعداد اللغات في العالم فقد خصصت خطة تصنيف ديوى هذا الجدول للغات، حيث يضم قائمة بجميع اللغات المختلفة في العالم سواء المشهور منها أو غير المشهور، ولكل منها رقم خاص، والأرقام الواردة في هذا الجدول لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى رقم الموضوع المستخرج من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات على ذلك، وسوف يتم شرح ذلك في القسم الأول من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد السابع : قائمة الأشخاص أو مجموعات الأشخاص :

لا يشمل هذا الجدول عرضا بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيما لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعي والوظيفة وغيرها، والأرقام الواردة

فى هذا الجدول لا تستعمل بمفردها أيضا، ولكنها تضاف إلى الرقم المأخوذ من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات الواردة بها على ذلك (راجع التفاصيل والأمثلة فى القسم الثالث من الفصل الرابع من هذا الكتاب).

ملحوظة عامة :

يلاحظ أن أرقام الجدول المساعد الأول (التقسيمات الموحدة) وقائمة المناطق أو الأماكن (الجدول المساعد الثانى) يمكن استخدامها مع أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، إذا تطلب الموضوع ذلك، أما الجدول الثالث (الأشكال الأدبية) فيستخدم مع آداب اللغات فقط، وكذلك التقسيمات اللغوية (الجدول المساعد الرابع) يستخدم مع اللغات فقط، أما بقية الجداول المساعدة (الخامس والسادس والسابع) فتستخدم فقط حين تنص التعليمات الواردة بعد بعض أرقام التصنيف بالجداول الأساسية على استخدام أى منها.

-التقسيمات الموحدة أو القياسية (الشكلية) وقواعد استخدامها

سبق أن ذكرنا أن الجدول المساعد الأول، الملحق بخطة تصنيف ديوى العشرى، يتضمن مجموعة من الأرقام يوضح كل منها شكلا من الأشكال الذى قد يصدر به المطبوع، فقد يصدر على هيئة معجم أو دائرة معارف أو دورية، كما أن بعض أرقام هذا الجدول تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تعالج من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية.

وقد سميت التقسيمات الواردة فى هذا الجدول (فى الطبعة ٢٠ والطبعة ٢١) بالتقسيمات الموحدة أو القياسية Standard Subdivisions لأنه يمكن استخدامها مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، عندما تدعو

الحاجة إلى ذلك، وحسب الكيفية التى عولج بها الموضوع أو القالب الذى صب فيه، كما أن معناها ودلالاتها وترقيماتها تبقى دون تغيير سنوات طويلة، فقد ظهرت هذه التقسيمات إعتباراً من الطبعة الثانية لخطة تصنيف ديوى العشرى التى صدرت عام ١٨٨٥ وما زالت حتى الآن بنفس الاسم والوظيفة والرقم، وإن كانت قد أضيفت إليها تفريعات كثيرة فى الطبعات التالية.

وكانت هذه التقسيمات تسمى من قبل بالتقسيمات الشكلية Form Divisions لأنها تعبر عن الشكل الذى قدم فيه الموضوع، فقد يكون فى شكل موجز أو دورية أو قاموس أو موسوعة . . . إلخ، كما تسمى أيضاً بالأرقام الإضافية لأنها لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية عند الحاجة.

وتفيد هذه الأرقام فى توزيع الكتب، التى تعالج موضوعاً واحداً، على أرقام مختلفة متقاربة، حسب الشكل أو المعالجة التى يتناولها المطبوع، وكذلك تساهم فى توفير رموز (أرقام) تساعد على التذكر، وهذه من أهم مميزات خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يستطيع المصنف تذكر الكثير من الأرقام بجهد يسير.

وجميع هذه الأرقام تبدأ بصفر متبوعاً برقم (مثل ٠١ – الفلسفة والنظريات) أو برقمين (مثل ٠٧٢ – البحث) وتضاف هذه الأرقام إلى رقم الموضوع وفقاً لقواعد معينة، سوف يرد ذكرها فيما بعد.

وفيما يلى بيان بالأرقام الرئيسية للتقسيمات الموحدة :-

٠١- الفلسفة والنظريات

٠٢- متفرقات يشمل الموجزات، المختصرات، الكتب الدراسية.

٠٣- المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة.

٠٤- الرؤوس الخاصة أو العام الخاص، يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، مثل المرأة فى الإسلام (٢١٠,٤) أو النخيل فى الأدب العربى (٨١٠,٤) أو الأعداد فى القرآن الكريم (٢٢٠,٤) فهذه موضوعات خاصة محددة عولجت معالجة عامة.

٠٥- الدوريات

٠٦- المنظمات والجمعيات والمؤتمرات، يشمل التاريخ، اللوائح التأسيسية، قوائم الأعضاء، التقارير، سجلات الأعمال.

٠٧- التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة.

٠٨- تاريخ ووصف الموضوع المرتبط بأنواع من الأشخاص، وهو يعنى معالجة ووصف الموضوع عند فئة من الأشخاص كالرجال أو النساء أو كالمعاقين . . .إلخ.

٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية.

وهذه التقسيمات لها تفصيلات أخرى موضحة بالجدول الخاص بها بخطة التصنيف (الجدول المساعد الأول) فمثلاً الرقم ٠٧- التعليم والبحث يقسم إلى:-

٠٧- التعليم والبحث

٠٧١- المدارس والمقررات الدراسية

٠٧٢- البحث والتجريب، يشمل المختبرات، المعامل، محطات التجارب، المسح، التقييم، الاختبارات التجريبية.

٠٧٣- الطلاب

٠٧٤- المتاحف والمعارض، يشمل المجموعات، الأدلة الإرشادية، الفهارس.

٠٧٥- جمع المعلومات

٠٧٦- المسائل والأسئلة والتدريبات والتطبيقات، يشمل أسئلة الامتحانات، كتب التمارين، الأجوبة والحلول.

٠٧٧- البرامج التعليمية

٠٧٨- استخدام الأجهزة فى التعليم.

٠٧٩- المسابقات والجوائز، يشمل المكافآت، المنح، الألقاب الفخرية.

كما أن التقسيم الموحد (٠٨-) يقسم فى الطبعة (٢٠) والطبعة (٢١) إلى التقسيمات الآتية :-

٠٨- تاريخ ووصف الموضوع المرتبط بأنواع من مجموعات الأشخاص.

٠٨١- الرجال.

٠٨٢- النساء.

٠٨٣- الشباب.

٠٨٤- أشخاص فى مراحل عمرية خاصة من سن الكبار.

٠٨٥- الأقارب، الوالدان.

٠٨٦- أشخاص على أساس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

٠٨٧- المعاقون والمرضى والموهوبون.

٠٨٨- مجموعات أشخاص متنوعة.

٠٨٩- جماعات حسب الأجناس والعرقيات والقوميات.

ويمكن عن طريق التقسيم الموحد (٠٨٨-) إدخال رقم من الجدول المساعد السابع الخاص بالأشخاص، كما يمكن عن طريق الرقم الموحد (٠٨٩-) إدخال رقم من الجدول المساعد الخامس الخاص بالأجناس والأعراق.

أما التقسيم الموحد (٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية) فيستخدم لإدخال رقم من الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية) إلى رقم الأساس المستخرج من الجداول الأساسية، كما سيرد فيما بعد.

قواعد استخدام التقسيمات الموحدة :

يجوز إضافة هذه الأرقام إلى رقم أى موضوع فى نهايته، فالرقم الخاص بقاموس فى علوم الأرض هو (٥٥٠,٣) بإضافة رقم التقسيم الموحد (٠٣-) الذى يعبر عن القواميس ودوائر المعارف المتخصصة إلى رقم (٥٥٠) من الجداول الأساسية لخطة التصنيف والذى يعبر عن علوم الأرض، وتتم هذه الإضافات وفق القواعد الآتية :

١-إذا كان رقم الموضوع لا ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد كما هو (أى بدون حذف الصفر).

مثال :

- قواعد اللغة العربية ٤١٥
- تاريخ قواعد اللغة العربية ٤١٥,٠٩
- ألفاظ القرآن الكريم ٢٢٤
- معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢٢٤,٠٣
- هندسة التعدين ٦٢٢
- دورية فى هندسة التعدين ٦٢٢,٠٥

٢-إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد.

فلسفة التربية	٣٧٠,١ (التربية ٣٧٠)
مجلة التربية	٣٧٠,٥
قاموس فى علم الحيوان	٥٩٠,٣ (علم الحيوان ٥٩٠)
تدريس الزراعة	٦٣٠,٧ (العلوم الزراعية ٦٣٠)

٣-إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفرين، يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد وصفر آخر من رقم الموضوع (يوجد فى خطة تصنيف ديوى تسعة أرقام تنتهى بصفرين وهى الخلاصة الأولى فيما عدا الأعمال العامة) وقد قام ديوى بإضافة أرقام التقسيمات الموحدة إلى الأرقام الرئيسية الآتية.

- الفلسفة وعلم النفس — من ١٠١-١٠٩
- العلوم البحتة — من ٥٠١-٥٠٩
- العلوم التطبيقية — من ٦٠١-٦٠٩
- الفنون — من ٧٠١-٧٠٩
- الآداب — من ٨٠١-٨٠٩
- الجغرافيا والتاريخ — من ٩٠١-٩٠٩

(راجع الخلاصة الثالثة فى هذا الكتاب).

وفيما يلى مثال من الأرقام السابق ذكرها :-

٧٠٠	الفنون
٧٠١	الفلسفة والنظريات
٧٠٢	متفرقات يشمل الملخصات والكتب الدراسية . . .
٧٠٣	القواميس ودوائر المعارف (معجم المصطلحات الفنية)

٧٠٤ موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل النخيل فى الفن.

٧٠٥ دوريات فى الفن. (مجلة الفنون)

٧٠٦ المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الفنية.

٧٠٧ الدراسة والتعليم.

٧٠٨ مجموعات فنية، يشمل المعارض والمتاحف.

٧٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.

أما الأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠ فيضاف رقم التقسيم الموحد (بدون الصفر) بعد هذه الأرقام.

مثال :

٢٠٠ الديانات.

٢٠٠,١ فلسفة الأديان.

٢٠٠,٢ متفرقات تشمل الموجزات والملخصات والكتب الدراسية.

٢٠٠,٣ القواميس ودوائر المعارف والموسوعات.

٢٠٠,٤ موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل المرأة فى الأديان. (دراسة مقارنة عن المرأة فى الأديان)

٢٠٠,٥ الدوريات.

٢٠٠,٦ الجمعيات والهيئات والمؤسسات.

٢٠٠,٧ التعليم والبحث.

٢٠٠,٨ معالجة مجموعات الأفراد.

٢٠٠,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية للأديان. (مثل كتاب عن تاريخ الأديان)

والسبب فى ذلك أن الخطة استخدمت الأرقام من ٢٠١-٢٠٩ لموضوعات أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للأرقام من ٣٠١-٣٠٩، ومن ٤٠١-٤٠٩ (راجع الخلاصة الثالثة).

٤-أحياناً تتضمن خطة تصنيف ديوى تعليمات باستخدام أكثر من صفر واحد للتقسيمات الموحدة، ولا ينبغى استخدام أكثر من صفر واحد إلا إذا كان هناك ما ينص على ذلك بالخطة، كما هو الحال فى المثال السابق الخاص بالأرقام الرئيسية ٢٠٠،٣٠٠، ٤٠٠، فنجد مثلاً عند الرقم ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) العبارة الآتية : (صنف التقسيمات الموحدة فى ٣٠٠,١-٣٠٠,٩) وعلى ذلك يكون رقم تصنيف دورية فى العلوم الاجتماعية ٣٠٠,٥

مثال آخر :

التعليم العالى ٣٧٨

عند هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد تعليمات تنص على أن التقسيمات الموحدة من ٣٧٨,٠٠١-٣٧٨,٠٠٩ وبناء على ذلك فإن :

فلسفة التعليم العالى ٣٧٨,٠٠١

دورية عن التعليم العالى ٣٧٨,٠٠٥

وإذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن الرقم ٣٧٨,٠١ مشغول بموضوع (التعليم العالى لأغراض وأهداف محددة) وكذلك الرقم ٣٧٨,٠٥ مشغول بموضوع (الجامعات والكليات الحكومية) لذلك نصت الخطة على إضافة صفرين قبل التقسيمات الموحدة فى هذه الحالة، حتى تتجنب وجود موضوعين مختلفين لنفس الرقم.

٥-بعد تركيب الرقم، باستخدام التقسيم الموحد، من الضرورى الرجوع إلى الجداول الأساسية للتأكد من أن الرقم المركب لا يشغله موضوع

آخر فى الجداول، وفى حالة وجود موضوع آخر للرقم المركب يتم إضافة صفر ثان قبل رقم التقسيم الموحد.

مثال : العادات والتقاليد ٣٩٠

حسب القواعد السابقة فإن دورية في العادات والتقاليد تصنف في (٣٩٠,٥)، ولكن إذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن هذا الرقم (٣٩٠,٥)، مشغول بموضوع آخر وهو (تقسيم العادات والتقاليد طبقاً للمستوى التعليمى) وبناء على ذلك فإن دورية فى العادات والتقاليد تصنف في (٣٩٠,٠٥) وليس فى (٣٩٠,٥) وذلك حتى لا تكون هناك دلالتان مختلفتان للرقم الواحد.

استخدام أكثر من تقسيم موحد :

إذا تطلب كتاب ما رقمى تقسيم موحد، يضاف رقم واحد ويهمل الثانى، وتوجد بالجدول المساعد الأول قائمة تفضيلات تدلنا على أيهما نختار، وهى تفضل أن تأتى الأشكال أو الجوانب الداخلية أولاً، ثم تليها الأشكال المادية الخارجية، والرقم (٠٤- العام الخاص) يفضل على الإثنين، وينبغي على المصنف أن يراعى احتياجات المستفيدين من المكتبة بالإضافة إلى الأسبقيات المشار إليها.

أمثلة :

- دورية أو مجلة عن المرأة فى الإسلام ٢١٠,٤

يكتفى بالرقم الموحد (٠٤-) الذى يعبر عن معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذى يعبر عن الدوريات، لأن الأول شكل داخلى يعبر عن الزاوية التى عولج الموضوع من خلالها، بينما الثانى شكل خارجى يعبر عن الهيئة أو الشكل الذى صدر به المطبوع.

- موجز التاريخ الإقتصادى للعالم ٣٣٠,٩

يكتفى برقم التقسيم الموحد (٠٩-) الذى يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، حيث أنه شكل داخلى للموضوع أى يتناول الجانب الذى عولج من خلاله الموضوع (الجانب التاريخى للإقتصاد) أما الموجز أو المختصر فيعتبر شكلاً خارجياً لأنه يعبر عن الهيئة التى صدر بها المطبوع.

- دائرة معارف عن الهيئات أو الجمعيات العاملة فى مجال علم النفس ١٥٠,٦، التقسيم الموحد لدوائر المعارف المتخصصة (٠٣-) والتقسيم الموحد للهيئات والمنظمات والجمعيات (٠٦-) ورقم تصنيف علم النفس (١٥٠).

ويلاحظ أن الهيئات أو الجمعيات هو الشكل الداخلى الذى عولج من خلاله الموضوع، حيث أن الكتاب يتضمن بيانات ومعلومات عن هذه الهيئات، ولكن هذه المعلومات صدرت على هيئة دائرة معارف، ولذلك فإن الرقم (٠٣-) يعبر عن الشكل الخارجى (دوائر المعارف) لذلك يكتفى برقم الهيئات والجمعيات، ويصبح رقم تصنيف هذا الموضوع ١٥٠,٦

- دورية أو مجلة فى فلسفة التربية ٣٧٠,١

موضوع الكتاب التربية والتعليم (٣٧٠) ولكن المؤلف عالج الموضوع من الناحية الفلسفية، وصدر المطبوع على هيئة دورية أو مجلة، لذلك يضاف رقم التقسيم الموحد للفلسفة والنظريات (٠١-) الذى يعبر عن الشكل الداخلى، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذى يعبر عن الشكل الخارجى (الدوريات) وبذلك يصبح رقم تصنيف هذا الموضوع (٣٧٠,١).

الفصل الرابع
تصنيف الببليوجرافيات والتراجم

١-تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب.

٢-تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص.

٣-قائمة الأشخاص.

١-تصنيف البيبليوجرافيات أو قوائم الكتب

يتكون أصل لفظ كلمة البيبليوجرافيا Bibliography من كلمتين هما Biblios ومعناها (كتاب) و Grapho ومعناها (يكتب) ولذا كان يطلق في اللغات الأوربية القديمة على فن نسخ الكتب، وظل يحمل هذا المعنى حتى تحول مدلوله في النصف الثاني من القرن الثامن عشر من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.

وكلمة ببليوجرافية حالياً تعني قائمة بمجموعة من الكتب، وجمعها ببليوجرافيات، وهي نوع من أنواع المراجع، أما ببليوجرافيا فهي العلم الذي يمكننا من عمل البيبليوجرافيات.

وظيفة البيبليوجرافيات تقديم معلومات عن المواد المكتبية، أي تعطي معلومات عن الكتب (وغيرها من أوعية المعلومات) مثل : عنوان الكتاب – اسم المؤلف – مكان النشر – اسم الناشر – تاريخ النشر – عدد الصفحات...إلخ.

ومن أمثلة البيبليوجرافيات :

- **كتاب الفهرست لابن النديم**، وهو يتضمن بيانات عن كل ما ألف باللغة العربية أو ترجم إليها من اللغات الأخرى في شتى فروع المعرفة من أقدم العصور حتى عام ٣٧٧هـ، وهو أقدم ببليوجرافية عربية.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة**، وهو يعطي معلومات عن الكتب حتى عام ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م.
- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لاسماعيل البغدادي**، وهو يعطي معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٤٠/١٩٢٠).

- **معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إلياس سركيس**، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م.

- **النشرة المصرية للمطبوعات** التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- **النشرة العربية للمطبوعات** التى تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- **دليل الرسائل الجامعية التى منحتها جامعة عين شمس من ١٩٨٠-١٩٩٠.**

تصنيف الببليوجرافيات العامة :

تصنف الببليوجرافيات العامة وهى الغير محددة بموضوع أو مكان معين فى رقم (٠١١).

مثال :

كتاب الفهرست لابن النديم ٠١١

كتاب كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة ٠١١

تصنيف الببليوجرافيات المحددة بمكان :

تصنف الببليوجرافيات والفهارس المحددة بمكان فى رقم (٠١٥) ويضاف رقم المكان من (١-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٠١٥.

مثال :

نشرة الإيداع الشهرية المصرية ٠١٥,٦٢ (مصر ٦٢-).

نشرة معجم المطبوعات السعودية ٠١٥,٥٣١ (السعودية ٥٣١-).

الببليوجرافية البريطانية الوطنية ٠١٥,٤٢ (بريطانيا ٤٢-).

تصنيف الببليوجرافيات والفهارس الموضوعية :

رقم تصنيف الببليوجرافيات والفهارس الموضوعية هو (٠١٦) ولكن عند تصنيف هذه المواد، فى بداية إنشاء المكتبة، ينبغى على المصنف إتباع إحدى الطريقتين التاليتين، وأن يستمر فى اتباع الطريقة التى اختارها دون تغيير :

الطريقة الأولى :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على الببليوجرافيات الموضوعية إلى نهاية رقم الموضوع، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة ببليوجرافية فى الزراعة	٦٣٠,١٦
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة ببليوجرافية فى الفنون الجميلة	٧٠١,٦
التأمين	٣٦٨	قائمة ببليوجرافية فى التأمين	٣٦٨,٠١٦

الطريقة الثانية :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على الببليوجرافيات الموضوعية قبل رقم الموضوع.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة ببليوجرافية فى الزراعة	٠١٦,٦٣
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة ببليوجرافية فى الفنون الجميلة	٠١٦,٧
التأمين	٣٦٨	قائمة ببليوجرافية فى التأمين	٠١٦,٣٦٨

ويراعى حذف الأصفار التى فى نهاية الرقم العشرى لأنه لا قيمة لها، كما فى مثال الزراعة والفنون الجميلة.

ملاحظات على تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية :-

الطريقة الأولى تعنى توزيع الببليوجرافيات الموضوعية التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، أما الطريقة الثانية فتؤدى إلى تجميع كل الببليوجرافيات الموضوعية فى مكان واحد هو (٠١٦).

الطريقة الأولى تناسب المكتبات الكبرى التى تمتلك أعدادا ضخمة من الببليوجرافيات الموضوعية، لأن توزيع هذه الببليوجرافيات حسب الموضوع يضمن عدم تكتلها تحت رقم واحد (٠١٦) مما يجعل البحث عنها شاقا، كما أن بعض المكتبات التى تضم أعدادا ضخمة من الكتب تخصص أكثر من قاعة لحفظ مقتنياتها، فمثلا تخصص قاعة للعلوم البحتة والتطبيقية، وأخرى للإنسانيات، واستخدام هذه الطريقة فى تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية يجعلها فى نفس القاعة التى تضم العلوم المتصلة بها، وهذا يفيد الباحث حتى لا يضطر إلى التنقل من قاعة إلى أخرى.

الطريقة الثانية تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، لأن الببليوجرافيات الموضوعية فيها سوف تكون قليلة ولا بأس من تجميعها تحت رقم (٠١٦).

إتباع الطريقة الثانية (تجميع الببليوجرافية الموضوعية تحت رقم (٠١٦) يفيد فى المكتبات ذات الرفوف المفتوحة، حيث يتمكن القارىء من الوصول إلى ببليوجرافيات موضوعية أخرى قريبة الصلة بموضوعات بحثه، ربما لم يفكر فيها أصلا، ويتضح ذلك من المثال التالى :-

٠١٦,٣ ببليوجرافية فى العلوم الاجتماعية.

٠١٦,٣٣ ببليوجرافية فى الاقتصاد.

٠١٦,٣٣٢ ببليوجرافية فى اقتصاديات المال والبنوك.

فالببليوجرافيات التى تتناول موضوع الاقتصاد سوف تتناول بطبيعتها موضوع اقتصاديات المال والبنوك.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز مطلقا اتباع الطريقتين فى آن واحد وسبق أن ذكرنا أنه على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين عند بداية إنشاء المكتبة، وتستمر بصفة دائمة لجميع الببليوجرافيات الموضوعية بها.

٢-تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

كتب التراجم Biographies أو معاجم الأشخاص Biographical Dictionaries وظيفتها إعطاء معلومات عن الأشخاص مثل : اسم الشخص بالكامل، تاريخ ميلاده، تاريخ وفاته، ثقافته، نشأته، البيئة التى نشأ فيها، البلاد التى زارها، أهم الأعمال التى قام بها، الأعمال التى كتبت عنه، بعض كتب التراجم تعطى أهم المصادر التى يمكن الرجوع إليها لمن يريد التوسع فى المعلومات عن شخص من الأشخاص.

وكتب التراجم نوعان : فردية، وهى التى تترجم لشخص واحد، وكتب تراجم مجمعة أى تترجم لمجموعة من الأشخاص، ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من كتب التراجم المجمعة هى :-

١-كتب التراجم العامة :

وهى لا ترتبط بزمان أو مكان أو موضوع معين، فهى تشتمل على معلومات عن أشخاص من كل زمان ومكان ومن كل التخصصات، ومن أشهر هذه التراجم.

كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى.

International Who's who.

٢-كتب التراجم الخاصة بفترة زمنية معينة :

مثل كتاب :

الإعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية، إعداد زكى محمد مجاهد.

٣-كتب التراجم الخاصة بفئة معينة من الناس أو بموضوع معين :

ويدخل فى هذا النوع كتب التراجم المتخصصة مثل تراجم الصحابة والتابعين ورواة الحديث، وكذلك تراجم الشعراء واللغويين والنحاة، وتراجم الأطباء والفقهاء والمفسرين والمتصوفين والفلاسفة وغيرهم من المتخصصين فى مختلف فروع المعرفة، مثل :

- الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى.
- طبقات المفسرين، لجلال الدين السيوطى.
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطى.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموى.
- أعلام النساء لعمر رضا كحالة

- Who's who in Arts.
- Who's who in Engineering.

٤-كتب التراجم الخاصة بمكان معين مثل :

جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، للحميدى.

تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر.

الإحاطة فى أخبار غرناطة، لابن الخطيب.

- Who's who in America.
- Who's who in the Arab World.

تصنيف التراجم المتخصصة.

تعتبر مهنة المترجم له Biographee (وليست مهنة كاتب الترجمة Biographer) هى الأساس عند تصنيف كتب التراجم، لذلك يجب على المصنف أن يحدد مهنة المترجم له، أو، لهم أولا، ويمكن معرفة ذلك من صفحة عنوان الكتاب المراد تصنيفه، أو قائمة المحتويات أو المقدمة أو من معاجم التراجم ودوائر المعارف، فهى كفيلة بتعيين مهنة محددة للشخص المعروف عنه مثلا بأنه أديب أو فيلسوف أو صحفى . . .إلخ.

عند تصنيف كتب التراجم، منذ بداية إنشاء المكتبة، على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الأساسيتين التاليتين، وأن يستمر فى إتباع الطريقة التى اختارها دون تغيير.

الطريقة الأولى :

إضافة رقم التقسيم الموحد (٠٩٢) الذى يدل على التراجم، إلى نهاية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، أو، لهم، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، السابق ذكرها.

أمثلة :

قصة حياة مهندس	٦٢٠,٩٢	(الهندسة ٦٢٠)
هنرى فورد : رائد صناعة السيارات	٦٢٩,٢٠٩٢	(هندسة السيارات ٦٢٩,٢)
تراجم الفلكيين	٥٢٠,٩٢	(الفلك ٥٢٠)
تراجم المحاسبين	٦٥٧,٠٩٢	(المحاسبة ٦٥٧)
الببليوجرافيون	٠١٠,٩٢	(الببليوجرافيا ٠١٠)
المكتبيون	٠٢٠,٩٢	(علوم المكتبات ٠٢٠)

الطريقة الثانية

إضافة رقم ٩٢ إلى بداية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، ثم وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المكون، ومعنى ذلك وضع جميع التراجم فيما بين الأرقام ٩٢٠-٩٢٨ باعتبار أن الرقم فـــى خانة الآحاد يمثل القسم الذى تنتمى إليه مهنة المترجم له.

أمثلة :

تراجم الببليوجرافيين	٩٢٠,١	(٠١٠ الببليوجرافيا)
تراجم المكتبيين	٩٢٠,٢	(٠٢٠ علوم المكتبات)
تراجم الفلاسفة	٩٢١	(١٠٠ الفلسفة)
تراجم رجال الدين	٩٢٢	(٢٠٠ الديانات)
تراجم الاقتصاديين	٩٢٣,٣	(٣٣٠ الاقتصاد)
تراجم رجال البنوك	٩٢٣,٣٢١	(٣٣٢,١ البنوك)
تراجم الفلكيين	٩٢٥,٢	(٥٢٠ الفلك)
تراجم المحاسبين	٩٢٦,٥٧	(٦٥٧ المحاسبة)

مقارنة بين الطريقتين المشار إليهما :

الطريقة الأولى : تعنى توزيع كتب التراجم التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، وهى تناسب المكتبات الضخمة، وخاصة فـــى حالـــة وجود أكثر من قاعة لمقتنيات المكتبة حيث تختص كل منها بمجموعة مـــن العلوم، وتكون كتب التراجم قريبة من الكتب التى تمثل مهنة المترجم له، أو، لهم.

أما **الطريقة الثانية :** فمعناها تجميع كل كتب التراجم فى قسم واحـــد هو (٩٢٠) وتفريعاته وهى تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة.

ويلاحظ أن المقارنة بين طريقتى تصنيف التراجم مشابهة للمقارنـــة بين طريقتى تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية والسابق ذكرهـــا، كمـــا لا يجوز مطلقا إتباع الطريقتين فى وقت واحد وإنما يتم اختيار إحداهما فقط منذ بداية إنشاء المكتبة وتستمر بصفة دائمة.

تصنيف التراجم العامة :

تصنف كتب التراجم المجمعة العامة، وهى الغير محددة بزمـــان أو مكان أو مهنة واحدة تحت رقم (٩٢٠,٠٢)

مثال : كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ٩٢٠,٠٢

International Who's who 920.02

تصنيف التراجم الخاصة بمكان معين :

تصنف التراجم المجمعة العامة، غير المرتبـــط بموضـــوع محـــدد والخاصة بموقع جغرافى، فيما بين الأرقام من ٩٢٠,٠٣ إلى ٩٢٠,٠٩، وفقا لرقم الموقع بقائمة المناطق، بحيث يضاف رقم المنطقة إلى الرقم الأساســـى (٩٢٠,٠).

ويلاحظ أن الموقع يمكن أن يكون قارة أو دولة أو إقليما أو مدينــــة وفقا لما ورد بقائمة المناطق (الجدول المساعد رقم ٢ من خطة التصنيـــف) والتى ينبغى الرجوع إليها لمعرفة رقم المكـــان، وقـــد تناولنـــا التقســـيمات الجغرافية وكيفية استخدامها فى قسم خاص من هذا الكتاب.

مجموعات تراجم الفرنسيين ٩٢٠,٠٤٤

(الرقم ٤٤- يمثل فرنسا فى قائمة المناطق)

مجموعات تراجم المصريين ٩٢٠,٠٦٢

(الرقم ٦٢- يمثل مصر فى قائمة المناطق)

وجدير بالذكر أنه عند تصنيف كتب التراجم الفردية، فإنه ينبغى أن يتضمن الرقم الخاص للكتاب (أو رقم الطلب Call Number، وهو الذى يكتب على بطاقة الفهرسة وعلى كعب الكتاب) رقم التصنيف يليه الحروف الدالة على اسم المترجم له (وليس اسم المؤلف كما هو الحال فى الكتب العادية) وذلك حسب قواعد المدخل فى الفهرسة الوصفية للكتب، ووفقا لما يلى :-

بالنسبة للأسماء العربية الحديثة يكتب الحرف الأول من اسم المترجم له والحرف الأول من اسم والده.

مثال :

قصة حياة طه حسين،	٩٢٨,١
تأليف يوسف حمدى	ط.ح

بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) يكتب الحرف الأول من اسم الشهرة للمترجم له، ثم الحرف الأول من اسمه.

مثال :

النووى، يحيى بن شرف :	٩٢٢,٣
حياته ومؤلفاته	ن.ى

بالنسبة للأسماء الأجنبية يكتب الحرف الأول من اسم العائلة (للمترجم له) ثم الحرف الأول من اسمه.

مثال :

قصة حياة هنرى فورد.	٩٢٦,٢٩٢
	ف.هـ

ويترتب على كتابة الحروف الدالة على اسم المترجم له، أسفل رقم التصنيف ما يلى :

ترتيب جميع التراجم الفردية فى الموضوع الواحد هجائيا بأسماء المترجم لهم.

تجميع التراجم المكتوبة بأقلام مختلفة عن الشخص الواحد فى مكان واحد على رفوف المكتبة بغض النظر عن أسماء مؤلفيها.

أما التراجم المجمعة فيتبع بشأن هذه الحروف القواعد العادية وهى إضافة الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة، أو الحرف الأول من اسم الشهرة والحرف الأول من اسم المؤلف بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) أما الأسماء الأجنبية فيكتب الحرف الأول من اسم العائلة ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، ويمكن اتباع ذلك أيضا بالنسبة لجميع الأسماء العربية القديمة والحديثة وذلك حسب القواعد التى تسير عليها المكتبة.

وإذا كان المدخل بالعنوان فيكون الرمز الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية من العنوان، وذلك بالنسبة لجميع الكتب سواء تراجم أو غيرها.

مثال :

طبقات الشعراء ٩٢٨,١١ / ط.ش

ويراعى حذف (الـ) عند تحديد رمز المؤلف مثل عبد العزيز القوصى، يكون الرمز (ع.ق) إلا إذا كانت من أصل الكلمة مثل ألفريد، ألمانيا.

كذلك يلاحظ أن كتب التراجم المجمعة تعتبر من كتب المراجع، مثل القواميس اللغوية ودوائر المعارف والأدلة والببليوجرافيات وغيرها، وهى الكتب الشاملة التى ترتب مادتها بطريقة معينة مثل الترتيب الهجائى، ولا

يراعى فيه ترابط وحداتها ترابطا عضويا، ومن ثم فهى لا تقرأ من أولها إلى آخرها فى تتابع مثل القصة، وإنما يرجع إليها عند الضرورة للحصول على معلومة معينة لدى الباحث.

وعند تصنيف كتب المراجع المشار إليها يكتب أعلى رقم التصنيف حرف (م) بالنسبة للمراجع العربية أو حرف (R) نسبة إلى Reference لكتب المراجع الأجنبية، وذلك لتمييز هذه الأنواع من الكتب عن غيرها، ومعظم المكتبات تضع كتب المراجع فى مكان مستقل بالمكتبة.

مثال :

معجم الأدباء، لياقوت الحموى ٩٢٨,١ / ى٠ح

٣-قائمة الأشخاص

الجدول الأخير من مجموعة الجداول المساعدة بخطة تصنيف ديوى العشرى (الجدول السابع) أو ما يسمى بقائمة الأشخاص Persons ليس عرضا بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيما لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعى، والوظيفة وغيرها.

وقد ظهر هذا الجدول لأول مرة فى الطبعة الثامنة عشرة، التى صدرت فى ديسمبر ١٩٧١، ومثل هذه الخصائص لم تكن قبل ذلك تتمثل فى أرقام تصنيف الكتب والمطبوعات التى تعنى بهذا النوع من الخصائص،

وكان المصنف يضطر لإغفالها لعدم وجود أرقام تدل عليها، لذلك فإن وجودها يساعد على التعبير عن المزيد من الأوجه فى أرقام التصنيف.

وكما ذكرنا سابقا فإن الأرقام المذكورة فى هذا الجدول لا تستعمل بمفردها، ولكنها تضاف إلى الرقم الأساسى المأخوذ من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، ويراعى أنه لا يضاف أى رقم منها إلا فى الحالات التى تنص عليها التعليمات المكتوبة فى الجداول المشار إليها.

وسوف نذكر فيما يلى الأرقام الرئيسية وأمثلة لتفريعات بعض هذه الأرقام، وينبغى على المصنف الرجوع دائما إلى قائمة الأشخاص الكاملة عند الحاجة، ولا يعتمد على الذاكرة فقط، حيث يؤدى ذلك إلى الكثير من الأخطاء.

وفيما يلى الأرقام الرئيسية فى هذا الجدول :

٠١- الأفراد.

٠٢- الجماعات.

٠٣- الأشخاص موزعون حسب العنصر (العرق والسلالة).

٠٤- الأشخاص موزعون حسب الجنس والقرابة (يشمل الذكور، الإناث، الأسلاف، النسل، الأقارب الآخرون).

٠٥- الأشخاص موزعون حسب العمر (يشمل : الأطفال، المراهقون، الكبار، المسنون).

٠٦- الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

٠٦٣- الأشخاص موزعون حسب المستوى الثقافى. (يشمل : أصحاب الثقافة العالية، المتوسطة، البسيطة).

٠٦٥- الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية. (يشمل : العزاب، المخطوبون، المطلقون، الأرامل، المتزوجون).

٠٦٩- الأشخاص موزعون حسب الظروف الاجتماعية الخاصة. (يشمل : المجرمون، المشردون، المتضررون في المجتمع مثل: ضحايا الحروب، الفقراء، الأطفال غير الشرعيين، اليتامى، المتقاعدون، المحاربون القدماء).

٠٨- الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسمية والعقلية.

٠٨١- حسب الخصائص الجسمية (الفسيولوجية). (يشمل الأصحاء، المرضى، المعوقون).

٠٨٢- حسب الخصائص العقلية (يشمل : الأسوياء، ضعاف العقول، المجانين، الموهوبون، العباقرة).

٠٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة العامة. (يشمل : البيليوجرافيون، أمناء المكتبات، الموسوعيون، أمناء المتاحف، الناشرون، الصحفيون).

وكما ذكرنا سابقاً فإن قائمة الأشخاص الكاملة تشمل تفريعات لكل من الأرقام السابقة، وفيما يلي بعض الأمثلة :

مثال (١)

٠٥- الأشخاص موزعون حسب العمر.

٠٥٤- الأطفال.

٠٥٥- المراهقون.

٠٥٦- البالغون (الكبار).

٠٥٦٤- متوسطو العمر.

٠٥٦٥- المسنون.

مثال (٢)

-٠٦٥ الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية.

-٠٦٥٢ العزاب.

-٠٦٥٢٣ المخطوبون.

-٠٦٥٣ المطلقون.

-٠٦٥٤ الأرامل.

-٠٦٥٥ المتزوجون.

مثال (٣)

-٠٩ الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة العامة.

-٠٩١ الببليوجرافيون.

-٠٩٢ أمناء المكتبات.

-٠٩٣ الموسوعيون.

-٠٩٦ أمناء المتاحف.

-٠٩٧ الناشرون، الصحفيون.

يلاحظ بالنسبة للأرقام المتفرعة من (٠٩-) أنها تتفق مع موضوعات الشعب الموجودة فى الخلاصة الثالثة لخطة التصنيف، فمثلاً (٠١٠) الببليوجرافيات، (٠٩١-) فى قائمة الأشخاص تعبر عن الببليوجرافيين، وكذلك (٠٢٠) علوم المكتبات والمعلومات، (٠٩٢-) فى قائمة الأشخاص تعبر عن أمناء المكتبات، وهكذا، ولاشك أن هذا التوحيد فى استخدام الأرقام يساعد المصنفين على تذكر كثير من الأرقام.

كما يلاحظ أن جميع الأرقام السابق ذكرها فى قائمة الأشخاص تبدأ بشرطة ثم صفر (-٠) ويليها فى نفس القائمة مجموعة أخرى تتكون من تسعة أرقام رئيسية تبدأ من (-١) إلى (-٩) وهى تعبر عن الأشخاص

موزعين حسب الوظائف أو المهن، وكل منـــها يتفـرع حســب المـــهن أو الوظائف المتفرعة من الرقم الأساسى، كما يتضح ذلك فيما يلى :-

١- إلى ٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف أو المهن.

١- العاملون فى مجال الفلسفة.

٢- العاملون فى مجال الأديان.

٣- العاملون فى مجال العلوم الاجتماعية.

٤- العاملون فى مجال اللغات (اللغويون).

٥- العاملون في مجال العلوم البحتة.

٦- العاملون فى مجال العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.

٧- العاملون فى مجال الفنون (الفنانون).

٨- العاملون فى مجال الأدب (الأدباء).

٩- العاملون فى مجال الجغرافيا والـتراجم والآثــار والتـاريخ والأنساب.

وتتفرع الأرقام تحت كل فئة من الفئات المذكورة سابقا بنفس تفريـع أرقام التصنيف تحت الأقسام الرئيسية تقريبا، وفيما يلى بعض الأمثلة :

٣-	**العاملون فى مجال العلوم الاجتماعية**	(العلوم الاجتماعية ٣٠٠)
٣١-	**العاملون فى مجال الإحصاء**	(الإحصاء ٣١٠)
٣٢-	**العاملون فى مجال العلوم السياسية**	(العلوم السياسية ٣٢٠)
٣٣-	**العاملون فى مجال الاقتصاد**	(الاقتصاد ٣٣٠)
٣٤-	**العاملون فى مجال القانون**	(القانون ٣٤٠)
٣٥-	**العاملون فى مجال الإدارة العامة**	(الإدارة العامة ٣٥٠)
٣٦-	**العاملون فى مجال الإنعاش الاجتماعى**	(العلاج الاجتماعي ٣٦٠)
٣٧-	**العاملون فى مجال التربية والتعليم**	(التربية و التعليم ٣٧٠)

٣٨- العاملون فى مجال التجارة والمواصلات (التجارة والمواصلات ٣٨٠)

٣٩- العاملون فى مجال العادات والتقاليد والفولكلور (العادات والتقاليد والفولكلور ٣٩٠)

٧- العاملون فى مجال الفنون (الفنانون) (الفنون ٧٠٠)

٧٤- الرسامون والمزخرفون (الرسوم والفنون الزخرفية ٧٤٠)

٧٧- المصورون (التصوير الفوتوغرافى ٧٧٠)

٧٨- الموسيقيون (الموسيقى ٧٨٠)

٧٩- العاملون فى حقل الفنون الترفيهية والرياضية (الفنون الترفيهية ٧٩٠)

٩- العاملون فى مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب. (الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب ٩٠٠)

٩١- العاملون فى مجال الجغرافيا والرحلات. (الجغرافيا والرحلات ٩١٠)

٩٢- العاملون فى مجال التراجم. (التراجم ٩٢٠)

٩٣- العاملون فى مجال الآثار. (الآثار ٩٣٠)

٩٧- العاملون فى مجال التاريخ.

٩٩- العاملون فى مجال الأنساب.

كيفية استخدام قائمة الأشخاص :

كما ذكرنا سابقا فإن أرقام هذه القائمة لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى بعض أرقام الجداول الرئيسية التى تتضمن تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

مثال :

- العادات والتقاليد ٣٩٠

- العادات والتقاليد طبقا للمهن والوظائف ٣٩٠,٤

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات بإضافة رمز الأشخاص من الجدول السابع إلى رقم الأساس (٣٩٠,٤).

- عادات وتقاليد العاملين فى مجال الآثار ٣٩٠,٤٩٣
- عادات وتقاليد الرسامين ٣٩٠,٤٧٤
- عادات وتقاليد العاملين فى مجال الزراعة ٣٩٠,٤٦٣

يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠,٤) وهى (٩٣-)، (٧٤-)، (٦٣-) تمثل : العاملون فى مجال الآثار، الرسامون، العاملون فى مجال الزراعة، وذلك على التوالى، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل المجالات المذكورة : ٩٣٠ التاريخ القديم والآثار، الرسم ٧٤٠، الزراعة ٦٣٠.

مثال آخر :

- المجموعات الأدبية ٨٠٨,٨
- المجموعات الأدبية للذين ينتمون إلى فئات محددة ٨٠٨,٨٩٢

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

- المجموعات الأدبية للأطباء ٨٠٨,٨٩٢٦١

(يلاحظ أن الإضافة الأخيرة ٦١- مأخوذة من قائمة الأشخاص وتمثل العاملين فى مجال الطب).

الفصل الخامس

تصنيف اللغـات والآداب

١-قائمة اللغات

٢-التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

٣-تصنيف المعاجم اللغوية

٤-الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب

١-قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا أن محدودية الأرقام فى خطة تصنيف ديوى العشرى أدت إلى تفريع الموضوعات التى تكون وحداتها ضخمة العدد، بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١-٩) بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضع الخطة أرقاما من ١ إلى ٨، ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم (٩)، وقد طبع ديوى ذلك فى كثير من الموضوعات، ومنها قسم اللغات، والتى حدد لها القسم الرئيسى ٤٠٠، حيث خصصت الخطة الأصلية الرقم ٤١٠ لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالى (أنظر الخلاصة الثانية) كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى ٨ شعب (من ٤٩١-٤٩٨) يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات أخرى غير المذكورة فى الأرقام سالفة الذكر (أنظر الخلاصة الثالثة) وقد تم ذلك أيضا بالنسبة للآداب مع استبدال رقم ٤ الذى يعبر عن اللغة برقم ٨ الذى يعبر عن الأدب.

وكما ذكرنا سابقا أيضا فإن التعديلات العربية نقلت علم اللغويات العام أو علم اللغة من ٤١٠ إلى ٤٠٠، حيث أن هذا العلم لا يرتبط بلغة معينة، وإنما هو عبارة عن دراسة شاملة، عادة مقارنة، ولذلك نقلته التعديلات العربية إلى الرقم العام للغة وهو (٤٠٠) وخصصت الفرع ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم الذى حدده ديوى لها وهو ٤٩٢,٧، أما بقية أرقام اللغات فلم يحدث بها تغيير فى الخطط المعربة.

ونظرا لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريبا واللغات

المتفرعة منها، حتى أن اللغات الغربية التى ذكرها فى الخلاصة الثانية مثـل اللغة الإنجليزية والألمانية وغيرها يقسم كلا منها إلى اللغات المتفرعة منها.

ويلاحظ أنه فى قائمة اللغات حذف رقم (٤) الذى يوجد فى بداية كـل لغة، وكتب بدلا منه الشرطة (-) والتى تدل على أن هذا الرقم لا يسـتخدم بمفرده، وإنما يضاف إلى رقم أساسى مأخوذ من الجداول الرئيسـية لخطـة التصنيف بناء على التعليمات المكتوبة عند بعض الأرقام، كما يتضـح مـن الأمثلة التى سوف نذكرها فيما بعد.

كذلك قسمت، كل مجموعة من اللغات المذكورة فى الأرقام من ٤٩١ إلى ٤٩٨ (أنظر الخلاصة الثالثة) إلى اللغات التى تتكون منها.

مثال :

-٩٥ لغات شرق وجنوب شرق آسيا

يلاحظ أن الرقم فى الخلاصة الثالثة ٤٩٥

-٩٥١ الصينية

-٩٥٤ التبتية

-٩٥٦ اليابانية

-٩٥٧ البورمية

-٩٥٩ الكمبودية

كيفية استخدام قائمة اللغات :

أرقام قائمة اللغات المذكورة فى الجدول المساعد رقم ٦ (كمـا هـو الحال بالنسبة لجميع الأرقام الموجودة فى الجداول المسـاعدة) لا تسـتخدم بمفردها مطلقاً، كما أنها لا تستخدم مع كثير من أرقام الجداول الأساسية مثل أرقام التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١) أو التقسيمات الجغرافيـة (الجدول المساعد رقم ٢) وإنما تستخدم عند الضرورة فقط، وعندما يشار إلى

ذلك بوضوح تام فى الجداول الأساسية، وينبغى على المصنف أن يعرف كيف يستخدمها الإستخدام الصحيح.

أمثلة :-

- الموسوعات ودوائر المعارف بلغات أخرى ٠٣٩

عند هذا الرقم بالجداول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٣٩) الأرقام التى تلى (٩-) من الجدول السادس.

دوائر المعارف باللغة الصينية ٠٣٩,٥١

دوائر المعارف بالغة الكمبودية ٠٣٩,٥٩

- الدوريات العامة بلغات أخرى ٠٥٩

عند هذا الرقم بالجداول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٥٩) الأرقام التى تلى (٩-) من الجدول السادس.

الدوريات العامة باللغة اليابانية ٠٥٩,٥٦

الدوريات العامة باللغة التركية ٠٥٩,٤٣٥

(رقم اللغة اليابانية فى قائمة اللغات ٩٥٦-)

(رقم اللغة التركية فى نفس القائمة ٩٤٣٥-)

- اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى ٣٧٢,٦٥

عند هذا الرقم نجد تعليمات ترشدنا إلى إستخدام الجدول المساعد رقم ٦ الخاص باللغات، وذلك بإضافة رقم اللغة إلى الرقم الأساسى ٣٧٢,٦٥

- اللغة الفرنسية فى التعليم الابتدائى ٣٧٢,٦٥٤١

(رقم اللغة الفرنسية فى قائمة اللغات ٤١)

- لغات شرق وجنوب شرق آسيا (٤٩٥)
وتشمل : الصينية، التبتية، اليابانية، الكورية، البورمية، السيامية، عند هـــذا الرقم نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٤٩٥) الأرقام التـــى تلـــى (-٩٥) من قائمة اللغات.

- اللغة البورمية	٤٩٥,٧
رقم اللغة البورمية فى قائمة اللغات	(-٩٥٧)

٢-التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

نظراً لتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات فقد اســتخدم تصنيف ديوى العشرى عدداً من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، وبذلك يسهل تصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعاً لغوياً محدداً، كما أن ذلك يساعد أيضاً علـــى تذكر الأرقام، ويساعد المصنف فى تأدية مهمته، والقائمة رقم ٤ (أو الجـدول المساعد رقم ٤) من خطة التصنيف هى التى تجمع كـــل هـــذه التقســـيمات، وتسمى قائمة تقسيمات اللغات الفرديـــة. Subdivisions of Individual Languages

وفيما يلى بيان موجز بأهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر عنها :

- ١- الكتابة، الأصوات.
- ١١- الأبجدية.
- ١٥- الأصوات : يشمل الهجاء، النطق.
- ١٧- الكتابة القديمة.

-١٨ الاختصارات

-٢ الاشتقاق

-٣ المعاجم اللغوية

-٣١ المعاجم اللغوية المتخصصة : يشمل معاجم المترادفات، الألفاظ المتجانسة، الأضداد.

-٤ غير مستخدم.

-٥ قواعد اللغة (النحو والصرف).

-٦ العروض والقوافى.

-٧ اللهجات : يشمل اللغة الدارجة، اللغة فى عصورها المبكرة.

-٨ الاستخدام التطبيقى للغة : يشمل الألفاظ، الكتب الأولية لتعلم اللغة، القراءة، كتب المطالعة.

-٨١ الكلمات والألفاظ وطريقة نطقها وهجائها.

-٨٢ الكتب الأولية لتعلم اللغة (للناطقين بها).

-٨٢٤ الكتب الأولية لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها).

-٨٣ إستخدام الوسائل السمعية والبصرية والمختبرات اللغوية.

-٨٤ القراءة والمطالعة.

-٨٦ كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (للناطقين بها)

-٨٦٤ كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

قواعد استخدام التقسيمات اللغوية :

يلاحظ أن جميع الأرقام السابقة مسبوقة بشرطة (-) مما يدل على أنه لا يجوز استخدامها بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام أخرى.

والتقسيمات اللغوية السابقة والمذكورة بالتفصيل بالقائمة (٤) بخطة تصنيف ديوى العشرى، تستخدم مع أرقام اللغات فقط سواء المذكورة

بالجداول الرئيسية أو المستخرجة من قائمة اللغات، والتى سبق الإشارة إليها، ويتم ذلك بإضافة رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة فى نهايته، على أن يراعى ما يلى:

١-إذا كان رقم اللغة ينتهى بصفر (كما هو الحال فى اللغات الرئيسية فقط، والمذكورة فى الخلاصة الثانية من ٤١٠-٤٨٠) يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى بعد حذف الصفر، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المركب.

أمثلة :

- قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)	٤١٥	اللغة العربية	٤١٠
- النطق فى اللغة الفرنسية	٤٤١,٥	اللغة الفرنسية	٤٤٠
- اللهجات الإنجليزية	٤٢٧	اللغة الإنجليزية	٤٢٠
- الكتابة العربية القديمة	٤١١,٧	اللغة العربية	٤١٠
- كتاب مطالعة إيطالى (للناطقين بها)	٤٥٨,٦	اللغة الإيطالية	٤٥٠
- كتاب مطالعة إيطالى (لغير الناطقين بها)	٤٥٨,٦٤	اللغة الإيطالية	٤٥٠

ويلاحظ أنه فى الخلاصة الثالثة كتبت التقسيمات اللغوية الأساسية بالنسبة للغات التى تنتهى بصفر.

٢-إذا كان رقم اللغة لا ينتهى بصفر، كما هو الحال فى باقى اللغات، يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى دون حذف أو إضافة، ويراعى وجود العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم.

- اللغة البرتغالية	٤٦٩
- معاجم اللغة البرتغالية	٤٦٩,٣
- اللغة اليونانية الحديثة	٤٨٩
- قواعد اللغة اليونانية الحديثة (النحو والصرف)	٤٨٩,٥

- اللغة الدانمركية	٤٣٩,٨١
- اللغة الدانمركية الدارجة (اللهجات الدانمركية)	٤٣٩,٨١٧
- اللغة الإيرانية الحديثة	٤٩١,٥٥
- مبادىء اللغة الإيرانية الحديثة (للناطقين بها)	٤٩١,٥٥٨٢
- مبادىء اللغة الإيرانية الحديثة (لغير الناطقين بها)	٤٩١,٥٥٨٢٤

ملحوظة :

سبق أن ذكرنا أنه في التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى تم تخصيص الرقم ٤١٠ للغة العربية بدلاً من الرقم المخصص لها فى الخطة الأصلية وهو ٤٩٢,٧، كما أن رقم التقسيم اللغوى (٤-) غير مستخدم فى الخطة الأصلية، ولكن فى التعديلات العربية خصص الرقم ٤١٤ لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع.

٣-تصنيف المعاجم اللغوية

القواميس أو المعاجم اللغوية هى الكتب التى تجمع **الألفاظ فى ترتيب** هجائى، ووظيفتها الإجابة على الأسئلة اللغوية مثل : نطق الكلمة – إشتقاقها – معناها– الإستخدام الصحيح لها – المؤنث والمذكر والمفرد والجمع . . .إلخ.

تنقسم المعاجم اللغوية إلى قسمين رئيسيين :

- المعاجم اللغوية العامة.
- المعاجم اللغوية المتخصصة.

وفيما يلى كيفية تصنيف كل منها.

أولاً : المعاجم اللغوية العامة :

وهى التى تتناول ألفاظ اللغة بصفة عامة، وعادة لا تذكر من المصطلحات العلمية المتخصصة إلا القليل الشائع، وهذه تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع هى:

١-المعاجم اللغوية وحيدة اللغة.

٢-المعاجم اللغوية ثنائية اللغة.

٣-المعاجم اللغوية متعددة اللغات.

وتختلف معالجة كل نوع من الأنواع السابقة من حيث التصنيف.

١-المعاجم اللغوية وحيدة اللغة (من إلى نفس اللغة)

مثل المعجم الكبير والمعجم الصغير اللذين أصدرهما مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

تصنف تحت اللغة مع إضافة التقسيم اللغوى (٣-) الدال على المعاجم اللغوية، وتطبيق قواعد استخدام التقسيمات اللغوية (يضاف رقم ٣ فى نهاية رقم اللغة ويحذف الصفر إن وجد).

معجم عربى – عربى	٤١٣
معجم إنجليزى – إنجليزى	٤٢٣
معجم يابانى – يابانى	٤٩٥,٦٣

(اللغة اليابانية ٤٩٥,٦، ورقم ٣ تقسيم لغوى يعبر عن المعاجم)

٢-المعاجم اللغوية الثنائية اللغة :

من لغة إلى أخرى، أو من كل من اللغتين للأخرى، مثل :

المورد :	قاموس إنجليزى – عربى	لمنير البعلبكى
القاموس العصرى :	قاموس إنجليزى – عربى	إلياس أنطون إلياس
القاموس العصرى :	عربى – إنجليزى	إلياس أنطون إلياس
المنهل :	فرنسى – عربى	دار العلم للملايين

يصنف هذا النوع من القواميس تحت اللغة الأقل معرفة عند رواد المكتبة، ويرجع ذلك إلى أن رواد المكتبة يحتاجون عادة إلى كلمات اللغة التى يعرفونها بدرجة أقل وليس العكس.

ثم يضاف التقسيم اللغوى (٣-) الدال على المعاجم اللغوية، ويعبر عن اللغة الأخرى بإضافة رقمها إلى الرقم المركب بعد حذف الرقم (٤) منه.

- معجم إنجليزى - عربى ٤٢٣,١

الرقم الأخير (١) يمثل اللغة العربية (٤١٠) بعد حذف الرقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية..

- معجم عربى - انجليزى ٤٢٣,١

- معجم عربى - إنجليزى و إنجليزى - عربى معاً ٤٢٣,١

- معجم إنجليزى - إيطالى أو إيطالى - إنجليزى ٤٥٣,٢

الرقم الأخير (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية (٤٢٠) بعد حذف رقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية.

- معجم روسى - إنجليزى ٤٩١,٧٣٢

رقم اللغة الروسية (٤٩١,٧)، ورقم (٣) يعبر عن المعاجم، رقم (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية.

يلاحظ أن الأمثلة السابقة تناسب المكتبات العربية فقط، حيث إن معرفتنا باللغة الإنجليزية أقل من معرفتنا بالعربية، ومعرفتنا بالإيطالية أو الروسية أقل من الإنجليزية، وسوف يختلف الوضع فى المكتبات الأخرى غير العربية، لذلك فإن المكتبة الإنجليزية مثلاً سوف تصنف أى معجم إنجليزى- عربى أو عربى - إنجليزى، تحت اللغة العربية، فاللغة العربية هناك هى اللغة الأقل معرفة.

وفى الحالات التى يتعذر فيها على المصنف تحديد اللغة الأقل معرفة، يصنف المعجم تحت اللغة التى يأتى رقمها متأخراً فى قائمة اللغات الملحقة بخطة تصنيف ديوى العشرى (القائمة رقم ٦).

مثال :

- معجم إيرانى – يابانى ٤٩٥,٦٣٩١٥

اللغة اليابانية ٤٩٥,٦

اللغة الإيرانية ٤٩١,٥

(عند الإضافة تم حذف رقم ٤)

رقم (٣) يعبر عن المعاجم

٣-المعاجم اللغوية متعددة اللغات :

(من لغة إلى أكثر من لغة)

تصنف جميعها تحت رقم واحد (٤٠٣) وهو غير قابل للتقسيم.

معجم إنجليزى – عربى – فرنسى ٤٠٣

معجم ألمانى – إيطالى – روسى ٤٠٣

ثانياً : المعاجم اللغوية المتخصصة :

وهى التى تعّرف بمصطلحات علم واحد أو مجموعة متصلة من العلوم، وهذه أيضاً تنقسم إلى ثلاثة أنواع هى :

١-معاجم لغوية متخصصة وحيدة اللغة، مثل :

المعجم الفلكى لأمين المعلوف.

معجم المصطلحات الجغرافية ليوسف تونى.

٢-معاجم لغوية متخصصة ثنائية اللغة مثل :

المعجم الطبى الحديث (إنجليزى – عربى) لميلاد بشاى.

معجم الألفاظ الزراعية (فرنسى – عربى) لمصطفى الشهابى.

٣-معاجم لغوية متخصصة متعددة اللغات، مثل :

معجم المصطلحات المكتبية باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية، الروسية، إعداد أنتونى طومسون، وترجمة محمد أحمد حسين وأحمد كابش ومحمود الشنيطى.

بالنسبة لتصنيف جميع المعاجم اللغوية المتخصصة، فهى تصنف تحت رقم الموضوع الذى يتناوله المعجم، ويضاف إليه رقم (٠٣) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) أى الجدول المساعد رقم (١) وهذا الرقم (٠٣) يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة، مع اتباع القواعد السابق ذكرها فى شأن استخدام القائمة المشار إليها.

أمثلة :

المعجم الفلكى	٥٢٠,٣
معجم المصطلحات الجغرافية	٩١٠,٣
المعجم الطبى الحديث	٦١٠,٣
معجم الألفاظ الزراعية	٦٣٠,٣
معجم المصطلحات المكتبية	٠٢٠,٣

٤-الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب

كما هو الحال فى القسم الرئيسى (٤٠٠) الخاص باللغات فإن القسم الرئيسى (٨٠٠) الخاص بالآداب، يتم تقسيمه حسب اللغة، فنجد أن الرقم (٨)، الذى يعبر عن الآداب، يحل محل الرقم (٤) الذى يعبر عن اللغة، كما يلى :

٤٠٠	اللغات	٨٠٠	الآداب
٤١٠	اللغة العربية	٨١٠	الأدب العربى
٤٢٠	اللغة الإنجليزية	٨٢٠	الأدب الإنجليزى
٤٣٠	اللغة الألمانية	٨٣٠	الأدب الألمانى
٤٤٠	اللغة الفرنسية	٨٤٠	الأدب الفرنسى
٤٥٠	اللغة الإيطالية	٨٥٠	الأدب الإيطالى
٤٦٠	اللغة الأسبانية	٨٦٠	الأدب الأسبانى
٤٧٠	اللغة اللاتينية	٨٧٠	الأدب اللاتينى
٤٨٠	اللغة اليونانية القديمة	٨٨٠	الأدب اليونانى القديم
٤٩٠	اللغات الأخرى	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى

وسبق أن ذكرنا أن الرقم المخصص للأدب العربى فى الخطة الأصلية هو ٨٩٢,٧، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم ٨١٠ (الذى كان مخصصاً للأدب الأمريكى فى الخطة الأصلية) للأدب العربى، حتى يمكن توفير فرع كامل للأدب العربى مثل بقية الآداب الرئيسية، لاستيعاب ما يوجد من أعداد ضخمة من كتب الأدب فى العالم العربى، وحتى يكون له مكان الصدارة بين الآداب العالمية الأخرى فى المكتبات العربية، وقد تم ضم الأدب الأمريكى إلى الأدب الإنجليزى فى رقم ٨٢٠ حيث أنهما يكتبان بنفس اللغة.

ويلاحظ أن تقسيم الأدب يتم أولاً باللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل الأدبى، كما يتضح ذلك من المثال السابق، حتى أن الأرقام المخصصة للغات الأخرى (٤٩٠-٤٩٩) تستعمل أيضاً لإنشاء أرقام آداب هذه اللغات (٨٩٠-٨٩٩) كما توضح ذلك الخلاصة الثالثة، وكذلك نجد أن قائمة اللغات والتى تناولناها فى القسم الأول من هذا الفصل تستعمل أيضاً لتحديد أرقام آداب هذه اللغات، مع إضافة رقم (٨) مكان الشرطة (-) فى بداية رقم اللغة المستخرج من قائمة اللغات، ووضع العلامة العشرية بعد الرقم الثالث مباشرة.

مثال :

أرقام بعض اللغات كما وردت فى قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦).	**أرقام آداب هذه اللغات**
٩٥- **لغات شرق وجنوب شرق آسيا**	٨٩٥ **آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا**
٩٥١- الصينية	٨٩٥,١ الأدب الصينى
٩٥٢- التبتية	٨٩٥,٢ الأدب التبتى
٩٥٦- اليابانية	٨٩٥,٦ الأدب اليابانى
٩٥٧- البورمية	٨٩٥,٧ الأدب البورمى
٩٥٩- الكمبودية	٨٩٥,٩ الأدب الكمبودى

وحتى يمكن تصنيف كتب الأدب ينبغى التمييز بين نوعين أساسيين من هذه الكتب، وهما :

١-الأعمال الأدبية :

وهى النصوص التى يقوم الأدباء بكتابتها من شعر ومسرحيات وقصص..إلخ، وكذلك ترجمات هذه الأعمال الأدبية من لغتها الأصلية إلى اللغات الأخرى.

٢-كتب عن الأدب :

ويمكن تقسيم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هى :

أ-الكتب التى تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث تتناول مظهرا من مظاهره، أو شكلا أدبيا معينا من أشكاله مثل الشعر أو المسرحية أو القصة...إلخ، أو عصرا من عصوره.

ب-**الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين**، فتتحدث عن أدبه وتقارنه بأدب غيره، وتبين تأثره بأدب معاصريه أو تأثيره فيهم أو فيمن جاء بعده من الأدباء.

ج-**الكتب التى تناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى**، بما فى ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية، وهذه إما أن تتناول الأدب بصفة عامة أى غير المحدد بلغة فتدخل ضمن المجموعة (أ) وإما أن تتناول أدب لغة معينة فتصنف مع أدب هذه اللغة.

وسوف نتناول فى هذا الفصل كيفية تصنيف كل نوع من النوعين المذكورين.

تصنيف الأعمال الأدبية :

يتم تصنيف الأعمال الأدبية وترجماتها، فى تصنيف ديوى العشرى وفقاً لما يلى :

١-اللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل الأدبى، وفقاً لما سبق ذكره.
٢-الشكل الأدبى للعمل، فقد يكون شعراً أو مسرحية أو قصة أو مقالة أو غير ذلك.
٣-العصر الذى ينتمى إليه هذا العمل.
٤-الرموز التى تعبر عن إسم المؤلف (الأديب).
٥-الرموز التى تعبر عن عنوان العمل الأدبى.

مثال :

بين القصرين ، لنجيب محفوظ

٨١٣,٩
ن.م.ب

تحليل الرقم :

٨٠٠	الآداب.
٨١٠	الأدب العربى (لغة النص الأصلى).
٣	القصة (الشكل الأدبى).
٩	العصر الحديث (العصر).
ن.م.	نجيب محفوظ (الأديب).
ب	بين القصرين (العمل الأدبى).

وقد سبق إيضاح ما يتعلق بتقسيم الأدب حسب اللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل (البند رقم ١)، ونتناول فيما يلى شرح بقية البنود السابقة (من ٢-٥).

الأشكال الأدبية :

نظراً لتشابه الأشكال الأدبية فى جميع آداب اللغات، فقد استخدم تصنيف ديوى العشرى، عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة، وبذلك يسهل تصنيف الأعمال الأدبية، كما أن ذلك يساعد على التوحيد وتذكر الأرقام، والقائمة رقم ٣ (أو الجدول المساعد رقم ٣) من خطة تصنيف ديوى العشرى، هى التى تجمع كل هذه التقسيمات وتسمى قائمة الأشكال الأدبية أو قائمة الأقسام الفرعية للآداب SUBDIVISIONS OF INDIVIDUAL LITERATURE. وفيما يلى بيان بأرقامها الأساسية :

١-الشعر.

٢-المسرحية.

٣-القصص.

٤-المقالات.

٥-الخطابة.

٦-الرسائل.

٧-النوادر والفكاهات.

٨-الأشكال الأدبية الأخرى (وهى متفرقات أدبية تشمل : الأقوال والنصوص المأثورة، اليوميات والمذكرات الشخصية الأدبية، الحكم والمقتبسات).

وتستخدم الأشكال الأدبية فقط مع الآداب، ولا يجوز استخدامها مع أي موضوع آخر، فهي تستخدم لتقسيم أي أدب فيما عدا الأدب اللاتيني والأدب اليوناني، فهناك اختلاف طفيف في الأشكال الأربعة الأولى فقط فتحت كل منهما نجد الأشكال الأربعة الأولى كما يلي :

١-الشعر (عام).

٢-الشعر المسرحي.

٣-الشعر الملحمي (القصصي).

٤-الشعر الغنائي.

أما باقي الأشكال (من ٥-٨) فهي مطابقة لما سبق.

كيفية بناء أرقام الأشكال الأدبية :

يوضع الرقم الذي يدل على الشكل الأدبي مكان الصفر في آداب اللغات الرئيسية (٨١٠-٨٨٠) أو يضاف إلى رقم أدب اللغة في اللغات الأخرى (وهي كل شعب وتفريعات ٨٩٠) وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركب، ويلاحظ أنها نفس قواعد استخدام التقسيمات اللغوية، كما أن الخلاصة الثالثة تضمنت الأشكال الأدبية للغات الرئيسية.

أمثلة :

الشعر العربي ٨١١

(١- الشعر، ٨١٠ الأدب العربي)

القصة الفرنسية ٨٤٣

(٣- القصة، ٨٤٠ الأدب الفرنسي)

المسرحية الألمانية ٨٣٢

(٢- المسرحية، ٨٣٠ الأدب الألماني)

القصة الروسية ٨٩١,٧٣

(٣- القصة، ٨٩١,٧ الأدب الروسى)

الفكاهة البرتغالية ٨٦٩.٧

(٧- الفكاهة، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

المسرحية المجرية ٨٩٤,٥١١٢

(٢- المسرحية، ٨٩٤,٥١١ الأدب المجرى)

ويلاحظ أنه إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة، من تصنيف ديوى العشرى، تضمنت القائمة رقم (٣) الخاصة بالأشكال الأدبية تفريعات كثيرة للأرقام الأساسية السابق ذكرها، حيث تقسم الشكل الأدبى الواحد إلى عدة أشكال فرعية.

مثال :

١- الشعر (عام).

١٠٢- الشعر المسرحي.

١٠٣- الشعر الملحمى (القصصى).

١٠٤- الشعر الغنائى.

١٠٥- الشعر الدينى، الشعر التعليمى.

١٠٦- الشعر الوصفى.

١٠٧- الشعر الفكاهى.

١٠٨- الشعر الخفيف، يشمل شعر المناسبات.

ويلاحظ أنه لا يجوز إضافة أى أرقام أخرى بعد أرقام الأشكال الأدبية الفرعية، حتى لا يطول الرقم إلى درجة كبيرة، ولذلك نجد أن كثيراً من المكتبات المتوسطة والصغيرة لا تفضل استخدام هذه التقسيمات الفرعية

اكتفاء بالشكل العام، أما الأشكال الأدبية الرئيسية فيجوز إضافة الأرقام إليها مثل أرقام التقسيمات الموحدة أو الأرقام التى تدل على العصور.

مثال :

الشعر المسرحى الفرنسى ٨٤١,٠٢

(١٠٢ – الشعر المسرحى، ٨٤٠ الأدب الفرنسى)

الشعر الغنائى البرتغالى ٨٦٩,١٠٤

(١٠٤ – الشعر الغنائى، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

العصور الأدبية :

يلاحظ أنه بعد التقسيم بالشكل الأدبى يأتى التقسيم بالعصر، وتختلف العصور الأدبية من أدب إلى آخر من حيث عدد العصور، ومن حيث سنواتها أيضاً، وكقاعدة عامة فإن التقسيم بالعصور يجرى فى تسلسل زمنى مبتدئاً بالأقدم، وقد زود ديوى كل عصر بسنواته تسهيلاً للمصنف، فنجد العصور فى الأدب البرتغالى مثلاً مقسمة كالآتى :

١	العصر المبكر (حتى ١٥٠٠)
٢	من القرن ١٦ إلى نهاية القرن ١٨ (١٥٠٠-١٨٠٠)
٣	القرن التاسع عشر (١٨٠٠-١٩٠٠)
٤	القرن العشرون
٤١	أوائل القرن العشرين (١٩٠٠-١٩٤٥)
٤٢	أواخر القرن العشرين (١٩٤٥-)

أمثلة لاستخدام أرقام العصور الأدبية :

القصة البرتغالية فى القرن التاسع عشر ٨٦٩,٣٣

٨٦٩	الأدب البرتغالى
٣	القصة
٣	القرن التاسع عشر

الشعر البرتغالى فى أواخر القرن العشرين ٨٦٩,١٤٢

ونظراً لاختلاف العصور بين أدب وآخر، فينبغي على المصنف الاستعانة بالقوائم الكاملة للأدب حتى يستخرج منها الرقم الدال على العصر، فى كل مرة يقوم فيها بتصنيف أى عمل أدبى، كما يجب أن لا يعتمد على ذاكرته مطلقاً فى هذا المجال.

ويلاحظ أن بعض المكتبات المتوسطة والصغيرة، لا تفضل أيضاً التقسيم بالعصر، كما هو الحال بالنسبة للأشكال الأدبية الفرعية، حيث أن التصنيف بالعصر يزيد من طول رقم التصنيف، بالإضافة إلى أن أرقام العصور لا تساعد على التذكر، فيضطر المصنف إلى الرجوع إلى جداول الأدب فى كل حالة، ولكن المكتبات ذات الرصيد الضخم من الكتب الأدبية تفضل استخدام التقسيم بالعصور، حيث يؤدى ذلك إلى توزيع الكتب الأدبية على عدد أكبر من الأرقام مما يساعد على سهولة ترفيفها واسترجاعها.

ونلاحظ فى الخطة المعرفة لتصنيف ديوى العشرى أن العصور الأدبية فى الشعر العربى مقسمة كما يلى :

٨١١ الشعر العربى.

,١ الشعر العربى فى العصر الجاهلى.

,٢ الشعر العربى فى عصر النبوة وصدر الإسلام- ٤٠هـ.

,٣ الشعر العربى فى العصر الأموى ٤٠-١٣٢هـ.

,٤ الشعر العربى فى العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.

,٥ الشعر العربى فى العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٦٥٦هـ.

,٦ الشعر العربى فى الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.

,٧ الشعر العربى فى عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.

,٨ الشعر العربى فى عصر دولة المماليك والعثمانيين.

,٨٢ الشعر العربى فى عصر المماليك ٦٤٧-٩٢٣هـ.

,٨٤ الشعر العربى فى العصر العثمانى ٩٢٣-١٣٠٠هـ.

,٩ الشعر العربى فى العصر الحديث.

كما نجد بعد الرقم الأخير العبارة الآتية :

أضف إلى رقم الأساس (٨١١,٩) رقم المكان (٤-٩) للحصول على رقم التصنيف الخاص بالشعر الحديث فى دولة عربية معينة.

مثال :

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى السعودية ٨١١,٩٥٣١

(الرقم ٥٣١ – فى قائمة الأماكن يعبر عن المملكة العربية السعودية).

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى مصر ٨١١,٩٦٢

(الرقم ٦٢- فى قائمة الأماكن يعبر عن مصر).

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى السودان ٨١١,٩٦٢٤

(الرقم ٦٢٤- فى قائمة الأماكن يعبر عن السودان).

الشعر العربى فى العصر الحديث فى الكويت ٨١١,٩٥٣٨

(الرقم ٥٣٨- فى قائمة الأماكن يعبر عن الكويت).

التقسيم بأسماء المؤلفين (الأدباء) :

يلى التقسيم بالعصور فى تصنيف الأعمال الأدبية، التقسيم بأسماء الأدباء، فيكتب أسفل رقم التصنيف الحرف الأول من المدخل (اسم الأديب) والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة (بعد سنة ١٨٠٠) أما الأسماء العربية القديمة فيكتب اسم الشهرة أولاً فى المدخل ثم اسم الشخص، وبالنسبة للأسماء الأجنبية، ففى جميع الحالات يكتب اسم العائلة أولاً فى المدخل، وهو عادة الاسم الأخير، ثم اسم الشخص، وذلك وفقاً لقواعد الفهرسة الوصفية لترتيب كتابة الأسماء بالمدخل.

مثال :

طه حسين	ط.ح
النووى، يحيى بن شرف	ن.ى
كيسنجر، هنرى	ك.هـ

ويؤدى كتابة حروف تعبر عن أسماء المؤلفين أسفل رقم التصنيف إلى ترتيب أعمال الأدباء فى كل عصر ترتيباً هجائياً بأسمائهم (من أ – ى) على رفوف المكتبة، كما يتم أيضاً تجميع أعمال أدباء كل عصر فى مكان واحد على الرف (عن طريق رقم التصنيف المشتمل على رقم العصر) وكذلك تجميع أعمال كل أديب منهم (عن طريق حروف إسمه).

التقسيم بأعمال الأدباء :

يلى التقسيم بالأدباء (أى إضافة حروف تحت رقم التصنيف تعبر عن اسم الأديب كما سبق) التقسيم بالأعمال الأدبية، وذلك بإضافة الحرف الأول من عنوان العمل، إلى رمز الأديب، ويؤدى ذلك إلى ترتيب الأعمال الأدبية على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف أولاً، ثم حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين (وبذلك تجمع أعمال كل أديب على حدة) ثم حسب الحرف الأول من العنوان لأعمال كل أديب، وبذلك ترتب أعمال كل أديب ترتيباً هجائياً بالعنوان، وتكون فى مكان واحد على رفوف المكتبة.

مثال :

٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩
ط ح أ	ط ح د	ن م ب	ن م س	ن م ق	ن م ل
طه حسين	طه حسين	نجيب محفوظ	نجيب محفوظ	نجيب محفوظ	نجيب محفوظ
الأيام	دعاء الكروان	بين القصرين	السكرية	قصر الشوق	اللص والكلاب

في بعض الحالات النادرة يقوم الأديب بتأليف أكثر من عمل أدبى له نفس الحرف الأول من العنوان، ففى هذه الحالة يمكن أن يشمل رمز العنوان الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية.

ويلاحظ أنه في بعض المكتبات الكبيرة يكتب تحت رقم التصنيف الحرف الأول من اسم الأديب أو المؤلف يليه رقم أو أكثر يعبر عن الحروف الثانى أو الثالث من اسمه، وتؤخذ هذه الأرقام من قوائم مقننة بأرقام لأسماء المؤلفين مثل قوائم مكتبة الكونجرس، وجداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب التى أعدها الأستاذ أبو الفتوح حامد عودة.

وبالنسبة للكتب العادية (غير الأعمال الأدبية) تضاف أيضاً الحروف التى تعبر عن اسم المؤلف وفقاً لما سبق، ويكتفى بذلك في معظم الحالات، إلا أنه يمكن إضافة الحرف الأول من العنوان إذا تشابهت أرقام التصنيف ورمز المؤلف، حتى يمكن التمييز بين الكتب المتشابهة.

مثال :

الكيمياء، تأليف عبد الحليم محمد حسن $\frac{٥٤٠}{\text{ع.م}}$

مقدمة لعلم الكيمياء، عبد السلام محمود أحمد $\frac{٥٤٠}{\text{ع.م.م}}$

وجدير بالذكر أن رقم التصنيف والحروف التى تعبر عن اسم المؤلف تكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، وتسمى (رقم طلب الكتاب Call Number) والهدف منه تمييز الكتب بعضها عن بعض، وسهولة ترتيبها على رفوف المكتبة، واستخراجها عند الحاجة، وكذلك إعادتها إلى مكانها بسهولة أيضاً، حيث أن تصنيف ديوى العشرى أعطى لكل موضوع وتفريعاته رقماً يدل عليه ويميزه عن غيره، فإذا تعددت الكتب في

الموضوع الواحد، أخذ كل منها نفس الرقم (المستخرج من جداول التصنيف) لذلك استلزم الأمر إضافة رمز لهذا الرقم للتمييز بين الكتب التى تحمل رقماً واحداً للتصنيف، كما يتضح من المثال السابق.

بالنسبة للقصص العربى، يجوز فصله عن بقية الأشكال الأدبية وكتابة حرف (ق) على كعوب كتب القصص وترتيبها ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين ووضعها فى مكان مستقل بالمكتبة.

مثال :

بين القصرين، لنجيب محفوظ (ق)

ن.م.

ب

وبعض المكتبات تتبع هذا النظام وخاصة مكتبات الأطفال، ومكتبات المدارس الابتدائية، كما قد تقوم بتمييز أنواع القصص بعضها عن بعض بشريط لاصق ملون يوضع على كعوب الكتب، حيث تقوم بتمييز كل من القصص التاريخية والدينية والاجتماعية وقصص المغامرات والقصص البوليسية والقصص العلمية، وغيرها، بحيث يوضع شريط ذو لون معين على كل نوع من أنواع هذه القصص فمثلاً القصص الدينية تميز باللون الأخضر، والقصص الحربية باللون الأحمر، والقصص الخيالية باللون الأزرق وهكذا... ويفيد ذلك فى سهولة تعرف الأطفال على القصص التى يرغبون فى قراءاتها، ويمكن تنفيذ ذلك أيضاً بالنسبة للقصص الإنجليزى والأمريكى وإعطائه الرمز F وهو اختصار Fiction وذلك بدلاً من وضع القصص العربى تحت رقم (٨١٣) والقصص الإنجليزى تحت رقم (٨٢٣) وفى هذه الحالة يخصص الرقم (٨١٣) للكتب التى تؤلف عن القصص العربى، والرقم (٨٢٣) للكتب التى تؤلف عن القصص الإنجليزى

والأمريكى، أما قصص الآداب الأخرى فتصنف تحت الشكل الأدبى المخصص له فى لغته الأصلية، فالقصص الألمانى (٨٣٣) والفرنسى (٨٤٣) والإيطالى (٨٥٣) وهكذا.

الأعمال الأدبية المترجمة :

لا شك أنه من الأفضل أن تكون الترجمات المختلفة للعمل الواحد، مع العمل الأصلى، فى مكان واحد، ويحرص تصنيف ديوى على هذا التجميع، ولذلك تأخذ نفس رقم التصنيف، وأحياناً يضاف حرف أو رقم يدل على اللغة التى ترجم إليها العمل الأدبى، حتى لا تختلط الترجمات إلى اللغات المختلفة لنفس النص مع بعضها البعض، كما يفضل أحياناً إضافة حرف يدل على اسم المترجم، وخاصة فى حالة وجود أكثر من ترجمة واحدة لنفس العمل وإلى نفس اللغة.

مثال :

البؤساء، لفيكتور هوجو.	٨٤٣,٦١
ترجمها إلى العربية محمد محمود على	هـ.ف.ب.م

تحليل الرقم :

٨٤٠	الأدب الفرنسى
٣	القصة
٦	العصر
١	رمز اللغة المترجم إليها وهى العربية
هـ.ف	هوجو، فيكتور (المؤلف)
ب.	البؤساء (العنوان)
م.	محمد محمود (المترجم)

وإذا ترجمت نفس القصة إلى اللغة الإنجليزية يكون رقم التصنيف ٨٤٣,٦٢، وإذا ترجمت إلى الإيطالية مثلاً يكون الرقم ٨٤٣,٦٥ وإذا ترجمت إلى الأسبانية يكون الرقم ٨٤٣,٦٦، ويلاحظ أن الأرقام (٢،٥،٦) تعبر عن اللغات الإنجليزية والإيطالية والأسبانية، على التوالى، وعند ترتيب هذه الكتب على رفوف المكتبة نجد أنها ترتب بسهولة حسب أرقام اللغات المترجمة إليها، يسبقها النص الأصلى ورقم تصنيفه ٨٤٣,٦، ويكون الترتيب كما يلى :

٨٤٣,٦	٨٤٣,٦١	٨٤٣,٦٢	٨٤٣,٦٥	٨٤٣,٦٦

تصنيف الكتب عن الأدب :

سبق أن ذكرنا أنه يمكن تقسيم مؤلفات هذه النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هى:

١-الكتب التى تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام أى الأدب غير المحدد بلغة معينة.

٢-الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين.

٣-الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى.

ويلاحظ أن النوع الأخير (تاريخ الأدب والنقد) إما أن يتناول الأدب بصفة عامة (أى غير المحدد بلغة) فيصنف مع النوع الأول، وإما أن يتناول أدب لغة معينة فيصنف مع أدب هذه اللغة، لذلك سوف نتناول دراسة هذا النوع مع كل من النوعين الأول والثانى.

١-تصنيف الكتب التى تتناول دراسة الأدب كموضوع عام (أى غير المحدد بلغة معينة) :

تصنف هذه الكتب فى الأرقام من ٨٠٠ إلى ٨٠٩، ويلاحظ أن الأرقام المحصورة بين هذين الرقمين، تمثل التقسيمات الموحدة (الشكلية) وهى :

٨٠٠ الأدب (عام)

٨٠١ الفلسفة والنظريات

٨٠٢ متفرقات

٨٠٣ القواميس والموسوعات

٨٠٤ غير مشغول

٨٠٥ المطبوعات الدورية

٨٠٦ الهيئات والمنظمات

٨٠٧ الدراسة والتعلم

٨٠٨ البلاغة (الإنشاء والأدبى) ومجموعات الأدب.

٨٠٩ تاريخ الأدب والنقد الأدبى.

ويلاحظ أن القسمين الموحدين (٠٨- المجموعات)، و (٠٩- التاريخ) لهما دلالات أخرى فى تصنيف الآداب تختلف عن تصنيف بقية الموضوعات، وسوف نوضح ذلك فيما يلى :

(٨٠٨) البلاغة (الإنشاء الأدبى) ومجموعات الأدب :

التقسيم الموحد (٠٨-) يعنى المجموعات فى جميع موضوعات التصنيف، أما فى تصنيف الآداب فيعنى البلاغة أو الإنشاء الأدبى وهو العلم الذى يهتم بفنون الكتابة فى الأشكال الأدبية المختلفة، ويتم تقسيم هذا الموضوع كما يلى:

٨٠٨ علم البلاغة أو الإنشاء الأدبى (عام).

٨٠٨,١ فن كتابة الشعر.

٨٠٨,٢ فن كتابة المسرحية.

٨٠٨,٣ فن كتابة القصة.

٨٠٨,٤ فن كتابة المقالات.

٨٠٨,٥ فن إعداد الخطب.

٨٠٨.٦ فن كتابة الرسائل.

٨٠٨,٧ فن كتابة الأحاجى والفكاهات.

(يلاحظ أن الرقم المضاف إلى ٨٠٨ فى المثال السابق من ,١- إلى ,٧- يمثل الأشكال الأدبية وهى ,١- الشعر، ,٢- المسرحية، ,٣ القصة...وهكذا).

٨٠٨,٨ المجموعات الأدبية من آداب متعددة.

ويلاحظ أن الرقم الأخير وهو (٨٠٨,٨) يعبر عن مجموعات الأعمال الأدبية، أى النصوص الأدبية من آداب متعددة، ويمكن تقسيمه أيضاً حسب الشكل الأدبى كما يلى :

٨٠٨,٨ مجموعات النصوص الأدبية من آداب متعددة.

٨٠٨,٨١ مجموعات الشعر.

٨٠٨,٨٢ مجموعات المسرحيات.

٨٠٨,٨٣ مجموعات القصص.

٨٠٨,٨٤ مجموعات المقالات.

٨٠٨,٨٥ مجموعات الخطب.

٨٠٨,٨٦ مجموعات الرسائل.

٨٠٨,٨٧ مجموعات الأحاجى والفكاهات (جمع أحجية وهى الفزورة).

٨٠٨,٨٨ مجموعـات أدبيـة متنوعـة (تشـمل : الأقـوال، الحكـم، المختصرات، اليوميات، المذكرات الشخصية الأدبية ...)

ويلاحظ أيضاً أن الرقم المضاف إلـى (٨٠٨,٨) يمثـل الأشـكال الأدبية، كما هو الحال بالنسبة للرقم المضاف إلـى (٨٠٨) ويجـوز تقسـيم المجموعات الأدبية (٨٠٨.٨) تقسيماً زمنياً وذلك باستخدام قائمة التقسـيمات الزمنية (٠٩٠١-٠٩٠٤) مع حذف الرقم (٩) منها بحيث تصبح الأرقام التى يمكن إضافتها إلى رقم أى مجموعة أدبية (من ٠٠١ إلى ٠٠٤).

مثال :

مجموعة أدبية من القرن العشرين ٨٠٨,٨٠٠٤

(٠٩٠٤- هذا الرقم يمثل القرن العشرين في قائمة التقسيمات الزمنية وتم حذف رقم ٩ فأصبح ٠٠٤).

(٨٠٩) تاريخ الأدب والنقد الأدبى :

التقسيم الموحد (٠٩-) يعنى التاريخ فى جميع موضوعات التصنيف، أما فى تصنيف الآداب فيعنى أيضاً النقد الأدبى، بما فـى ذلـك المذاهـب والمدارس والحركات الأدبية ويأخذ الرقم (٨٠٩) بالنسبة لتاريخ ونقـد الأدب الغير محدد بلغة معينة، أما تاريخ ونقد أدب معين فيصنف مع هـذا الأدب، فمثلاً تاريخ ونقد الأدب العربى (٨١٠,٩)، وتاريخ ونقـد الأدب الفرنسـى (٨٤٠,٩) وسوف نتناول ذلك عند الحديث عن الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين أو أدب لغة معينة.

ويلاحظ أنه إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة توسعت خطة تصنيـف ديوى العشرى فى تقسيم الرقم (٨٠٩) الذى يعنى تاريخ ونقد الأدب بصفـة عامة، أى غير المحدد بلغة معينة، وأصبح من الممكن تقسيم هذا الرقم وفقـاً لما يلى:

أ-التقسيم بالفترة الزمنية (من ٨٠٩,٠١ – ٨٠٩,٠٥).

ب-التقسيم بالشكل الأدبى (من ٨٠٩,١ – ٨٠٩,٧).

ج-التقسيم حسب النوعيات المحددة للأدباء (٨٠٩,٨).

د-التقسيم بالمدارس الأدبية وعناصر الأدب والأفكار (٨٠٩,٩).

وتوضح الجداول الرئيسية بخطة التصنيف الأرقام السابقة وتفريعاتها، وفيما يلى ملخص لها.

٨٠٩ تاريخ الأدب ونقده

,٠١ حتى سنة ٥٠٠ م.

,٠٢ من سنة ٥٠٠ إلى ١٥٠٠م.

,٠٣ فى العصر الحديث، من ١٥٠٠-١٩٠٠م.

,٠٤ فى القرن العشرين، من ١٩٠٠-٢٠٠٠م.

,٠٥ فى القرن الواحد والعشرين.

تاريخ ونقد الأدب وفقاً للأشكال الأدبية (من ٨٠٩,١-٨٠٩,٧).

,١ تاريخ ونقد الشعر.

,٢ تاريخ ونقد المسرحيات.

,٣ تاريخ ونقد القصص.

,٤ تاريخ ونقد المقالات.

,٥ تاريخ ونقد الخطب.

,٦ تاريخ ونقد الرسائل.

,٧ تاريخ ونقد الأحاجى والفكاهات والنوادر.

٨٠٩,٨ تاريخ ونقد الأدب الخاص وذى الخصائص المشتركة.

يشمل : الخصائص السلالية، وخصائص الأعمار المشتركة مثل أدب الأطفال، وحسب النوعيات المحددة للأدباء والمهن

مثل أدب الأطباء.

٨٠٩,٩ تاريخ ونقد الأدب وفقاً لسمات خاصة.

,٩١ تاريخ ونقد الأدب وفقاً للمدارس الأدبية.

وتشمل : الواقعية، المثالية، الرومانسية، الرمزية، المأساوية، الفكاهية.

,٩٢ تاريخ ونقد الأدب وفقاً للعناصر الأدبية، وتشمل : الوصف، السرد، الحبكة، التتابع الوجداني، الحوار والشخصيات.

,٩٣ تاريخ ونقد الأدب وفقاً للأفكار الأدبية، وتشمل الأفكار في موضوعات : الدين، الأماكن، الأوقات والمناسبات، القيم الاجتماعية، الظواهر الطبيعية، الخوارق، الأفكار الفلسفية.

٢-تصنيف الكتب التي تتناول دراسة أديب معين أو أدب لغة معينة :

الكتب التي تتناول دراسة أعمال أديب معين مثل طه حسين أو وليام شكسبير أو فيكتور هوجو أو غيرهم، وكذلك الكتب التي تعالج أدب لغة معينة مثل العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية ...إلخ، تصنف مع أدب هذه اللغة، وتعامل معاملة الأعمال الأدبية "النصوص الأدبية" أي أنها تقسم نفس التقسيم المتبع مع الأعمال الأدبية والذي سبق إيضاحه، فنجد أن العمل الأدبي لأحد الأدباء، ودراسة عن هذا العمل الأدبي، كلاهما يأخذ نفس رقم التصنيف.

مثال :

قصر الشوق، لنجيب محفوظ.	٨١٣,٩ ن٠م٠ق
دراسة عن قصر الشوق، أعدها محمد علي أحمد	٨١٣,٩ ن٠م٠ق٠م

ولاشك أن الهدف من ذلك تجميع العمل الأدبى (النص الأدبى) مع الدراسات التى تعد حول هذا العمل، فى مكان واحد على رفوف المكتبة، كما يلاحظ أنه يكتب أسفل رقم التصنيف رمز المؤلف (الأديب) والحرف الأول من عنوان العمل، كالمعتاد، ويجوز إضافة الحرف الأول من اسم الذى أعد الدراسة، حتى إذا تم إعداد أكثر من دراسة حول عمل واحد، توضع هذه الدراسات متجاورة على الرف "يسبقها العمل الأصلى" ومرتبة هجائياً بأسماء من قاموا بإعدادها.

أما الكتب التى تعالج أدب لغة معينة سواء بشكل عام (مثل الأدب الإنجليزى والأدب الألمانى) أو تتناول شكلاً من أشكاله الأدبية (مثل القصة الفرنسية أو المسرحية الأسبانية ... إلخ) فنأخذ الرقم المحدد للموضوع فى أدب اللغة المذكورة.

مثال :

الأدب الإنجليزى	٨٢٠
الأدب الألمانى	٨٣٠
القصة الفرنسية	٨٤٣
المسرحية الأسبانية	٨٦٢

ويمكن إضافة رقم العصر، إذا كان معروفاً من الدراسة، على أن يتم الرجوع إلى الجداول الأساسية لخطة التصنيف لمعرفة هذا الرقم، حيث أن أرقام العصور والفترات الزمنية التى يعبر عنها تختلف من أدب إلى آخر، كما أوضحنا سابقاً.

تصنيف الكتب التى تتناول تاريخ ونقد أدب معين.

تصنف هذه الكتب مع الأدب المحدد، ويضاف التقسيم الموحد (٠٩-) الذى يعبر عن تاريخ الأدب ونقده، وذلك وفقاً لقواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال :

تاريخ ونقد الأدب العربى	٨١٠,٩
تاريخ ونقد الأدب الإنجليزى	٨٢٠,٩
تاريخ ونقد الأدب البرتغالى	٨٦٩,٠٩

ويمكن تقسيم تاريخ ونقد كل أدب بالعصور، ولكن لابد من الرجوع إلى الجداول الأساسية، لاختلاف أرقام العصور والفترات الزمنية من أدب إلى آخر كما ذكرنا سابقاً، وبالنسبة لتاريخ ونقد الأدب العربى يمكن تقسيمه بالعصور كما يلى :

٨١٠,٩ تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصور المختلفة.

,٩١ فى العصر الجاهلى.

,٩٢ فى عصر النبوة وصدر الإسلام - ٤٠هـ.

,٩٣ فى العصر الأموى ٤٠-١٣٢هـ.

,٩٤ فى العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.

,٩٥ فى العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٦٥٦هـ.

,٩٦ فى الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.

,٩٧ فى عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.

,٩٨ فى عصر دولة المماليك والعثمانيين ٦٤٧-١٣٠٠هـ.

,٩٩ فى العصر الحديث.

يضاف رقم المكان (٤-٩) من قائمة الأماكن (الجدول المساعد الثانى) لرقم الأساس ٨١٠,٩٩ للحصول على رقم تصنيف تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى إحدى الدول.

مثال :

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى السعودية. ٨١٠,٩٩٥٣١

(الرقم ٥٣١- من قائمة الأماكن يمثل السعودية).

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى مصر. ٨١٠,٩٩٦٢

(الرقم ٦٢- من قائمة الأماكن يمثل مصر).

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر الشمالى (أمريكا الشمالية) ٨١٠,٩٩٧

(الرقم ٧- من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الشمالية).

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر الجنوبى (أمريكا الجنوبية) ٨١٠,٩٩٨

(الرقم ٨- من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الجنوبية).

أما تاريخ ونقد شكل من الأشكال الأدبية فيكون كما يلى :

- تاريخ ونقد الشعر العربى ٨١١,٠٠٩
- تاريخ ونقد المسرح العربى ٨١٢,٠٠٩
- تاريخ ونقد القصة العربية ٨١٣,٠٠٩
- تاريخ ونقد المسرح الإنجليزى ٨٢٢,٠٠٩
- تاريخ ونقد القصة الفرنسية ٨٤٣,٠٠٩

يلاحظ إضافة (٠٠٩) إلى الرقم الأساسى للشكل الأدبى ويرجع ذلك إلى أن الأرقام ٨١١,٠٩، ٨١٢,٠٩، ٨١٣,٠٩، وغيرها من أرقام الأشكال الأدبية الأخرى سواء فى الأدب العربى أو غيره من الآداب،

مشغولة بموضوعات أخرى. فمثلاً ٨١١,٠٩ يعبر عـــن أشــكال الشــعر العربى، لذلك يضاف صفر آخر إلى رقم التقسيم الموحـــد (٠٩) فيصبـــح (٠٠٩) وهذا يتفق مع قواعد استخدام التقسيمات الموحـــدة والتـــى ســـبق شرحها.

الفصل السادس

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

١-التقسيمات الجغرافية وقواعد إستخدامها .

٢-تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات.

٣-تصنيف الأطالس والخرائط.

٤-التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها .

٥-تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية .

١-التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها
(التصنيف بالمكان)

توجد كتب كثيرة ترتبط موضوعاتها بأماكن معينة أو مواقع جغرافية محددة، مثل الزراعة فى الهند، الصناعة فى اليابان، التجارة فى جنوب شرق آسيا، البترول فى السعودية. . .إلخ، وينبغى على المصنف أن يضيف الرقم الذى يمثل مكاناً أو موقعاً جغرافياً محدداً إلى رقم الموضوع، حتى يستطيع أن يميزه عن غيره من الأماكن، وحتى تتوزع الكتب التى تعالج موضوعاً واحداً فى أماكن مختلفة من العالم، حسب هذه الأماكن، داخل الموضوع الذى تعالجه.

وقد أعد تصنيف ديوى قائمة مطولة تضم أرقاماً للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغير ذلك، وقد أطلق عليها قائمة المناطق (Areas) ويضمها الجدول الثانى من الجداول المساعدة، وهى تهتم أساساً بالمناطق والأقاليم والدول والمحافظات والمدن الكبرى، ولا تشمل بالطبع المدن الصغرى والقرى، ولذلك ينبغى على المصنف أن ينسب المدينة الصغيرة إلى المنطقة أو الإقليم الذى تقع فيه.

إعتمد تصنيف ديوى العشرى فى أرقام المناطق بصفة أساسية على أرقام مأخوذة من قسم التاريخ (٩٣٠-٩٩٠) ولكن بتفصيل شديد، ويلاحظ أن التاريخ فى هذا التصنيف مقسم إلى :

- تاريخ العالم القديم (من رقم ٩٣٠ حتى ٩٣٩) ويشمل تاريخ الصين ومصر فلسطين والهند والعراق وبلاد الفرس وأوربا ومناطق أخرى من العالم القديم وذلك حتى سنة ٥٠٠ ميلادية.

- تاريخ وسيط وحديث (من رقم ٩٤٠ حتى ٩٩٠) وفيما يلى الأقسام الرئيسية للتاريخ :

٩٣٠ تاريخ العالم القديم حتى سنة ٥٠٠م.

٩٤٠ تاريخ أوربا.

٩٥٠ تاريخ آسيا.

٩٦٠ تاريخ إفريقيا.

٩٧٠ تاريخ أمريكا الشمالية.

٩٨٠ تاريخ أمريكا الجنوبية.

٩٩٠ تاريخ جزر المحيط الهادى والمناطق القطبية.

يلاحظ مما سبق أن أقسام التاريخ موزعة حسب القارات، ومن ثم إستعان تصنيف ديوى بها لبناء أرقام قائمة المناطق التى تتوزع كالآتى :

٣- العالم القديم.

٤- أوربا.

٥- آسيا.

٦- إفريقيا.

٧- أمريكا الشمالية.

٨- أمريكا الجنوبية

٩- جزر المحيط الهادى، المناطق القطبية.

وضع ديوى تحت كل قارة المناطق التى تشملها فى تدرج ينتقل من الأكبر إلى الأصغر، وفيما يلى مثال على أرقام قارة آسيا فى قائمة المناطق :

٥- آسيا.

٥١- الصين وما يجاورها.

٥٢- اليابان.

٥٣- شبه الجزيرة العربية وما يجاورها.

٥٤- جنوب آسيا (يشمل الهند).

٥٥- إيران.

٥٦- الشرق الأوسط.

٥٧- سيبريا (روسيا الآسيوية).

٥٨- وسط آسيا.

٥٩- جنوب شرق آسيا.

ووضع تحت كل منطقة الدول التى تشملها، وتحت كل دولة أهم المدن والأماكن الموجودة بها.

مثال على أرقام الشرق الأوسط :

٥٦- الشرق الأوسط.

٥٦١- تركيا – قبرص.

٥٦٢- تركيا الغربية.

٥٦٣- شمال ووسط تركيا.

٥٦٤- شرق تركيا – جنوب ووسط تركيا – قبرص – أرمينيا – كردستان.

٥٦٥- سورية.

٥٦٦- لبنان.

٥٦٧- العراق.

٥٦٨- الأردن.

٥٦٩- فلسطين المحتلة (إسرائيل)

مثال على أرقام لبنان :

٥٦٦- لبنان.

٥٦٦١- بيروت.

٥٦٦٢- صور.

٥٦٦٣- صيدا.

٥٦٦٤- جبيل.

٥٦٦٥- طرابلس.

٥٦٦٦- جونيه.

٥٦٦٧- عاليه.

تحتوى قائمة المناطق أيضاً على تقسيمات أخرى ولكنها عامـــة، أى غير محددة بقارة أو بدول معينة، وهى تفيد عند تصنيف الموضوعات التـــى تحتاج إلى هذا النوع من التقسيم، وفيما يلى ملخص لهذه التقسيمات العامة :

١- المناطق بدون تحديد قارة أو إقليم أو قطر.

١١- المناطق المتجمدة والباردة.

١٢- المناطق المعتدلة.

١٣- المناطق المدارية والحارة.

١٤- تضاريس الأرض.

١٥- الغطاء النباتى.

١٦- الهواء- الماء.

١٧- المناطق طبقاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

١٨- مناطق أخرى فى الكرة الأرضية.

١٩- الفضاء الكونى.

ويتفرع من كل رقم من الأرقام السابقة أرقام أخرى أكثر تخصيصاً، فمثلاً نجد تحت رقم (١٤-) تضاريس الأرض، الأرقام الآتية :

١٤- تضاريس الأرض.

١٤١- القارات، صنف هنا الأرصفة القارية.

١٤٢- الجزر.

١٤٣- المرتفعات، تشمل الجبال - التلال- الهضاب.

١٤٤- المنخفضات والكهوف والمضايق.

١٤٥- السهول.

١٤٦- السواحل والدلتات

وفيما يلي مثال آخر :

تحت رقم (١٧-) المناطق طبقاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نجد التفريعات الآتية :

١٧- المناطق طبقاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

١٧١- المناطق حسب الأوضاع السياسية.

١٧١٣- الكتلة الغربية.

١٧١٦- الكتلة المحايدة.

١٧١٦٥- الكتلة الأفروآسيوية.

١٧١٧- الكتلة الشرقية.

١٧١٩- المناطق غير المستقلة.

١٧٢- المناطق حسب النمو الاقتصادى.

١٧٢٢- مناطق ذات اقتصاد متقدم.

١٧٢٣- مناطق ذات اقتصاد متوسط.

١٧٢٤- مناطق ذات اقتصاد متخلف.

١٧٣- المناطق حسب الوضع الاجتماعى.

١٧٣٢- الأقاليم الحضرية، مناطق المدن.

١٧٣٣- مناطق الضواحى.

١٧٣٤- المناطق الريفية.

١٧٤- المناطق موزعة حسب سيطرة العناصر أو الأجناس أو الجماعات القومية المحددة.

١٧٥- المناطق حسب سيطرة لغات محددة، يشمل مثلاً المناطق الناطقة باللغة الفرنسية، باللغة الإنجليزية، باللغة الأسبانية...إلخ.

١٧٦- المناطق حسب الأديان السائدة، يشمل المناطق الإسلامية، والمناطق المسيحية، والمناطق اليهودية... إلخ.

١٧٦١- المناطق الإسلامية.

١٧٦٢- المناطق المسيحية.

قواعد استخدام التقسيمات الجغرافية أو كيفية التصنيف بالمكان :

توجد قواعد ينبغى الأخذ بها عند تصنيف كتاب يرتبط بمكان أو منطقة محددة، وهناك تعليمات أوردها ديوى مع كثير من الموضوعات فى الجداول نفسها، مما يتطلب من المصنف أن يقرأها جيداً وأن يلتزم بها، وفيما يلى بيان بهذه القواعد :

١-إذا كان الرقم الأساسى للموضوع ينتهى بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، فإن رقم المنطقة يضاف إليه مسبوقاً بـ (٩).

مثال :

الزراعة. ٦٣٠

المعالجة التاريخية والجغرافية للزراعة. ٦٣٠,٩

الزراعة في مصر ٦٣٠,٩٦٢

(٦٢- من قائمة الأماكن تمثل مصر).

العمارة ٧٢٠

العمارة في إيطاليا ٧٢٠,٩٤٥

(٤٥- من قائمة الأماكن تمثل إيطاليا).

التعليم ٣٧٠

التعليم في إيران ٣٧٠,٩٥٥

(٥٥- من قائمة الأماكن تمثل إيران)

التعليم في البرازيل ٣٧٠,٩٨١

(٨١- من قائمة الأماكن تمثل البرازيل).

٢-إذا كان الرقم الأساسي للموضوع لا ينتهي بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف إليه رقم المنطقة مسبوقا بـ (٠٩).

مثال :

الألبان ومنتجاتها ٦٣٧

الألبان ومنتجاتها في بريطانيا ٦٣٧,٠٩٤٢

(٤٢- من قائمة المناطق يعبر عن بريطانيا)

محاصيل الحقل ٦٣٣

محاصيل الحقل في فرنسا ٦٣٣,٠٩٤٤

(٤٤- من قائمة المناطق تعبر عن فرنسا)

البنوك ٣٣٢,١

البنوك فى اليابان ٣٣٢,١٠٩٥٢

(٥٢- من قائمة المناطق تعبر عن اليابان)

ملحوظة :

تعتبر (٠٩) فى الأمثلة السابقة، من قائمة الأرقام الموحدة (الأرقام الشكلية أو الإضافية) وهى تعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، والقاعدتان السابقتان هما نفس قواعد استخدام الأرقام الموحدة.

٣-إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفر، وإنما ينتهى بـ (٩) وتوجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف إليه رقم المنطقة كما هو، دون حذف أو إضافة.

مثال :

الجريمة وعلم الإجرام ٣٦٤

المعالجة التاريخية والجغرافية ٣٦٤,٩

(هكذا كتب فى جداول التصنيف، كما كتبت أيضاً العبارة الآتية : أضف لرقم الأساس ٣٦٤,٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى).

الجرائم فى لندن ٣٦٤,٩٤٢١

(٤٢١- من قائمة المناطق تمثل لندن)

٤-توجد بعض الموضوعات التى تقسم جغرافياً بإضافة أرقام المناطق مباشرة إلى الرقم الأساسى للموضوع، دون الحاجة إلى إتباع أى من القواعد السابقة، وترد بخطة التصنيف دائماً تعليمات بهذا الشأن، لذلك يجب على المصنف ألا يعتمد على ذاكرته مطلقاً عند تصنيف الموضوعات التى تحتاج إلى تقسيم جغرافى، بل عليه دائماً الرجوع إلى الجداول لقراءة ما قد

يكون بها من تعليمات أو إرشادات، والأمثلة على هذه الموضوعات كثيرة، منها :

٣٢٨ السلطات التشريعية

,٤-٩, المجالس والسلطات التشريعية فى دول العالم، (توجد تعليمات تحت هذا الرقم تنص على : أضف لرقم الأساس (٣٢٨) رمز المكان (٤-٩) من الجدول الثانى.

٣٢٨,٦٢ مجلس الشعب المصرى.

٣٢٤ الإنتخابات.

,٤-٩, أضف لرقم الأساس (٣٢٤) رمز المكان (٤-٩) من الجدول الثانى.

٣٢٤,٧٣ الإنتخابات فى الولايات المتحدة الأمريكية.

٣١٠ الإحصاءات العامة.

٣١٤ الإحصاءات العامة فى أوربا.

أضف رقم المكان ٤١-٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٣١ .

الإحصاءات العامة فى بريطانيا. ٣١٤,٢

الإحصاءات العامة فى فرنسا. ٣١٤,٤

٣١٥ الإحصاءات العامة فى آسيا.

الإحصاءات العامة فى اليابان ٣١٥,٢

وهكذا بالنسبة لبقية القارات والدول.

٥٥٠ علوم الأرض (الجيولوجيا)

٥٥٤ جيولوجية أوربا

أضف رقم المكان ٤١-٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٥٥

جيولوجية ألمانيا ٥٥٤,٣

جيولوجية أسبانيا ٥٥٤,٦

وهكذا بالنسبة لبقية القارات.

٥٥٥ جيولوجية آسيا.

جيولوجية السعودية ٥٥٥,٣١

٥٥٦ جيولوجية إفريقيا.

جيولوجية مصر ٥٥٦,٢

٥٥٧ جيولوجية أمريكا الشمالية.

جيولوجية كندا ٥٥٧,١

٥٥٨ جيولوجية أمريكا الجنوبية

جيولوجية الأرجنتين ٥٥٨,٢

٥-بالنسبة للتقسيمات العامة، أى الغير محددة بقارة أو بدولة معينة، والتى سبقت الإشارة إليها، فيلاحظ أنها تستخدم عند وجود تعليمات بإضافة رمز المكان من (١-٩) ففى هذه الحالة يمكن إستخدام التقسيمات العامة وكذلك أرقام القارات والمناطق والدول، أما إذا ذكرت التعليمات : أضف رمز المكان من ٤-٩ من الجدول الثانى، فهذا يعنى استخدام أرقام القارات والدول فقط، حيث أن التقسيمات العامة تبدأ برقم (١-) كما ذكرنا سابقاً، وفيما يلى بعض الأمثلة :

٣٧٤- تعليم الكبار

٣٧٤,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.

أضف لرقم الأساس ٣٧٤,٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى.

تعليم الكبار فى الدول النامية ٣٧٤,٩١٧٢٤ (يلاحظ أن الرقم ١٧٢٤- فى قائمة المناطق يعبر عن الدول ذات الاقتصاد المختلف).

تعليم الكبار فى العالم الإسلامى ٣٧٤,٩١٧٦١

(يلاحظ أن الرقم ١٧٦١- فى قائمة المناطق يعبر عن العالم الإسلامى).

٦٣١,٤- التربة.

٦٣١,٤٧ أنواع التربة.

أضف لرقم الأساس ٦٣١,٤٧ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى.

أنواع التربة فى المناطق الاستوائية ٦٣١,٤٧١٣

(يلاحظ أن رقم ١٣- فى قائمة المناطق يعبر عن المناطق المدارية والحارة).

٢-تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات

يلاحظ أن تصنيف ديوى العشرى لا يفرق بين الجغرافيا والرحلات، فكلاهما يهتم بوصف البلدان، والرحلة إلى إقليم أو منطقة تأخذ نفس الرقم الذى تأخذه جغرافية هذا الإقليم أو المنطقة، وقد خصص ديوى الفرع ٩١٠ للجغرافيا والرحلات ووزع أرقامه على النحو التالى :

٩١٠ الجغرافيا والرحلات (عام).

٩١١ الجغرافيا التاريخية.

٩١٢ الأطالس والخرائط.

٩١٣ جغرافيا ورحلات العالم القديم، يشمل آثار ما قبل التاريخ.

٩١٤-٩١٩ الجغرافيا الإقليمية، الرحلات (العالم الحديث).

٩١٤ الجغرافيا والرحلات في أوربا.

٩١٥ الجغرافيا والرحلات في آسيا.

٩١٦ الجغرافيا والرحلات في إفريقيا.

٩١٧ الجغرافيا والرحلات في أمريكا الشمالية.

٩١٨ الجغرافيا والرحلات في أمريكا الجنوبية.

٩١٩ الجغرافيا والرحلات للأجزاء الأخرى من العالم.

ونوضح فيما يلي كيفية بناء أرقام الجغرافيا والرحلات :

أولا : لبناء أرقام الجغرافيا الإقليمية أو الرحلات في العالم الحديث، يضاف رقم الإقليم أو المنطقة من قائمة المناطق (الجدول المساعد الثاني) إلى الرقم الأساسي (٩١٠) بعد حذف الصفر، أي يضاف رقم (٩١) قبل رقم المنطقة ثم توضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

أمثلة :

- جغرافية اليابان، أو رحلات إلى اليابان ٩١٥,٢

(أضيف رقم ٥٢- الذي يمثل اليابان إلى الرقم الأساسي ٩١٠ بعد حذف الصفر، ووضعت العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون).

- جغرافية السعودية ٩١٥,٣١

(الرقم ٥٣١- يمثل السعودية في قائمة المناطق).

- جغرافية السويد ٩١٤,٨٥

(الرقم ٤٨٥- يعبر عن السويد في قائمة المناطق).

- جغرافية كوبا ٩١٧,٢٩١

(الرقم ٧٢٩١- يعبر عن كوبا في قائمة المناطق).

ثانيا : بالنسبة للجغرافيا التاريخية (٩١١) توجد تعليمات بالجداول الأساسية تحت هذا الرقم بإضافة أرقام قائمة المناطق إليه مباشرة (أضف رقم المكان ١-٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٩١١).

مثال :

- الجغرافيا التاريخية لقارة إفريقيا ٩١١,٦

الرقم ٦- يعبر عن إفريقيا فى قائمة المناطق).

- الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية. ٩١١,٥٣

(الرقم ٥٣- يعبر عن شبه الجزيرة العربية فى قائمة المناطق).

- الجغرافيا التاريخية للعراق ٩١١,٥٦٧

(الرقم ٥٦٧- يعبر عن العراق فى قائمة المناطق).

ثالثا : تصنف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم تحت رقم (٩١٣) وهو يشتمل أيضا على الحضارة البشرية (٩١٣,٠٣) وعلم الآثار (٩١٣,٠٣١).

وعند تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم يضاف رقم المكان (٣-) من الجدول الثانى إلى رقم الأساس (٩١٣).

مثال :

- جغرافية مصر القديمة ٩١٣,٣٢

(الرقم ٣٢- من قائمة المناطق يعبر عن مصر القديمة)

- جغرافية بلاد الإغريق ٩١٣,٣٨

(الرقم ٣٨- من قائمة المناطق يعبر عن بلاد اليونان القديمة).

يلاحظ أن رقم (٣-) بقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثانى) يعبر عن العالم القديم، وهو مقسم كما يلى :

٣- العالم القديم.

٣١- الصين.

٣٢- مصر.

٣٣- فلسطين.

٣٤- الهند.

٣٥- العراق وإيران.

٣٦- أوربا الشمالية.

٣٧- شبه جزيرة إيطاليا.

٣٨- اليونان.

٣٩- مناطق أخرى فى العالم القديم.

يشمل جزر بحر إيجه، آسيا الصغرى، قبرص، سوريا، الجزيرة العربية، مناطق البحر الأسود والقوقاز، وسط آسيا، شمال إفريقيا، جنوب شرق أوربا.

٣-تصنيف الأطالس والخرائط

تصنف الأطالس والخرائط والكرات الأرضية والنماذج البارزة تحت رقم (٩١٢) وإذا كانت الخريطة أو الأطلس وغيرها تعالج منطقة جغرافية محددة فإن رقم المنطقة يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢).

أمثلة :

- خريطة الكويت ٩١٢,٥٣٨

(الرقم ٥٣٨- يمثل الكويت فى قائمة المناطق).

- أطلس الولايات المتحدة الأمريكية ٩١٢,٧٣

(الرقم ٧٣- يمثل الولايات المتحدة الأمريكية فى قائمة المناطق).

بالنسبة للأطالس والخرائط التاريخية فتصنف تحت الرقم (٩١١) وتعامل نفس معاملة الأطالس والخرائط الجغرافية من حيث التقسيم بالمناطق، أى يضاف رقم المنطقة إلى الرقم المذكور.

أمثلة :

- الجغرافيا التاريخية لسلطنة عمان ٩١١,٥٣٤

(الرقم ٥٣٤- يمثل سلطنة عمان فى قائمة المناطق).

- الجغرافيا التاريخية للصين ٩١١,٥١

(الرقم ٥١- يمثل الصين فى قائمة المناطق).

إذا كانت الخريطة أو الأطلس يعالج موضوعا محددا فإن رقم الموضوع يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢,١)، ويستخرج رقم الموضوع من الجداول الأساسية.

أمثلة :

- خريطة الذهب فى العالم ٩١٢,١٥٥٣٤١

(الرقم ٥٥٣,٤١ يعبر عن الذهب فى الجداول الأساسية).

- خريطة المعادن الطبيعية ٩١٢,١٥٤٩٢

(الرقم ٥٤٩,٢ يعبر عن المعادن فى الجداول الأساسية).

- خريطة المتاحف ٩١٢,١٠٦٩

(الرقم ٠٦٩ يعبر عن المتاحف، فى الجداول الأساسية).

- خريطة مراكز الفنون الجميلة ٩١٢,١٧

(الرقم ٧ يمثل الفنون الجميلة ٧٠٠ بالجداول الأساسية وقد حذف الصفران لأنهما بعد العلامة العشرية).

٤-التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها

تتضمن خطة تصنيف ديوى العشرى ثلاثة أنواع من التقسيمات الزمنية هى :

أولا : العصور الأدبية :

وقد سبق تناولها عند الحديث عن تصنيف كتب الأدب فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، وذكرنا أنها تختلف من أدب إلى آخر، من حيث عدد العصور ومن حيث سنواتها . . . وأن التقسيم بالعصور يتم فى تسلسل زمني مبتدئا بالأقدم، وأوردنا بعض الأمثلة للتقسيم بالعصور فى الأدب البرتغالى، والشعر العربي.

ثانيا : العصور التاريخية :

وهذه نجدها فى الأرقام من ٩٣٠-٩٩٠ بالجداول الأساسية، وقد أشرنا إليها فى الفصل الثانى من هذا الكتاب عند الحديث عن التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى، وأوردنا أرقام العصور فى التاريخ الإسلامي، ودولة الكويت كمثال لإحدى الدول العربية.

وكما ذكرنا فى العصور الأدبية فإن العصور التاريخية تختلف أيضا من دولة إلى أخرى، حسب تاريخ كل دولة، وتبدأ أرقامها فى تسلسل زمنى من الأقدم إلى الأحدث، لذلك ينبغى على المصنف الرجوع إلى جداول

التصنيف لمعرفة الرقم المناسب للعصر، عند تصنيف كتب التاريخ، كما هو الحال في تصنيف كتب الآداب.

ثالثا : التقسيمات الزمنية العامة :

تتضمن قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد الأول لخطة التصنيف) تقسيمات زمنية عامة، حيث أن التقسيم الموحد (٠٩-) من هذه القائمة يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، وقد تضمنت القائمة المشار إليها تفريعات زمنية لهذا الرقم يعبر كل منها عن فترة من الفترات مبتدئا بالأقدم، وتعتبر هذه التقسيمات الزمنية تقسيمات عامة، لأنه يجوز إستخدامها مع أرقام أى موضوع من موضوعات التصنيف، ولكنها تستخدم فقط مع الموضوعات التى لا يشار فيها إلى مواقع جغرافية، أى تستخدم مع الموضوعات العامة الغير مرتبطة بمكان محدد، لأن الموضوع إذا إرتبط بمكان معين تكون له فتراته الزمنية المرتبطة بهذا المكان، والتى تختلف عن الأماكن الأخرى، والتقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، دون إحداث أى تغيير أو اختصار لها، أى لا يحذف الصفر منها، كما سوف يتضح من الأمثلة المذكورة فيما بعد.

وتنحصر التقسيمات الزمنية فيما بين الأرقام من (٠٩٠١-٠٩٠٥) كما يلى :

- ٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية.
- ٠٩٠١- من بدء التاريخ حتى سنة ٥٠٠م.
- ٠٩٠٢- من سنة ٥٠٠ حتى سنة ١٥٠٠م.
- ٠٩٠٣- من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠م.
- ٠٩٠٤- القرن العشرون (١٩٠٠-٢٠٠٠)
- ٠٩٠٥- القرن الواحد والعشرون (٢٠٠-٢١٠٠)

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة مقسم إلى تفريعات أخرى كل منها يعبر عن عدد معين من السنوات كما يلى :

٠٩٠٣- من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠م.

٠٩٠٣١- ١٥٠٠-١٦٠٠

٠٩٠٣٢- ١٦٠٠-١٧٠٠

٠٩٠٣٣- ١٧٠٠-١٨٠٠

٠٩٠٣٤- ١٨٠٠-١٩٠٠

٠٩٠٤- القرن العشرون ١٩٠٠-٢٠٠٠

٠٩٠٤١- ١٩٠٠-١٩٢٠

٠٩٠٤٢- ١٩٢٠-١٩٣٠

٠٩٠٤٣- ١٩٣٠-١٩٤٠

٠٩٠٤٤- ١٩٤٠-١٩٥٠

٠٩٠٤٥- ١٩٥٠-١٩٦٠

٠٩٠٤٦- ١٩٦٠-١٩٧٠

٠٩٠٤٧- ١٩٧٠-١٩٨٠

٠٩٠٤٨- ١٩٨٠-١٩٩٠

٠٩٠٤٩- ١٩٩٠-٢٠٠٠

أمثلة لاستخدام التقسيمات الزمنية العامة :

- النقل البحرى ٣٨٧,٥

- النقل البحرى فى القرن التاسع عشر ٣٨٧,٥٠٩٠٣٤

(الرقم ٠٩٠٣٤- يمثل القرن ١٩، ويلاحظ عدم حذف صفر البداية من هذا التقسيم الزمنى).

- التجارة ٣٨٠

- التجارة فيما بين سنة (١٩٤٠-١٩٥٠) ٣٨٠,٠٩٠٤٤

(الرقم ٠٩٠٤٤- يمثل الفترة المذكورة).

- السكك الحديدية ٣٨٥,٢

- السكك الحديدية فى القرن العشرين ٣٨٥,٢٠٩٠٤

(الرقم ٠٩٠٤- يمثل القرن العشرين).

٥-تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية

اعتبارا من الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى تضمنت الجداول المساعدة قائمة خاصة بالتقسيم حسب العنصر والجنس والجماعات القومية، وهى الجدول المساعد رقم (٥) وفى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) وقد أشرنا إليها فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب، وترمز القائمة لكل شعب أو جنس من الأجناس برمز (رقم) يدل عليه، وفيما يلى مقارنة لبعض الأرقام فى القائمتين المذكورتين :

الأرقام المقابلة لها بالقائمة رقم (٦) اللغات	بعض أرقام القائمة رقم (٥) العناصر والأجناس والجماعات القومية
٢- اللغات الإنجليزية والأنجلوساكسونية.	٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.
٥- اللغات الإيطالية، الرومانية، الريتورومانية.	٥- الإيطاليون، الرومانيون، المجموعات القريبة منهم.
٦- اللغة الأسبانية واللغة البرتغالية.	٦- الأسبان والبرتغال.
٩١- اللغات الهند أوربية.	٩١- قوميات هند أوربية.
٩٥- لغات شرق وجنوب شرق آسيا.	٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
٩٦- اللغات الإفريقية.	٩٦- الإفريقيون.
٩٧- لغات سكان أمريكا الشمالية الأصليين (الهنود الحمر).	٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر).
٩٨- لغات سكان أمريكا الجنوبية الأصليين (الهنود الحمر).	٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر).
٩٩- لغات أخرى.	٩٩- شعوب أخرى.

وفيما يلى ملخص للجدول المساعد رقم (٥) :

المجموعات العرقية والسلالية :

٠١- الأجناس البدائية

٠١١- جنس بدائى من أهل البلاد. (الموطنون الأصليون).

٠١٢- جنس بدائى من غير أهل البلاد.

٠٣- السلالات (الأجناس) الرئيسية :

٠٣٤- القوقازيون.

٠٣٥- المغول.

٠٣٦- الزنوج.

٠٤- خليط الأجناس الرئيسية.

٠٤٢- القوقازيون والمغول.

٠٤٣- المغول والزنوج.

٠٤٤- الزنوج والقوقاز.

٠٤٦-القوقاز والمغول والزنوج.

١-٩- مجموعات عرقية ومجموعات وطنية معينة.

١- الأمريكيون الشماليون.

٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.

٣- النورديون، يشمل الألمان والسويسريون والنمساويون وغيرهم.

٤- اللاتينيون الحاليون، يشمل الفرنسيون والكتاليون.

٥- الإيطاليون – الرومانيون، المجموعات القريبة منهم.

٦- الأسبان والبرتغال.

٧- إيطاليون آخرون، يشمل الرومان القدماء.

٨- اليونانيون.

٩- مجموعات جنسية أخرى.

٩١- قوميات هند أوربية.

٩٢- الساميون.

٩٣- الإفريقيون فى شمال إفريقيا.

٩٤- شعوب شمال وغرب آسيا.

٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.

٩٦- الإفريقيون.

٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر).

٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر).

٩٩- شعوب أخرى.

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة له تفريعات أخرى بـــالجدول المشار إليه، وفيما يلى أمثلة لتفريعات بعض الأرقام :

٢- الأنجلوساكسون – البريطانيون.

٢١- سكان الجزر البريطانية.

٢٣- سكان نيوزيلندا.

٢٤- الأستراليون.

٢٨- الأنجلوساكسون فى جنوب إفريقيا.

٦- الأسبان – البرتغال.

٦١- الأسبان.

٦٨- الأمريكيون الأسبان.

٦٨٧- الأسبان فى أمريكا الشمالية.

٦٩- البرتغاليون.

٦٩١- سكان البرتغال.

٦٩٨- البرازيليون.

٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.

٩٥١- الصينيون.

٩٥٤- التبتيون.

٩٥٦- اليابانيون.

٩٥٧- الكوريون.

٩٥٨- البورميون.

٩٥٩- آخرون.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز للمصنف مطلقا أن يستخدم أرقام هذه القائمة إلا عند ورود تعليمات باستخدامها، وترد مثل هذه التعليمات تحت الموضوعات التي تقبل هذا النوع من التقسيم.

أمثلة :

- الأجناس البشرية. ٥٧٢

أجناس بشرية محددة. ٥٧٢,٨

بعد هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد التعليمات الآتية (أضف لرقم الأساس ٥٧٢,٨ رمز المجموعات الجنسية والسلالات (٠١-٩٩) من الجدول الخامس.

- الأجناس البشرية لشعوب شرق وجنوب شرق آسيا. ٥٧٢,٨٩٥

(الرقم ٩٥- مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شرق وجنوب شرق آسيا).

- الأجناس البشرية لشعوب شمال إفريقيا. ٥٧٢,٨٩٣

(الرقم ٩٣- مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شمال إفريقيا).

- الموسيقى الوطنية والفولكلورية. ٧٨١,٧

- موسيقى الجماعات العرقية. ٧٨١,٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١,٧٢) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

- الموسيقى الفولكلورية الصينية. ٧٨١,٧٢٩٥١

(الرقم ٩٥١- من القائمة الخامسة ويدل على الشعب الصينى).

- سيكولوجية الشعوب والسلالات. ١٥٥,٨
- سيكولوجية سلالة محددة ١٥٥,٨٤

(أضف إلى الرمز (١٥٥,٨٤) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

- سيكولوجية البرازيليين ١٥٥,٨٤٦٩٨

(الرقم ٦٩٨ – من الجدول الخامس ويرمز إلى البرازيليين).

- سيكولوجية الكوريين ١٥٥,٨٤٩٥٧

(الرقم ٩٥٧– من الجدول الخامس ويرمز إلى الكوريين).

الفصل السابع

بناء أو تركيب الأرقام وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى، مع تطبيقات عملية

١-بناء الأرقام دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة بالجداول الأساسية.

٢-بناء الأرقام فى موضوعات معينة باستخدام قائمة إضافية محددة.

٣-بناء الأرقام فقط فى حالة وجود تعليمات مع رقم الموضوع بالجداول الأساسية.

٤-بناء الأرقام من الجداول الرئيسية فقط، دون استعمال القوائم الإضافية.

بناء أو تركيب الأرقام وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى مع تطبيقات عملية

تعتبر الطبعة (٢١) لخطة تصنيف ديوى العشرى أكثر وجهية من الطبعات السابقة، فهى أكثر إتجاها نحو التحليل والتركيب، فبالرغم من أن معظم الموضوعات المهمة لها أرقام تصنيف جاهزة فى الجداول، إلا أن كثيرا من الموضوعات الأخرى لا نجد لها أرقاما فى الجداول، ويمكن الحصول على الأرقام المناسبة لها عن طريق تركيب أو بناء الأرقام.

عملية بناء الأرقام تعنى إنشاء رقم بإضافة رمز (رقم) من الجداول الأساسية أو القوائم الإضافية (الجداول المساعدة) إلى رقم الأساس (المأخوذ من الجداول الأساسية) ويتم ذلك وفقا لما يلى :-

١-بناء الأرقام دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة بالجداول الأساسية.

يمكن تركيب أو بناء رقم التصنيف (وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى) دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة بالجداول الأساسية، وذلك فى الحالتين الآتيتين :-

أ- استخدام الجدول المساعد الأول (قائمة التقسيمات الموحدة).

يمكن إضافة أرقام هذا الجدول إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية (عندما يتطلب الموضوع ذلك) على أن تطبق قواعد استخدام هذه القائمة والسابق ذكرها فى الفصل الثالث من هذا الكتاب.

أمثلة :

- فلسفة التربية. ٣٧٠,١

(٣٧٠ التعليم، من الخلاصة الثالثة، ٠١- الفلسفة والنظريات، من الجدول المساعد الأول).

- نظريات فى المحاسبة. ٦٥٧,٠١

- مجلة العلوم الزراعية. ٦٣٠,٥

- معجم المصطلحات الطبية. ٦١٠,٣

- تعليم الفنون. ٧٠٧

- تاريخ الصناعة. ٦٧٠,٩

- فلسفة الأديان. ٢٠٠,١

- تاريخ العلوم الاجتماعية ٣٠٠,٩

أحيانا توجد تعليمات أمام بعض الأرقام بالجداول الأساسية، بإضافة صفر زيادة على المذكور فى القواعد المشار إليها، كما فى المثال التالى :-

نجد عند الرقم ٣٢٠ بالجداول الأساسية، مكتوبا ما يلى :-

٣٢٠	العلوم السياسية
,٠١-,٠٩	التقسيمات الموحدة

حيث أن الأرقام من ٣٢٠,١ حتى ٣٢٠,٩ مشغولة بموضوعات أخرى، وبناء على ذلك فإن التقسيمات الموحدة، فى هذه الحالة، تكون كما يلى :-

نظريات فى السياسة. ٣٢٠,٠١

مجلة العلوم السياسية. ٣٢٠,٠٥

تاريخ العلوم السياسية. ٣٢٠,٠٩

أما فيما يتعلق بتناول موضوع عام (أى غير مرتبط بموقع جغرافى معين) فى فترة زمنية محددة، فإن التقسيم الموحد (٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية) يتضمن تقسيمات تاريخية (سبق ذكرها فى الفصل السادس/٤ من هذا الكتاب).

ويجوز استخدام التقسيمات الزمنية العامة مع أى موضوع من موضوعات التصنيف التى لا يشار فيها إلى مواقع جغرافية أى الموضوعات العامة، وهى تختلف عن العصور الأدبية، وكذلك تختلف عن العصور التاريخية (الموجودة من ٩٣٠-٩٩٠).

ويلاحظ أن التقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، أى بدون حذف الصفر.

مثال :

- التجارة فى القرن العشرين. ٣٨٠,٠٩٠٤
  (٣٨٠ التجارة، ٠٩٠٤- القرن العشرون).
- العلاقات الخارجية بين الدول فى القرن التاسع عشر. ٣٢٧,٠٩٠٣٤
  (٣٢٧ العلاقات الخارجية، ٠٩٠٣٤- القرن التاسع عشر).
- تعليم الكبار فى القرن ٢١ ٣٧٤,٠٩٠٥
  (٣٧٤ تعليم الكبار، ٠٩٠٥- القرن الواحد والعشرون).

ب- استخدام الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية)

يمكن إضافة رقم المنطقة إلى رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية بعد إضافة ٠٩- (المعالجة التاريخية والجغرافية من الجدول المساعد الأول) مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، والسابق ذكرها فى الفصل الثالث/٥ من هذا الكتاب.

أمثلة :

تاريخ التعليم فى مصر	٣٧٠,٩٦٢
الزراعة فى الهند	٦٣٠,٩٥٤
التجارة الداخلية فى كندا	٣٨١,٠٩٧١
الفنون اليابانية	٧٠٩,٥٢

(الرقم الذى يلى ٠٩- فى الأمثلة السابقة يمثل رقم المنطقة فى قائمة المناطق الجغرافية، ٦٢- مصر، ٥٤- الهند، ٧١- كندا، ٥٢- اليابان).

وتوجد قواعد عامة لاستخدام قائمة المناطق الجغرافية سبق ذكرها فى الفصل السادس/١ من هذا الكتاب، ينبغى تطبيقها.

ويلاحظ أنه توجد أحيانا تعليمات مع بعض الموضوعات فى الجداول الأساسية توضح كيفية إضافة رقم المنطقة إلى الرقم الأساسى، ويجب على المصنف الالتزام بهذه التعليمات حتى وإن اختلفت مع القواعد العامة، وقد سبق ذكر نماذج لهذه الحالات فى الفصل المشار إليه سابقا، وسوف نكتفى هنا بذكر أمثلة لهذه الحالات على النحو التالى :-

٣١٠ الإحصاءات السكانية.

٣١٦ الإحصاءات السكانية فى إفريقيا.

عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٦١-٦٩) إلى رقم الأساس ٣١ وبذلك يكون رقم :

٣١٦,٢ الإحصاءات السكانية فى مصر.

(رقم ٦٢- هو رقم مصر فى قائمة المناطق). وكذلك الحال بالنسبة لبقية القارات.

٣١٤,٤ الإحصاءات السكانية فى فرنسا.

٣١٥,١ الإحصاءات السكانية فى الصين.

٣١٧,٢ الإحصاءات السكانية فى المكسيك.

٣١٨,١ الإحصاءات السكانية فى البرازيل.

٥٥٠ علوم الأرض (الجيولوجيا)

٥٥٤ جيولوجية أوربا

عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٤١-٤٩) من الجدول الثانى لرقم الأساس ٥٥ وبذلك يكون رقم :

٥٥٤,٥ جيولوجية إيطاليا

(رقم ٤٥- هو رقم إيطاليا فى قائمة المناطق).

٥٥٤,٦ جيولوجية أسبانيا.

وكذلك الحال بالنسبة لبقية القارات.

٥٥٥,٢ جيولوجية اليابان.

٥٥٦,٢ جيولوجية مصر.

٥٥٧,٣ جيولوجية الولايات المتحدة الأمريكية.

٥٥٨,٢ جيولوجية الأرجنتين.

٣٢٨ السلطة التشريعية.

عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٤-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٣٢٨، وبذلك فإن رقم :

٣٢٨,٦٢ مجلس الشعب المصرى.

٣٢٩ السياسة العملية – الأحزاب السياسية.

٣٢٩,٩ الأحزاب السياسية فى الدول المختلفة.

عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٤-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٣٢٩,٩، وبذلك فإن رقم :

٣٢٩,٩٥٤ الأحزاب السياسية في الهند.

٣٢٩,٩٦٥ الأحزاب السياسية فى الجزائر.

فى بعض الحالات يستخدم رقم منطقة مع رقم منطقة أخـــرى بنـــاء على التعليمات المذكورة عند رقم الموضوع بالجداول الأساسية.

مثال :

٣٨٢ التجارة الدولية أو الخارجية.

٣٨٢,٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.

عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية :-

أضف رقم المكان (١-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأســـاس ٣٨٢,٠٩

مثال :

التجارة الخارجية فى بريطانيا ٣٨٢,٠٩٤٢

ثم أضف للناتج صفراً وأضف رقم المكـــان (١-٩) مـــن الجـــدول المساعد الثانى للدولة الأخرى.

مثال :

التجارة الخارجية بين بريطانيا وإيطاليا ٣٨٢,٠٩٤٢٠٤٥

(رقم ٤٢ – يعبر عن بريطانيا، ورقم ٤٥- يعبر عن إيطاليا).

وفى بعض الحالات الأخرى يستخدم رقم المنطقة مباشـــرة (بـــدون إضافة رقم التقسيم الموحد ٠٩-) بناء على التعليمات الواردة أمـــام بعـــض الموضوعات بالجداول الأساسية.

مثال :

٣٢٧ العلاقات الدولية.

عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية :-

أضف رقم المكان ٣-٩ من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٣٢٧

مثال :

السياسة الخارجية لبريطانيا. ٣٢٧,٤٢

وللعلاقات السياسية بين دولتين أضف صفراً ثم أضف رقم المكان الخاص بالدولة الثانية.

مثال :

العلاقات الدولية بين بريطانيا والبرازيل ٣٢٧,٤٢٠٨١

يلاحظ أن رقم ٤٢- يعبر عن بريطانيا ورقم ٨١- يعبر عن البرازيل، وهما من قائمة المناطق الجغرافية (الجدول المساعد الثانى).

٢-بناء الأرقام فى موضوعات معينة باستخدام قائمة إضافية محددة

سبق أن ذكرنا عند دراسة القوائم الإضافية أو المساعدة أن الجدولين المساعدين الأول والثانى يمكن استخدامهما مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، وفقاً لقواعد استخدام كل منهما والسابق ذكرها، على أن تراعى التعليمات أو الملاحظات التى قد تكون مكتوبة عند بعض الأرقام، وقد سبق إيضاح ذلك.

أما أرقام الجدول المساعد رقم (٣) تقسيمات الآداب أو الأشكال الأدبية فتستخدم مع أرقام الآداب فقط، كذلك نجد أن أرقام الجدول المساعد رقم (٤) التقسيمات اللغوية تستخدم مع أرقام اللغات فقط، وذلك وفقاً للقواعد السابق إيضاحها بالفصل الخامس من هذا الكتاب.

٤٠٠	اللغات.	٨٠٠	الآداب.
٤١٠	اللغة العربية.	٨١٠	الأدب العربى.
٤٢٠	اللغة الإنجليزية.	٨٢٠	الأدب الإنجليزى.
٤٣٠	اللغة الألمانية.	٨٣٠	الأدب الألمانى.
٤٤٠	اللغة الفرنسية.	٨٤٠	الأدب الفرنسى.
٤٥٠	اللغة الإيطالية.	٨٥٠	الأدب الإيطالى.
٤٦٠	اللغة الأسبانية.	٨٦٠	الأدب الأسبانى.
٤٧٠	اللغة اللاتينية.	٨٧٠	الأدب اللاتينى.
٤٨٠	اللغة اليونانية القديمة.	٨٨٠	الأدب اليونانى القديم.
٤٩٠	اللغات الأخرى.	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى.

يلاحظ أن رقم المئات (٤) يعبر عن اللغات ورقم (٨) يعبر عن الآداب، بينما يعبر رقم العشرات فى الحالتين عن اللغة؛ (١ العربية، ٢ الإنجليزية، ٣ الألمانية، ٤ الفرنسية وهكذا).

	التقسيمات اللغوية		الأشكال الأدبية
٤٢٠	اللغة الإنجليزية.	٨٤٠	آداب اللغة الفرنسية.
٤٢١	الكتابة والأصوات.	٨٤١	الشعر الفرنسى.
٤٢٢	علم الاشتقاق.	٨٤٢	الدراما الفرنسية.
٤٢٣	المعاجم الإنجليزية.	٨٤٣	القصص الفرنسى.
٤٢٤	خالية	٨٤٤	المقالات الفرنسية.
٤٢٥	قواعد اللغة الإنجليزية.	٨٤٥	الخطب الفرنسية.
٤٢٦	العروض.	٨٤٦	الرسائل الفرنسية.
٤٢٧	اللهجات الإنجليزية.	٨٤٧	الهجاء والفكاهة الفرنسية.
٤٢٨	الاستخدام اللغوى	٨٤٨	متفرقات أدبية فرنسية.
٤٢٩	اللغة الإنجليزية القديمة.	٨٤٩	آداب فرنسية أخرى.

يلاحظ أن أرقام الآحاد من (١-٨) فى التقسيمات اللغوية السابقة تستخدم بنفس المدلول مع جميع اللغات، حسب القواعد السابق ذكرها فى الفصل الخامس/٢، وهى إضافة الرقم الذى يعبر عن التقسيم اللغوى فى نهاية رقم اللغة، ويحذف الصفر إن وجد، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركب، وكذلك الحال بالنسبة لأرقام الآحاد فى الأشكال الأدبية السابقة، فهى تعبر عن الشكل الأدبى وتطبق بشأنها نفس القواعد السابقة والمذكورة فى الفصل الخامس/٤.

أمثلة للتقسيمات اللغوية :

قواعد اللغة العربية.	٤١٥
اللهجات الفرنسية.	٤٤٧
قواميس اللغة الألمانية.	٤٣٣
قواعد اللغة البرتغالية.	٤٦٩,٥
اللهجات فى اللغة اليونانية الحديثة.	٤٨٩,٧

يلاحظ أن أرقام الآحاد فى الأمثلة الثلاثة الأولى والأرقام العشرية فى المثالين الأخيرين، تعبر عن التقسيمات اللغوية.

أمثلة تصنيف القواميس اللغوية :

قاموس عربى - عربى	٤١٣
قاموس عربى - إنجليزى أو إنجليزى - عربى	٤٢٣,١
قاموس فرنسي - ألمانى	٤٣٣,٤
قاموس عربى - إنجليزى إيطالى	٤٠٣

يلاحظ أن رقم الآحاد فى جميع الأمثلة السابقة يعبر عن التقسيم اللغوى (٣-) الذى يرمز إلى القواميس اللغوية.

أمثلة تصنيف القواميس ودوائر المعارف المتخصصة :

دائرة المعارف الإسلامية.	٢١٠,٣
معجم المصطلحات الطبية.	٦١٠,٣
معجم مصطلحات الهندسة المدنية.	٦٢٤,٠٣
معجم المصطلحات الفلسفية.	١٠٣
معجم المصطلحات المكتبية.	٠٢٠,٣

يلاحظ أن رقم (٠٣-) فى جميع الأمثلة السابقة يعبر عن التقسيم الموحد (٠٣-) من الجدول المساعد الأول ويرمز إلى القواميس ودوائر المعارف المتخصصة.

أمثلة للأشكال الأدبية :

الشعر العربى.	٨١١
القصة الفرنسية.	٨٤٣
الدراما الألمانية.	٨٣٢
الرسائل البرتغالية.	٨٦٩,٦
المقالات اليونانية الحديثة.	٨٨٩,٤

يلاحظ أيضاً أن أرقام الآحاد فى الأمثلة الثلاثة الأولى والأرقام العشرية فى المثالين الأخيرين، تعبر عن الأشكال الأدبية.

٣-بناء الأرقام فقط فى حالة وجود تعليمات مع رقم الموضوع بالجداول الأساسية

سبق أن ذكرنا أن الأرقام الواردة بالقوائم الإضافية أو الجداول المساعدة أرقام (٥،٦،٧) لا تستخدم إلا فى حالة وجود تعليمات مع رقم الموضوع بالجداول الأساسية، وفقاً للأمثلة التالية :-

القائمة الإضافية رقم (٥) : الأجناس والسلالات والجماعات العرقية.

فى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب (راجع الفصل السادس/٥).

أمثلة :

- الأجناس البشرية ٥٧٢
- أجناس بشرية محددة ٥٧٢,٨

عند هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد التعليمات الآتية :

(أضف لرقم الأساس ٥٧٢,٨ رمز المجموعة الجنسية والسلالات (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

وبناء على ذلك فإن :

- الأجناس البشرية للإفريقيين. ٥٧٢,٨٩٦
- الأجناس البشرية للهنود الحمر فى أمريكا الجنوبية. ٥٧٢.٨٩٨

(يلاحظ أن الرقم (٩٦-) من الجدول الخامس يدل على الإفريقيين والرقم (٩٨-) يدل على الهنود الحمر فى أمريكا الجنوبية).

- الموسيقى الوطنية والفولكلورية ٧٨١,٧
- موسيقى الجماعات العرقية ٧٨١,٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١,٧٢) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

- الموسيقى الفولكلورية للإيطاليين. ٧٨١,٧٢٥
- الموسيقى الفولكلورية للأسبان والبرتغال. ٧٨١,٧٢٦

(يلاحظ أن الرقم (٥-) من الجدول الخامس يعبر عن الإيطاليين، والرقم (٦-) يعبر عن الأسبان والبرتغال).

القائمة الإضافية رقم (٦) : قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا في الفصل الخامس/١ أنه نظراً لمحدودية الأرقام في خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يتفرع الموضوع الواحد إلى تسع تفريعات فقط (من ١-٩) فقد قام ديوى بتفريع الموضوعات التى تكون عدد وحداتها ضخمة العدد مثل اللغات والآداب بحيث تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظره أرقاماً من (١-٨) ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم (٩) راجع الفصل المشار إليه وكذلك الخلاصة الثالثة.

ونظراً لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريباً واللغات المتفرعة منها، وهذه القائمة (كما ذكرنا سابقاً) تستخدم فقط عندما يشار إلى ذلك فى الجداول الأساسية، ووفقاً للقواعد والنماذج الواردة فى الفصل الخامس/١.

أمثلة :

٠٥٩ الدوريات العامة الصادرة بلغات أخرى.

عند هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد التعليمات الآتية :

أضف لرقم الأساس (٠٥٩) الأرقام التى تلى ٩- من الجدول السادس.

- الدوريات العامة باللغة الصينية ٠٥٩,٥١

(اللغة الصينية بقائمة اللغات ٩٥١-)

القائمة الإضافية رقم (٧) : قائمة الأشخاص

سبقت الإشارة فى الفصل الرابع/٣ إلى قائمة الأشخاص وقواعد استخدامها، وهذه القائمة تشمل الأشخاص موزعين حسب العمر (أطفال – مراهقون – كبار – مسنون).

أو المستوى الثقافى (أصحاب الثقافة العالية – المتوسطة – البسيطة) أو الحالة الاجتماعية (متزوج – أعزب – أرمل – مطلق).

أو حسب الوظائف والمهن (الناشرون- الصحفيون- الأطباء- رجال القضاء- الفنانون- المهندسون . . .إلخ).

مثال :

العادات والتقاليد	٣٩٠
العادات والتقاليد طبقاً للمهن والوظائف	٣٩٠,٤

عند هذا الرقم نجد تعليمات بإضافة رمز الأشخاص من الجدول المساعد السابع إلى رقم الأساس ٣٩٠,٤ .

عادات وتقاليد الصحفيون	٣٩٠,٤٠٧
عادات وتقاليد رجال القانون	٣٩٠,٤٣٤
عادات وتقاليد الأطباء	٣٩٠,٤٦١
عادات وتقاليد الرسامين .	٣٩٠,٤٧٤

يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠,٤) وهى (٠٧-)، (٣٤-)، (٦١-)، (٧٤-) تمثل : العاملون فى مجال : الصحافة، القانون، الطب، الرسم، وذلك على التوالى، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل المجالات المذكورة وهى :-

الصحافة والنشر	٠٧٠
القانون	٣٤٠
الطب	٦١٠
الرسم	٧٤٠

٤-بناء الأرقام من الجداول الرئيسية فقط، دون استعمال القوائم الإضافية

يتم أحياناً بناء الأرقام من الجداول الرئيسية (أى دون استعمال القوائم الإضافية أو الجداول المساعدة) وذلك بناء على وجود تعليمات عند بعض الأرقام، حيث أن الرقم المركب يمكن بناؤه بإضافة رقم كامل أو جزء من رقم يؤخذ من مكان آخر بالجداول الرئيسية ويضاف إلى الرقم الأساسى الذى يؤخذ أيضاً من الجداول الرئيسية، ومن الضرورى فى هذه الحالة تحديد الترتيب الصحيح الذى سيكون عليه الرقم المركب.

ولو افترضنا وجود موضوع عن المكتبات الطبية أو مكتبات مراكز البحوث الزراعية أو ما شابه ذلك، نلاحظ وجود موضوعين هما (علم المكتبات) و (الطب) أو (الزراعة)، ولابد من تحديد الموضوع الذى سوف نعتبره الأساس فيأتى أولاً فى الترتيب فى الرقم المركب . . . نجد أن هذا العمل لا يتناول الطب أو الزراعة كموضوع ولكنه يتناول المكتبات المتخصصة فى الطب أو الزراعة، فالمجال الأساسى فى هذه الحالة هو علم المكتبات (٠٢٠) وبفحص تفريعات هذا الرقم من ٠٢٠-٠٢٩ سوف نجد أن (٠٢٦) خاص بالمكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة فى موضوعات معينة.

عند هذا الرقم (٠٢٦) سوف نجد تعليمات تنص على :

(أضف ٠٠١-٩٩٩ من الجداول الرئيسية إلى رقم الأساس ٠٢٦)

مثال :

مكتبات علوم الدين الإسلامى ٠٢٦,٢١

وبناء على ذلك فإن رقم المكتبات الطبيــة (٠٢٦,٦١) رقــم (٠٢٦) المكتبات المتخصصة و (٦١٠) الطب، ويلاحظ حذف الصفر فى نهاية الرقم بعد العلامة العشرية.

وكذلك فإن رقم مكتبات مراكز البحــوث الزراعيــة هــو ٠٢٦,٦٣ وهكذا بالنسبة لبقية المكتبات المتخصصة فى مختلف الفروع.

وأحياناً تنص التعليمات عند بعض الأرقام على إضافة جزء من رقـم من الجداول الأساسية إلى الرقم المخصص كرقم أساسي.

مثال :

٦٥٨	تنظيم وإدارة الأعمال.
٦٥٨,٩	إدارة منشآت معينة.

عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية :-

(أضف إلى رقم الأساس ٦٥٨,٩ الأرقام المضافة إلى ٦ فــى ٦٢٠-٦٩٠).

مثال :

إدارة مصانع السيارات	٦٥٨,٩٢٩٢

يلاحظ أن رقم صناعة السيارات فى الجداول الأساسية ٦٢٩,٢، تــم حذف رقم (٦) وإضافة باقى الأرقام (٢٩٢) إلى رقم الأساس ٦٥٨,٩ فأصبح الرقم المطلوب هو ٦٥٨,٩٢٩٢ .

قائمة المصادر

١-**أبو الفتوح حامد عودة**. دراسة تحليلية وتطبيقية لخطة تصنيف ديوى العشرى : الطبعة العشرون- القاهرة : [د.ن]، ١٩٩٥.

٢-**أحمد بدر، محمد فتحى عبد الهادى**. التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية.- الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٣.

٣-**ديوى، ملفيل**. التصنيف العشرى (الجداول)، وضع أسسه ملفيل ديوى، ترجمة فؤاد اسماعيل فهمى.- جدة : جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧.

٤-**ديوى، ملفيل**. التصنيف العشرى الموجز (الجداول)، ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمى.- الرياض : دار المريخ، ١٩٨٣.

٥-**شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى**. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة : الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية.- ط١.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

٦-**فؤاد إسماعيل فهمى**. تصنيف ديوى العشرى بين النظرية والتطبيق.- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٨٢.

٧-**محمد أمين البنهاوى**. التصنيف العملى للمكتبات.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٥.

٨-**محمود أحمد أتيم**. التصنيف بين النظرية والتطبيق.- ط٢.- بغداد. مركز التوثيق الإعلامى، ١٩٨٧.

٩-**مدحت كاظم**. التصنيف : نظام ديوى العشرى.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨.

١٠-**ناصر محمد السويدان.** التصنيف فى المكتبات العربية : دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية، ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية.- الرياض : دار المريخ، ١٩٧٩.

١١-**محمد فتحى عبد الهادى.** مبادىء التصنيف.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠.

12-**Dewey, Melvil.** Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 19th ed.- N.Y. : Forest Press, 1979. 3 vols.

13-**Dewey, Melvil.** Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 20th ed.- N.Y. : Forest Press, 1989. 4 vols.

14-**Dewey, Melvil.** Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 12^{th} abridged edition .- N.Y. : Forest Press, 1990. 3 vols.

15-**Dewey, Melvil.** Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 21^{th} ed .- N.Y. : Forest Press, 1996.

16-**Dewey, Melvil.** Abridged Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 13^{th} ed .- N.Y. : Forest Press, 1997.